



وزيرة السياحة
ترديد تغيير
صورة تونس

ص 14

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



بهنيمات نائب من الإرياف يفتتح
من جديد أنه فيلم يتحدث المصرية بمألافة

ص 11

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7699 الثلاثاء 25 آذار (مارس) 2014 - 24 جمادى الأولى 1435 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7699 Tuesday 25 March 2014

الجماعة اعتبرته «إبادة جماعية»... وإدانة دولية واسعة تحرج القاهرة مخاوف من تصاعد كبير للعنف بعد الحكم بإعدام 528 إخوانيا

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير ومحمد عبد اللطيف:

في تطور مفاجئ، ووقت حرج، قد يؤدي إلى تصعيد في المواجهة بين الحكومة وجماعة الإخوان، قضت محكمة جنايات المنيا (وسط مصر) أمس بإحالة أوراق 528 متهما من أنصار مرسى، إلى المفلى، تمهيدا لإعدامهم، وبراءة 17 آخرين من التهم المنسوبة إليهم، على أن يكون النطق بالحكم بالإعدام في 28 من نيسان/ أبريل المقبل، في قضايا الهجوم على أقسام شرطة في مدينتي سموالوط ومطاي في المنيا، عقب فض اعتصامي «اربعاء والنهضة» في منتصف آب/ أغسطس الماضي.

والإحالة للمفلى في القانون المصري، تعني الحكم بالإعدام، وقرار المفلى يكون استشاريا، غير أن هذا الحكم أولي وقابل للطعن.

واعتبرت جماعة الإخوان مساء أمس أن الحكم «عملية إبادة جماعية جديدة»، مشيرة إلى أن مثل هذه الأحكام الهدف منها «إخراج الثورة عن سلميتها»، وفي بيان لها مساء أمس حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، قالت الجماعة تعقبا على الحكم، إن «الانقلاب العسكري استخدم مؤسسات الدولة ضد ما أنشئت له، فاستخدم الإعلام لضليل الناس، واستخدم الجيش والشرطة في قتل الشعب (...)، وها هو يستخدم القضاء ليرتكب عملية إبادة جماعية جديدة».

وانتقدت الجماعة في بيانها «إجراءات المحكمة السريعة» موضحة أن «ملف القضية يبلغ عدة آلاف ورقة، ويقتني لم يقرأها القاضي، ولم يتم فض الأحرار أو الاستماع إلى الشهود، أو السماح للمحامين بالدفاع، وتم النطق بالحكم في خمس دقائق».

فيما علق أمين نور رئيس حزب غد الثورة عبر حسابه على موقع تويتر على حكم الإعدام قائلا: «الاعدام يصادم حق الحياة بمواثيق حقوق الإنسان واللغة معظم الدول ومن ابقي عليه هجر».

ولقي الحكم الأمام المتحدة أحكام الإعدام، وقال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة تشعرب القلق إن زعماء العالم اتفقوا على عقد قمة «موقف الأمم المتحدة لم يتغير» في وزارة الخارجية «رغم إمكانية استئناف تلك الأحكام، إلا أنه يبدو من غير الممكن في قضية تشمل أكثر من 529 متهما مراجعة الأدلة والشهادات بشكل عادل يتناسب مع المعايير الدولية خلال محاكمة استمرت يومين فقط، وحذر المسؤول من أن ردود الفعل العنيفة لن تساعد ايا من الطرفين».

وقالت إن السلطات المصرية لا تصر أي أرقام عن أحكام الإعدام وعمليات الإعدام رغم أنها طالبتها بذلك على مدى سنوات، لكنها عملت أن المحاكم المصرية أصدرت 109 أحكام بالإعدام على الأقل خلال العام الماضي، و 91 حكما بالإعدام في عام 2012، و123 حكما بالإعدام على الأقل في عام 2011. (تفاصيل ص 3)



الصدمة تبدو على وجوه اقارب المحكوم عليهم بالاعدام في القاهرة امس

«القاضي معروف بأحكام غريبة بينها سجن سارق أحمديّة 30 عاما» ثورة غضب وسخرية على «فيسبوك» من حكم «الاعدام بالجملة»

واحد مقتل وشخص واحد لا يملو حياجه بس الحمد لله اخذوا اعدام». فيما قال احد المتعاطفين مع المتهمين: انتظروا وكسأت وغلبا من الله... قريبا جدا. فان الله موجود ومطلع ويعلم خائنة الامين و لا تخفي الصدوره». وعن توجيه بالحكم قائلا «ادع اعدام الإيمانيين لأن من يقتل كل مقدسات الوطن لا أعاطف معه». فيما شهدت الصحف الموالية للإخوان المسلمين على موقع الفيسبوك بوك تنديدا واسعا، وكتب امين صفحة كتنا علاء مسادق: في مره رئيس جمهوريه و وزير داخلية قتلوا اكثر من السف واحد و الحمد لله اخذوا براءه، وفي مره 526

والصبيه. وأضاف: لا نيرون ولا روبيوسير ولا هلتر ولا موسيليني ولا افنوكرا ولا ولام ولام ولا بيتوشيفي ولا القذافي فعلها، واعتبر الحكم أشد جريمة ضد الإنسانية وإن تمت بغناء قانوني. غير أن محمد أبو حامد، عضو مجلس الشعب السابق عبر عن ترحيبه بالحكم قائلا «ادع اعدام الإيمانيين لأن من يقتل كل مقدسات الوطن لا أعاطف معه». فيما شهدت الصحف الموالية للإخوان المسلمين على موقع الفيسبوك بوك تنديدا واسعا، وكتب امين صفحة كتنا علاء مسادق: في مره رئيس جمهوريه و وزير داخلية قتلوا اكثر من السف واحد و الحمد لله اخذوا براءه، وفي مره 526

القاهرة - «القدس العربي»:

اشتملت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات اما غاضبة او ساخرة او مؤيدة للحكم بالاعدام على 528 من مؤيدي الإخوان.

وخلال ساعة واحدة كتب رواد تويتر 6183 تغريدة ما بين معارض بشدة ومؤيد.

وعلى أسامة مرسى، نجل الرئيس المزعول، محمد مرسى، على قرار المحكمة بقوله: يا اهلنا بالمشائق، بينما قال الناشط الحقوقي جمال عيد، إن الحكم على أكثر من 500 منهم في قضية واحدة بالإعدام، حكم لم يحدث في التاريخ القديم ولا المعاصر ولا في أي مكان في العالم، واصفا إياها بالكارثة

«هيومان رايتس» تدعو مجلس الأمن لفرض حظر تسليح على الحكومة السورية هلع في اللاذقية خوفا من انتقام «الشبيحة»... وابن عم بشار مصاب

على اللبناني في اللاذقية، قائلا «سننتقم من السفلة الإرهابيين». وحول ردود الأفعال في حي الرمل الشمالي بمدينة اللاذقية ذات الأغلبية العلوية، قالت ناشطة من المنظمة لـ«القدس العربي»، إن الشبيحة خرجوا إلى الشوارع وكانت معالم الحزن والنقمة تعلو وجوههم، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن شخصية هلال الأسد لم تكن محبوبة بالنسبة للعلويين بسبب فساده وتسيبه، إلا أن خير مقلته جعلهم يشعرون بالخوف لأنه أحد أفراد عائلة الأسد ورمز من رموزها.

وأكد شاهد عيان آخر أن حالة الغليان زادت بعد سقوط صواريخ غراد أطلقتها قوات المعارضة على مركز المدينة ومقر قيادة الشرطة في شارع 8 آذار وقصر المحافظ، وتعليقا على القصف، أوضح تجمع «نصرة المظلوم»، في بيان صادر عن قائدهم، أن الهدف الرئيسي للقصف مدينة اللاذقية هو ضرب الاماكن التي تنطلق منها تجمعات الشبيحة في قيادة الشرطة ومدرسة جول جمال التي تحولت الى مركز كبير للشبيحة «الطائفين المعتصمين». وشاهد اهالي مدينة اللاذقية ابن هلال الأسد ويدعى سليمان وقد اصيب بحالة من الجنون بعد مقتل والده وأخذ يطلق النار يمينا وشمالا

اللاذقية - جبل الزكمان - «القدس العربي»

من سليم العمر وسمر مهنا:

تدعت منظمة «هيومان رايتس ووتش» مجلس الأمن لفرض حظر تسليح على الحكومة السورية (حكومة النظام) التي أعلنت طوال السنوات الثلاث الماضية «موسم صيد مفتوح على المدنيين». ولفت بيان صادر عن المنظمة الدولية التي أن هناك «أدلة دامغة تفيد بأن الجيش وقوات الأمن السورية مسؤولون عن جرائم حرب مستمرة وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري». ودعا البيان مجلس الأمن الدولي لفرض حظر تسليح على الحكومة السورية، معتبرا أن من شأن ذلك أن يحد من قدرة الحكومة السورية على شن غارات جوية خاصة إذا اقترنت مع ضمان عدم تلقي سوريا لروحيات جديدة أو صيانة مروحياتها في الخارج. وتسود مدينتي اللاذقية وجبله حالة من الخوف والهلع بين أهالي المنطقة من جهة، وحالة من الغضب والنقمة بين الشبيحة من جهة أخرى، وذلك بعد الإعلان عن مقتل قائد الدفاع الوطني في سوريا

قمة لمجموعة السبع في بروكسل بدلا من قمة الثماني في سونشي

لاهاي - رويترز: قال مصدر دبلوماسي فرنسي لرويترز امس الاثنين إن زعماء العالم اتفقوا على عقد قمة لمجموعة الدول السبع في بروكسل في حزيران/ يونيو بدلا من حضور قمة لمجموعة الثماني مع روسيا في سونشي، وأضاف المصدر «تمثل مجموعة الثماني نظاما قديم معيנה لانه لا تستطيع روسيا المشاركة». وقال المصدر إن مجموعة السبع لا تتحدث عن تعليق عضوية روسيا وإنما استبدال قمة مجموعة السبع في بروكسل بقمة مجموعة الثماني التي كان من المقرر عقدها في منتجع سونشي الروسي المطل على البحر الأسود في يونيو حزيران القادم.

الحركة التونسية: قراره لا علاقة له بالخلافات الداخلية الجبالي: استقالتي «شخصية» وليست محاولة لشق «النهضة» أو اضعافها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وكان رئيس الحكومة الأسبق والقيادي في حركة النهضة حمادي الجبالي قدم استقالته الأحد من الامانة العامة في الحركة. واعتبر بعض المراقبين أن هذه الخطوة تأتي في إطار توجه الجبالي نحو تأسيس حزب جديد بعيدا عن الحركة التي شغل منصب امينها العام لثلاث سنوات، ملحقين إلى احتمال ترشحه لخوض السباق الانتخابي نحو الرئاسة مستقبلا.

قال الناطق باسم حركة النهضة زياد العذاري إن الحركة لم تناقش حتى الآن طلب الاستقالة الذي تقدم به الامين العام حمادي الجبالي، مشيرا إلى أن استقالته لا ترتبط باحتمال ترشيحه لانتخابات الرئاسة المقبلة، على اعتبار أن الحركة لم تقرر حتى الآن ترشيح أي اسم للمنافسة على هذا المنصب. وأضاف العذاري في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «استقالة الجبالي هي أمر طبيعي ولا علاقة له بالخلافات داخل الحركة، ونحن نقدر دوره والمسؤوليات التي تحملها خلال وجوده برئاسة الحكومة وإدارته للمسار الانتقالي في فترة تاريخية هامة لتونس». ورغم أن العذاري لم ينف وجود بعض الاختلافات في وجهات النظر بين الجبالي والحركة لكنه أكد أنها تدخل في إطار «إثراء المشهد الديمقراطي داخل الحركة ولا يمكن أن تشكل مستندا لشق صفوف الحركة مستقبلا».

العراق: مقتل 20 مسلحا من داعش وانفجارات واقتحام جامعة الموصل

هجمات منفصلة، شملت انفجار سيارتين فمخربين واقتحام مسلحين لجامعة الموصل، شمالي العراق، بحسب مصدر أممي. وقال غالب الطائي، العقيد في الشرطة العراقية إن «سيارة مفخخة كانت مركونة قرب مقر فوج للجيش العراقي انفجرت ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة 3 آخرين بجروح». وفي هجوم منفصل، أوضح الطائي «انفجرت ثائي سيارة مفخخة مركونة قرب نقطة مراقبة للجيش في منطقة الجهوزية (شمالي الموصل) ما أدى إلى مقتل شرقي وإصابة اثنين، أحدهما طفل، بجروح». وعلى سعيد ذي صلة أضاف الطائي أن «مسلحين مجهولين اقتحموا جامعة الموصل وقتلوا اثنين من حراس حماية المنشآت عند مدخل كلية الهندسة واصابوا جنديا وموظفا كان موجودا على مقر في موقع الحادث»، موضحا أن الحادث «وقع في غرفة استعمالات كلية الهندسة ولان المنفذون بالفارغ».

رئيس وزراء ماليزيا: الطائرة المفقودة سقطت في المحيط الهندي

عواصم - وكالات: فيما يبدو نهاية لقصة الطائرة الماليزية المفقودة، أعلن رئيس الوزراء الماليزي، نجيب زراق، أمس الإثنين، أن الطائرة المفقودة سقطت في المحيط الهندي، فيما أبلغت سفطت الجوية الماليزية عائلات الركاب أنه لا يوجد أي ناجين من بين الذين كانوا على متنها. وقال زراق في مؤتمر صحافي في العاصمة كوالالمبور، إن بيانات الأضرار الاصطناعية التي زودت شركة بريطانية الحكومة الماليزية بها، تشير إلى أن موقع طائرة الرحلة «أم إيتش 370»، الأخير، كان وسط المحيط الهندي غرب مدينة بيرث الأسترالية، في مكان بعيد عن أي موقع محتمل. وأضاف «بحزن كبير... على إبلاغم أنه بحسب البيانات، فإن الطائرة انتهت في جنوب المحيط الهندي».

عواصم - وكالات: فيما يبدو نهاية لقصة الطائرة الماليزية المفقودة، أعلن رئيس الوزراء الماليزي، نجيب زراق، أمس الإثنين، أن الطائرة المفقودة سقطت في المحيط الهندي، فيما أبلغت سفطت الجوية الماليزية عائلات الركاب أنه لا يوجد أي ناجين من بين الذين كانوا على متنها. وقال زراق في مؤتمر صحافي في العاصمة كوالالمبور، إن بيانات الأضرار الاصطناعية التي زودت شركة بريطانية الحكومة الماليزية بها، تشير إلى أن موقع طائرة الرحلة «أم إيتش 370»، الأخير، كان وسط المحيط الهندي غرب مدينة بيرث الأسترالية، في مكان بعيد عن أي موقع محتمل. وأضاف «بحزن كبير... على إبلاغم أنه بحسب البيانات، فإن الطائرة انتهت في جنوب المحيط الهندي».

إقالة مسؤولين أمنيين بسبب الازهمال في حماية الجنود اليمن: مقتل 20 من رجال الأمن في هجوم لـ«أنصار الشريعة»

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أقال وزير الداخلية اللواء عبده حسين الثرب امس القادة الأمنيين في محافظة حضرموت على خلفية وقوع هجوم مسلح من قبل مسلحين مجهولين على نقطة أمنية، أدى إلى سقوط 20 قتيلًا والعديد من الجرحى من الجنود المرابطين في النقطة العسكرية.

ولأول مرة تتخذ الداخلية اليمنية قرارا فوريا بالاقالة لقادة أمنيين بعد وقوع حوادث أمني كبير، وهو ما أرجعه العديد من المراقبين إلى حماس وزير الداخلية الشاب الذي تم تعيينه في هذا الموقع قبل تبعد عن مدينة المكلا بـ 120 كيلومترا عند الساعة السادسة والنصف من فجر اليوم- أمس- ثم لانوا

الأمنية التي تهدد البلد وعدم تسامحه أو تهاونه مع القصفين في أداء مهامهم الأمنية. وأوضح وزير الداخلية اليمنية عقب وقوع هذا الهجوم الذي وصفته بـ(الإرهابي الغادر) أنه «استهدف نقطة أمنية بمنطقة «المضي» بمدخل الثرب أمن حضرموت بأربع سيارات مسلحة، نتج عنه استشهاد 20 جنديا من قوات الأمن الخاصة». ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية إلى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله «إن هذا الحادث الإرهابي أدى كذلك إلى جرح شخص آخر اثر قيام مجموعة مسلحة خارجة عن النظام والقانون بمحاولة اقتحام النقطة الأمنية التي تبعد عن مدينة المكلا بـ 120 كيلومترا عند الساعة السادسة والنصف من فجر اليوم- أمس- ثم لانوا



برلين قلقة للحشود الروسية على الحدود الشرقية لأوكرانيا أوباما يعد بخطوة غربية موحدة ضد روسيا



الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني أثناء اجتماع قمة السبعة

نائبة المتحدث باسم الخارجية الألمانية «سوسن تشيلي» - رداً على سؤال حول حكم الإعدام بحق 529 متهما - الذي صدر في مصر اليوم، إن بلادها تتابع بقلق الأوضاع المصرية، وإن السفارة الألمانية في القاهرة تراقب تطورات الأحكام غالباً ما تتغير لدى مرورها عبر المحاكم الأعلى درجة في مصر ..

وأضافت تشيلي أن وزير الخارجية الألماني «فراي-نك-فالتر شتاينماير» أعرب بشكل واضح نظيره المصري «خديف فيهي» لدى زيارته لبرلين: «من مخاوف ألمانيا المتعلقة بحقوق الإنسان وحرية الصحافة وغيرها من الحقوق الأساسية في مصر.

أن ضم روسيا للقرم هو انتهاك للقانون الدولي، ومؤكدة أن المجتمع الدولي لا يتفق مع وجهة النظر الروسية بهذا الخصوص.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية «ستيفن سيبييرت» - في مؤتمر صحافي عقد في المركز الإعلامي القيادي - : «إن ميركل أشارت أيضاً في الكلمة الهاتفة التي أجرتها أمس إلى الوضع في مولدوفا، مؤكدة على ضرورة عدم تطور الأمور بشكل يؤدي إلى عزلة الاستقرار».

وأفاد سيبييرت بأن ميركل وبوتن أعربا عن ارتياحهما لقبول إرسال بعثة مراقبين تابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى أوكرانيا، بدورها قالت

أوكرانيين تمّ البارجة بعد عملية إنزال عسكري شنتها القوات الروسية بواسطة موحدين عسكريين مع تعالي أصوات الرصاص والقنابل وإغلاق الطرق المؤدية إلى القاعدة.

وأكدت وزارة الدفاع الأوكرانية تسجيل إصابات بين الجنود الأوكرانيين بما فيهم قائد الوحدة العسكرية «ديميتري ديلياتسكي» نتيجة الضرب الذي تعرضوا له على يد الجنود الروس.

وفي السياق أكدت وزارة الدفاع الأوكرانية في بيان لها أن روسيا احتجزت ما يقارب من 80 جندياً أوكرانيا في قاعدة «فيوديسيا» في شبه جزيرة القرم، وأوضح البيان أن احتجاز الجنود

أوكرانيا لكنها قالت إن البعثة ليس لديها تفويض في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو بعد أن اختار الناخبون في شبه الجزيرة المطلة على البحر الأسود الانضمام إلى روسيا في استفتاء شهجته دول غربية.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايميرت أمس الإثنين «هناك اتفاق بين الاستشارة وبوتن على أن بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي خطوة موضع ترحيب ... ومن وجهة نظرنا هذا الجايبي»، وأضاف أن «الحادثات لم تشرع عن أي تقدم في القضايا الأخرى».

والتقت روسيا مستشرقين ومين، وهي النافذة ضمن سلسلة اجتماعات حول الأمن النووي ببادرة من الرئيس الأمريكي

تخوفها من غزو روسي وشيك لمناطقتها الشرقية، المركز أوامبا أمس الإثنين بالتخاذ خطوة موحدة بين دول الغرب للرد على ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا، وذلك قبل اجتماع مجموعة السبع قد يقر استبعاد روسيا من نادي الدول الأكثر ثراء، أي مجموعة الثماني. ونجحت موسكو بالسيطرة على غالبية القواعد العسكرية الأوكرانية في القرم بعد سيطرتها فجر أمس الإثنين على قاعدة عسكرية في فيودوسيا، ما دعا كييف إلى اتخاذ قرار بسحب قواتها من شبه الجزيرة.

وصرح أوامبا أمام صحفيين إثر لقاء مع رئيس وزراء هولندا مات روثه في امستردام أن «أوروبا والولايات المتحدة متحدتان في دعم الحكومة والشعب الأوكرانيين، ونحن متحدون ل جعل روسيا تدفع ثمنا بسبب الأعمال التي قامت بها حتى الآن».

ويعد امستردام توجه الرئيس الأمريكي إلى قاعدة للمشاركة في قمة الأمن النووي، والتي عقد على هامشها مساء أمس الإثنين اجتماع قادة مجموعة السبع.

وسيطرت القوات الروسية فجر أمس الإثنين على قاعدة عسكرية أوكرانية في فيودوسيا في القرم، لتعزيز ذلك سيطرتها على شبه الجزيرة.

وأعلن الرئيس الأوكراني الانتقالي ألكسندر توروشينوف أن كييف قررت سحب قواتها من القرم، واسفر سقوط القاعدة العسكرية في فيودوسيا عن إصابة عدد من الجنود الأوكرانيين، كما نقل بين 60 و80 جندياً في شاحنات موثوق في الأيدي.

وكان في بيان لوزارة الدفاع الروسية أن الروس اشترطوا لإخراج القوات العسكرية الاسرى «الرحيل القسري» للضباط الأوكرانيين من القرم إلى أوكرانيا..

وتعتبر موسكو أن ضم القرم هي خطوة لإعادة توحيد أراضيها، الأمر الذي جعل الدول الكبرى تعيد النظر في علاقاتها مع الكرملين، وهي الأكثر توتراً اليوم منذ انتهاء الحرب الباردة.

وفي حين نشرت موسكو قوات، اعترفت الحلف الأطلسي أن اعداءها كبيرة جداً، على مقربة من الحدود الأوكرانية، يخشى البعض أن يتخطى طموح الرئيس الروسي فلاديمير بوتن شبه الجزيرة ليشمل شرق أوكرانيا.

وأعربت كييف أمس الأول الأحد عن

باراك أوباما. ويعتبر موضوع الأمن النووي في صلب الإرث السياسي الذي يريد أوباما أن يخلقه، فقد أعلن في 2009 أن الإرهاب النووي هو «التهدية الأكثر إلحاحاً والأخطر على الأمن العالمي».

وعمل أوباما الحائز على جائزة نوبل للسلام على ضمان أمن المواد النووية الحساسة على مدى أربع سنوات، كما نظمت القمم الأولى للامن النووي في 2010 في واشنطن ثم في 2012 في سيول. ومن المقرر أن تعقد قمة أخيرة في 2016. ولم تشر وسائل الإعلام الروسية الرسمية صباح أمس الإثنين إلى الهجوم الذي تعرضت له هذا الصباح قاعدة أوكرانيا في القرم بينما تشدد السلطات خصوصاً على التحاق متطوعين بالقوات الهجوم الذي شنته قوات روسية على قاعدة فيودوسيا الأوكرانية في شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا. وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن القوات الروسية الخاصة هاجمت فجرًا قاعدة فيودوسيا في القرم ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى واعتقال ما بين ستين إلى ثمانين أسيراً.

واسفرت عملية استهدفت السبب قاعدة بلبك عن سقوط جريحين وفق المصدر بينما استولى العسكر الروس على شبه جزيرة القرم في شبه الجزيرة الواحدة تلو الأخرى. وأكد المكتب الصحافي لوزارة الدفاع أن ليس لديه أي معلومة حول هجوم مسلح على فيودوسيا.

وتلك قال مسؤولون على العلاقات العامة في وكالة إيتا تراس دميتري بيرتسيف لفرانس برس إن ليس لديه هذا الخبر، وقال «إننا نحترق إلى في الوقت الراهن وما إن يصلنا الخبر سننشره».

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايميرت أمس الإثنين «هناك اتفاق بين الاستشارة وبوتن على أن بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي خطوة موضع ترحيب ... ومن وجهة نظرنا هذا الجايبي»، وأضاف أن «الحادثات لم تشرع عن أي تقدم في القضايا الأخرى».

وأعلن الرئيس الأوكراني بالوكالة رئيس البرلمان «الكسندر

هل يتكرر سيناريو «القرم» في دول البلطيق؟

فالأقلية الروسية في لتوانيا تبلغ نسبتها 6%، أما لاتفيا وأستونيا فيشكل الروس 25% من سكانها، وفي بعض المناطق داخل هاتين الدولتين يشكل الروس ما نسبته 50%.

فالاتحاد الروسي، بعد انضمامها دستوريا من قبل مجلس الدوما ومجلس الاتحاد الروسي. فأوكرانيا التي شهدت ثورة شعبية ضد الرئيس «فيكتور يانكوفيتش» والتمتعها التوقع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، انتهى بها المطاف إلى سلخ شبه جزيرة القرم عنها وانضمامها إلى روسيا، التي تذرعت بحماية مواطنيها الذين يشكلون غالبية السكان في القرم.

الموقف الروسي المتمثل بحماية الروس خارج حدودها، وبالتحديد في أراضي الاتحاد السوفييتي السابق، والبالغ عدده 30 مليون روسي، يعد أمراً طارئاً على الساحة الدولية في العقود القليلة الماضية، الأمر الذي طرقت ناقوس الخطر في دول الاتحاد الأوروبي، فسارت بغرض عقوبات على روسيا رغم علاقاتها الاقتصادية القوية، والتي تشكل المورد الرئيس للطاقمة لدول الاتحاد، واستثنى الترويج والنموح والتكثف المكثفة ذاتياً بمواردها الطبيعية.

المخاوف الأوروبية

وتخوف الدول الأوروبية من تكرار سيناريو القرم في دول البلطيق الثلاث، ليتوانيا ولاتفيا وأستونيا، بالإضافة إلى مولدوفا التي وقعت اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، فتاريخ التأثير الروسي على هذه الدول بدأ منذ القرن السابع عشر، وبعد الحرب العالمية الثانية، حيث تم احتلالها من قبل الاتحاد السوفييتي، مع زيادة في عدد العناصر الروسي داخل هذه المجتمعات،

أردوغان يواصل هجومه على غولن الازمة السياسية وحجب «تويتر» يكشفان الخلافات في قمة الدولة التركية

على الصعيد الوطني التي ردع اردوغان عن خوض مواجهة في القراع على عام مباشر.

وتوقع محمد عاكف وكورا استاذ العلوم السياسية في جامعة قازان في انقرة أن «يغير اردوغان قواعد حزبه لتنعمة من تولي رئاسة الوزراء لولاية ثالثة عام 2015» وأن يبقى رئيساً للوزراء حتى يواصل التصدي لتهامات الفساد».

وفي القضايا الجوهرية يرفض العديد من المراقبين رؤية اشتقاق حقيقي بين الرجلين.

وقال جنكيز أكثر استاذ العلوم السياسية في جامعة صبانجي في اسطنبول «من المؤكد ان هناك اختلافا في النجحة التي يتبعها كل منهما لكنهما في الجوهر ليسا متباعدين كثيراً».

واعتبر ارسلان كالايجي أوغلو الباحث في مركز الدراسات السياسية في اسطنبول انها «يمارسان لعبة الطيب والشريير كما فعلا دائماً»، مضيفاً أن «غول ليس بهذه البراءة، فلو كان معارضاً حقاً لاريدوغان لما وافق على القوانين الاخيرة بشأن الانترنت والقضاء».

في ذلك قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان: إن الشخص المقيم في بنسلفانيا قد بدأ كان محامي تنظيم «أرغينكون» وأصبح الآن محامي تنظيم «أرغينكون الجديد» (يقصد المكيان الموازي)، لقد تغيرت مواقف 180 درجة».

تجدر الإشارة إلى أن شبكة «أرغينكون» هي منظمة سرية يُرّجح أنها تشكلت عام 1999؛ وترمع بأن أهدافها المحافظة على علمانية الدولة التركية، وتحمم بالقيام باغتيالات وتفجيرات في عدد من المدن التركية، ومحاولات الانقلاب على حكومة حزب العدالة والتنمية في عامي 2003-2004.

وقد اعتبر القمم التركي منظمة أرغينكون منظمة إرهابية بعد تحقيقات استمرت 6 أعوام وشهرين، إثر اكتشاف 27 قبيلة يدوية في أحد المنازل في القسم الآسيوي من مدينة إسطنبول في حزيران/يونيو 2007

علا رئيس الوزراء الذي يستغل من جانبه كل لقاء في حملته للانتخابات البلدية المقررة في 30 آذار/مارس للتصدي ب «الأمارة» التي تحوكتها عنده من الولايات المتحدة منطقة خاصة فتح الله غولن.

وقال اردوغان الاسبوع الماضي في تصريح تلفزيوني «سيكون من الخطأ القول انه لا توجد مؤامرة تدبر من الخارج».

ورد غولن قائلا «لا اقبل الادعاءات التي تستهدف قوى خارجية ولا اعتقد انها مجردة، لا اؤمن بتسفيد المؤامرة هذه التي تقول ان هناك من يسعى الى تدمير تركيا»، وتحدث الصحفي التركي منذ اسابيع وقال سباسبان تعلم مردهاش الحمر في صحيفة حرييت ديلي نيوز الصادرة بالانكليزية أن «الرئيس يستغل غضب رئيس الوزراء وشخصيته التي تزداد نزوعاً الى الاستبداد ليقدم نفسه كشخصية جامعة موحدة، مضيفاً أن قضية توتش صفتت جلبيا الاختلافات الكبيرة في أسلوب كل منهما».

وفي شبابهما تعلم الاثنان الاسلام السياسي معا واسباب عام 2001 حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ نحو 12 عاماً.

لكن منذ انتخاب غول عام 2007 تعددت الخلافات إلى حد ان البعض توقع منافسة محتملة بينهما في الانتخابات الرئاسية في آب/أغسطس المقبل.

وحتى الآن لم يكشف أي منهما عن موقفاه، الا ان العديد من المعلقين يرون ان هذه المنافسة الاخوية لن تحدث، ان يتوقع ان يؤدي انخفاض شعبية رئيس الوزراء وتراجع حزب العدالة والتنمية

مدن - وكالات: في حين يواصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التصدي بعبارات تارية ب «الأمارة» التي تصديقه، يتبع الرئيس عبد الله غول أسلوب المهادنة في الأزمة التي تهب تركيا والتي كشفت الخلافات القائمة بين الرجلين.

وقد قانع أخرى جاء القرار الأخير للجلد بحجب موقع تويتر، التهم بترويج اتهامات الفساد في الفصححة التي تمس شخصيات مقربة من الحكومة الاسلامية المحافظة، ليسلط الضوء على تعارض مواقف المسؤولين والخميس في الدولة.

فمنذ ان اعلن مساء الخميس الحرب على موقع الدونات القصيرة، لم يكف اردوغان عن اتهام شبكات التواصل الاجتماعي بانتهاك القانون التركي مستخدماً في ذلك عبارات شديدة العنف.

وقال رئيس الوزراء الاحد امام عدد كبير من انصاره «هذه الشراكات التي تسمى تويتر ويوتيوب وفيس بوك لجأت الى كل شيء وحتى الى الفبركة».

في المقابل ندد عبد الله غول، المستخدم بكثرة ل موقع تويتر، بقرار الحجب الذي اتخذه الحكومة معرباً عن امله في ان يرفع سرعاً.

وقال غول الاحد «من الواضح انه وضع غير العيد في بلد منطوق مثل تركيا له وزن كبير على الصعيد الاقليمي ويخوض مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي، لهذا السبب سيتم التغلب سريعاً على هذه المشكلة».

وهذا الخلاف في وجهات النظر ليس جديداً، فرغم حرص أقوى رجلين في النظام على تجنب الاستهداف المباشر إلا انها لا يترددان في كشف خلافاتها على الملأ.

وقبل الجدل بشأن تويتر، عارض رئيس الدولة

كوبنهاغن - الأناضول: شهدت الأيام الماضية سابقة جديدة من نوعها على ساحة السياسة الدولية، بانضمام شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي، بعد استفتاء جرى تحت مظلة الجيش الروسي، وإقرار انضمامها دستوريا من قبل مجلس الدوما ومجلس الاتحاد الروسي. فأوكرانيا التي شهدت ثورة شعبية ضد الرئيس «فيكتور يانكوفيتش» والتمتعها التوقع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، انتهى بها المطاف إلى سلخ شبه جزيرة القرم عنها وانضمامها إلى روسيا، التي تذرعت بحماية مواطنيها الذين يشكلون غالبية السكان في القرم.

الموقف الروسي المتمثل بحماية الروس خارج حدودها، وبالتحديد في أراضي الاتحاد السوفييتي السابق، والبالغ عدده 30 مليون روسي، يعد أمراً طارئاً على الساحة الدولية في العقود القليلة الماضية، الأمر الذي طرقت ناقوس الخطر في دول الاتحاد الأوروبي، فسارت بغرض عقوبات على روسيا رغم علاقاتها الاقتصادية القوية، والتي تشكل المورد الرئيس للطاقمة لدول الاتحاد، واستثنى الترويج والنموح والتكثف المكثفة ذاتياً بمواردها الطبيعية.

المخاوف الأوروبية

وتخوف الدول الأوروبية من تكرار سيناريو القرم في دول البلطيق الثلاث، ليتوانيا ولاتفيا وأستونيا، بالإضافة إلى مولدوفا التي وقعت اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، فتاريخ التأثير الروسي على هذه الدول بدأ منذ القرن السابع عشر، وبعد الحرب العالمية الثانية، حيث تم احتلالها من قبل الاتحاد السوفييتي، مع زيادة في عدد العناصر الروسي داخل هذه المجتمعات،

قتال جهاديين فرنسيين في سوريا يرفع أسهم اليمين المتطرف في فرنسا ويجعله يتصدر نتائج 21 مدينة في الانتخابات البلدية

باريس - «القدس العربي»
من محمد واموسي:

يعثر قضاة الجبهة الوطنية المتطرف بقيادة مارين لوبان ابنة زعيمه التاريخي جون ماري لوبان أوراق المشد السياسي الفرنسي حين نجح حزبها في تصدر نتائج الجولة الأولى من الانتخابات البلدية الفرنسية لـ 21 مدينة فرنسية، والتي تلقى فيها الحزب الإشتراكي الحاكم صغفة قوية لصالح اليمين واليمين المتطرف.

ويعني حزب الرئيس الإشتراكي فرانسوا أولاند بهزيمة قاسية في جل المحن الفرنسية الكبرى، حين سحب اليمين واليمين المتطرف بساط مئآت البلديات من تحت أقدامه، بينما سجلت نسبة المقاطعين رقماً قياسياً في تاريخ الانتخابات الفرنسية بلغ نحو 38.5%، واما هو ما يعكس غضب الفرنسيين الذين باتوا يعيرون صراحة عن خوفهم من اتساع ظاهرة المتطرفين وسط الجالية المسلمة، خاصة مع تحذير الإعلام الفرنسي المستمر من ما يسميه «خطر» عودة الجهاديين الفرنسيين الذين

تطوعوا للقتال إلى جانب الجماعات المسلحة المتطرفة في سوريا ضد نظام بشار الأسد.

وتشغل عودة «الجهاديين» الفرنسيين الذين قاتلوا في جانب المنظمات محسوبة على القاعدة في سوريا الإعلام الفرنسي، فسارع إلى التحذير من عودة أكثر من ألف فرنسي بعضهم لازل قاصراً من سوريا، ويقول إن الأمر يتعلق بشباب «مستعدون»، لارتكاب أعمال إرهابية داخل فرنسا بعد أن تدربوا على استخدام الأسلحة والمتفجرات.

أما الحزب الإشتراكي الذي يرجع خسارته في الانتخابات البلدية إلى ما وصفها بتداعيات الأزمة الاقتصادية في فرنسا، فلم يجد حرجاً في رموه أنصاراً إلى التصويت لغيره اليميني المتطرف من أجل حركة شعبية من أجل وقف زحف اليمين المتطرف.

وتعهد مرشحون من حزب الجبهة الوطنية المتطرف فاروزا في الجولة الأولى من الانتخابات البلدية بأن يكون أول قرار يتخذونه إذا ما نجحوا في وضع أيديهم على بلديات من بعد جولة إعادة هو وقف فتح تراخيص لبناء المساجد، إضافة إلى تعطيل رخص

مقتل 8 من شيوخ القبائل في الصومال

مقديشو - د ب ا: أعلن مسؤولون وشهود عيان أمس الإثنين أن مسلحين مجهولين قتلوا ثمانية من شيوخ القبائل تردد أنهم يدعمون تشكيل ولاء جديدة تتألف من ست مناطق في جنوب شرق البلاد.

وقال علي حسن نائب مفوض منطقة بورهاكايو إن شيوخ القبائل تعرضوا لهجوم بالقرب من بورهاكايو أثناء انتقالهم من بلدة بايدياو لمنازلهم في منطقة شابليل السفلى.

وأضاف أن المسلحين أطلقوا النار على شيوخ القبائل وسرقوا سياراتهم، وقد نفت حركة الشباب الإسلامية تورطها في الواقعة، وأقادت تقارير إن شيوخ القبائل شاركوا في الانتخابات التي أجريت في بايدياو لاختيار مادوبي نونوا، أحد أفراد الحرب السابقين رئيساً لست مناطق جنوب غرب البلاد، وقوبل الإعلان الأحادي عن تشكيل لولاية جديدة برهف من جانب الحكومة الاتحادية والامر المتحدة والاتحاد الإفريقي الذي صدر من أن هذه الخطوة يمكن أن تؤدي لاندلاع توترات سياسية وأعمال عنف، وقد أدان رئيس الوزراء عبد الوالي شيخ أحمد محمد الحاد وصفه «بأنه قسوة وحشية» وطلب بفتح تحقيق فوري.

لندن - يوبي اي: حذرت منظمة العفو الدولية، أمس الإثنين، من تصاعد حملات القمع في الصين قبل نكس أحداث ميدان تيانانمن عام 1989، ودعت سلطاتها إلى وضع حد لضحايا الأشخاص الذين يحاولون تذكر ضحاياهم بعد سجن رجل لمدة 18 شهراً.

وقالت المنظمة إن محكمة في منطقة تشانغشو في شرق الصين، أدانت، غو يي من، بتهمته التحريض على الدعوة بعد نشره صوراً عن حملة القمع على شبكة الإنترنت، وتقدمه بطلب للسلطات الصينية للسماح له بتظيم

إسلام آباد - د ب ا: قال الرئيس الباكستاني ممنون حسين أمس الإثنين إن بلاده عازمة على الوفاء بتعهداتها الأمنية في المناطق القبلية المدارة والتي تعرف اختصاراً باسم فاتا، وأنها تسلك شتى السبل - بما فيها الحوار مع المسلحين من أجل الاستقرار.

وتكررت وكالة «أسوشيتد برس» أوف باكستان، للثانية أنه في كلمة خلال مؤتمر تحت عنوان «فاتا» - في ظل انسحاب القوات من أفغانستان، قال ممنون إن المناطق القبلية المدارة فيديالاتاشرت بشكل خطير الحرب التي دامت عقداً من الزمن في أفغانستان. ينسار إلى أن المؤتمر جرى تنظيمه بمعرفة معهد الدراسات الاستراتيجية بإسلام آباد، والمعهد الدنماركي

القدس العربي»
من محمد واموسي:

يعثر قضاة الجبهة الوطنية المتطرف بقيادة مارين لوبان ابنة زعيمه التاريخي جون ماري لوبان أوراق المشد السياسي الفرنسي حين نجح حزبها في تصدر نتائج الجولة الأولى من الانتخابات البلدية الفرنسية لـ 21 مدينة فرنسية، والتي تلقى فيها الحزب الإشتراكي الحاكم صغفة قوية لصالح اليمين واليمين المتطرف.

ويعني حزب الرئيس الإشتراكي فرانسوا أولاند بهزيمة قاسية في جل المحن الفرنسية الكبرى، حين سحب اليمين واليمين المتطرف بساط مئآت البلديات من تحت أقدامه، بينما سجلت نسبة المقاطعين رقماً قياسياً في تاريخ الانتخابات الفرنسية بلغ نحو 38.5%، واما هو ما يعكس غضب الفرنسيين الذين باتوا يعيرون صراحة عن خوفهم من اتساع ظاهرة المتطرفين وسط الجالية المسلمة، خاصة مع تحذير الإعلام الفرنسي المستمر من ما يسميه «خطر» عودة الجهاديين الفرنسيين الذين

القدس العربي»
من محمد واموسي:

يعثر قضاة الجبهة الوطنية المتطرف بقيادة مارين لوبان ابنة زعيمه التاريخي جون ماري لوبان أوراق المشد السياسي الفرنسي حين نجح حزبها في تصدر نتائج الجولة الأولى من الانتخابات البلدية الفرنسية لـ 21 مدينة فرنسية، والتي تلقى فيها الحزب الإشتراكي الحاكم صغفة قوية لصالح اليمين واليمين المتطرف.

ويعني حزب الرئيس الإشتراكي فرانسوا أولاند بهزيمة قاسية في جل المحن الفرنسية الكبرى، حين سحب اليمين واليمين المتطرف بساط مئآت البلديات من تحت أقدامه، بينما سجلت نسبة المقاطعين رقماً قياسياً في تاريخ الانتخابات الفرنسية بلغ نحو 38.5%، واما هو ما يعكس غضب الفرنسيين الذين باتوا يعيرون صراحة عن خوفهم من اتساع ظاهرة المتطرفين وسط الجالية المسلمة، خاصة مع تحذير الإعلام الفرنسي المستمر من ما يسميه «خطر» عودة الجهاديين الفرنسيين الذين

مسلمون يهاجمون ويحرقون مخيما للنازحين في دارفور

■ الخرطوم - أ ف ب: هاجم مسلحون مخيما للنازحين في إقليم دارفور غرب السودان وأحرقوه، بحسب ما أعلنت بعثة حفظ السلام الاثنيين، في تصعيد لعنف الميليشيات التي اشاعت الفوضى في الاقليم. وتحدثت بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المشتركة (يوناميد) في دارفور عن سلسلة من الهجمات على قرى في الاقليم هذا الشهر، الا ان مخيم خور ابيشي في جنوب دارفور والذي تعرض للهجوم السبب يعتبر هدفا غير معتمد.

ويذكر تصاعد الهجمات وارتفاع اعداد النازحين بالمرحلة الاولى من الحرب في دارفور والتي استحوذت على اهتمام العالم قبل اكثر من عشر سنوات.

وقال الكاتب المعروف محجوب محمد صالح في مقال في صحيفة «ذا سيستيزن» امس الاثنين ان «الوضع في دارفور بدأ يتدهور الى الاسوأ وعاد الى ايام الازمة المتفاقمة التي شهدتها قبل عشر سنوات، حتى انه فاقها». واضاف ان الاحداث في الاقليم «تتجه نحو نتائج كارثية»، دون امل قريب في اصلاح ذلك.

وقالت القوة المشتركة في بيان ان نحو 300 رجل مدجنين بالسلاح هاجموا المخيم «واضرموا النار في

عشرات المايوي وسرقوا الماشية التي يملكها السكان». وتردد ان أحد النازحين قتل كما سعى الفاشخص على الاقل الى اللجوء الى قاعدة قريبة لليوناميد على بعد نحو 75 كلم شمال شرق مدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور. وفي اليوم نفسه والى الشمال وصلت مئات العائلات الى قاعدة يوناميد في كورما شمال دارفور وقالوا ان قرية كويي القريبة تعرضت لهجوم. وقالت قوة حفظ السلام انه «تم الإبلاغ عن مقتل شخص إضافة الى نهب الممتلكات وحرق المنازل».

وقامت البعثة الأفريقية الدولية بنشر مزيد من عناصر حفظ السلام لتعزيز الأمن لنحو ألف شخص لجأوا الى القاعدة. وتقع بلدة كورما شمال غرب الفاشخص عاصمة دارفور.

وذكرت مصادر محلية انه يشتبه في ان رجال ميليشيات شاركوا في الهجمات الاخيرة. وانتفض متمردون من القبائل السوداء في دارفور العام 2003 من اجل انتهاء ما قالوا انه هيمنة العرب على ثروات البلاد. وردا على ذلك ارتكبت ميليشيا الجنجويد المدعومة من الحكومة والمؤلفة من عناصر من القبائل العربية في الاقليم، فطاع ضد المدنيين صدمت العالم.

«إيفاد» ومبعوثون دوليون يهدون بعقوبات على طرفي صراع جنوب السودان

■ أنيس أبابا - الأناضول: هدد وسطاء الهيئة الحكومية لتتمة دول شرق أفريقيا (إيفاد)، والمبعوثون الدوليون، امس الاثنين، بغرض عقوبات على طرفي الصراع في جنوب السودان، إذا لم يلتزما بتنفيذ اتفاقية وقف العدائيات التي توصلوا إليها، وقال الكاتب المعروف محجوب محمد صالح في مقال في صحيفة «ذا سيستيزن» امس الاثنين ان «الوضع في دارفور بدأ يتدهور الى الاسوأ وعاد الى ايام الازمة المتفاقمة التي شهدتها قبل عشر سنوات، حتى انه فاقها». واضاف ان الاحداث في الاقليم «تتجه نحو نتائج كارثية»، دون امل قريب في اصلاح ذلك.

وقالت القوة المشتركة في بيان ان نحو 300 رجل مدجنين بالسلاح هاجموا المخيم «واضرموا النار في

و جاء الحكم قبل أيام من إعلان مرتقب عن ترشح قائد الجيش المشير عبد الفتاح السيسي لخصب رئيس الدولة. ويتوقع على نطاق واسع أن يغزو السيسي في حالة ترشحه في الانتخابات التي من المقرر أن تجرى خلال شهر.

وقال المحامي نبيل عبد السلام الذي يدافع عن بعض قادة الإخوان كانت في مرحلة الإجراءات الحكم بالإعدام، وقال ما هيلبار الخبير في الشؤون المصرية بمعهد بروكغز الأمريكي إنه يشك في أن الحكم سيفيد. وأضاف «مع ذلك فإن صدور الحكم في حد ذاته له مغزى خاص».

وفي اتصال هاتفي قال وليد وهو قريب لأحد المتهمين إن المحكمة كانت في مرحلة الإجراءات وإن القاضي لم يستمع للمحامين الذين يتولون الدفاع في القضية. وأضاف «هذا ليس قضاء». وقالت وسائل إعلام محلية إن المحكمة حددت جلسة 28 نيسان/ أبريل للنطق بالحكم بعد أن يرد إليها رأي القضاة.

وقال مصدر قضائي إن الحكم الذي أصدرته محكمة الجنايات بعديته المنيا إلى الجنوب من القاهرة صدر حوزيا على 147 من أنصار الجماعة وغنابيا على الباقيين. وأضاف المصدر أن المحكمة بدأت 17 متهما.

وبدا نظر الدعوى يوم السبت. ووجهت النيابة العامة للمحكوم عليهم ثمة الاعتداء على مركز الشرطة بمدينة مطاي بمحافظة المنيا وإشعال النار في المركز وقتل أحد الضباط والشروع في قتل ضابطين آخرين كما جاء في أوراق القضية. وبعد عزل مرسى كلف مسلحون يعتقد أنهم إسلاميون متشددون هجمات على الشرطة والمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون محمد بدیع من الجانبين كما قتل ضباط شرطة كبار استهدفوا خارج المحافظة.

وقالت المصادر إن محكمة جنايات المنيا ستبدأ اليوم الثلاثاء نظر قضية أحداث ماطة وقعت في مدينة العدة إحدى مدن المحافظة ومتهم فيها المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون محمد بدیع و682 من أعضاء وأنصار الجماعة. والحكم عليهم غنابيا هاربون أو مفرج عنهم بكافة.

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

الحكومة العراقية تخفف السيطرة الأمنية للتقليل من الزحام في بغداد

■ بغداد - الأناضول: خففت السلطات الأمنية (نقاط التفتيش)، من إجراءاتها المتشددة في السيطرات الرئيسية في العاصمة العراقية (بغداد)، وسط ارتياح من الأهالي، واستغراب من تطبيقها في الوقت الحالي (قبل شهر على إجراء الانتخابات التشريعية) في الوقت الذي أشارت فيه قيادة عمليات بغداد (جيش وقوات أمن) إلى أن هذه الإجراءات مدروسة من خلال اتباع أساليب أمنية حديثة عند السيطرات.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات البرلمانية في العراق في 30 نيسان/ أبريل المقبل، لكن سياسيين سنة، شككوا بإمكانية الالتزام بالموعد المحدد في ظل الأزمة الأمنية في الأنبار (غربي العراق).

ومنذ ثلاثة أشهر، تشهد محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية، اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش وبين «قوات العشائر» وهم مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفوجة.

كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق نفذها الجيش العراقي تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية؛ للملاحقة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، والذي تقول حكومة بغداد إن عناصر تابعة له متواجدة داخل الأنبار.

وقال قاسم فاضل (29 عاماً، موظف): «كنت أستغرق ساعتين كاملتين للوصول إلى عملي؛ بسبب الزحام الشديد في السيطرات الأمنية (غير المبررة) ومع تقليل هذه الإجراءات، استغرقت ساعة فقط».

وأضاف: «كان ينبغي اتخاذ هذا القرار (تخفيف الإجراءات على السيطرات الرئيسية) منذ سنوات وليس الآن، واعتقد أن الانتخابات هي السبب».

من جانبه، أشار نضار ضاري (42 عاماً، سائق أجرة) إلى أن «عملي تحسن بشكل كبير، بعد تخفيف القيود» لافتاً إلى أن «هذا القرار تأخر كثيراً».

■ بغداد - الأناضول: خففت السلطات الأمنية (نقاط التفتيش)، من إجراءاتها المتشددة في السيطرات الرئيسية في العاصمة العراقية (بغداد)، وسط ارتياح من الأهالي، واستغراب من تطبيقها في الوقت الحالي (قبل شهر على إجراء الانتخابات التشريعية) في الوقت الذي أشارت فيه قيادة عمليات بغداد (جيش وقوات أمن) إلى أن هذه الإجراءات مدروسة من خلال اتباع أساليب أمنية حديثة عند السيطرات.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات البرلمانية في العراق في 30 نيسان/ أبريل المقبل، لكن سياسيين سنة، شككوا بإمكانية الالتزام بالموعد المحدد في ظل الأزمة الأمنية في الأنبار (غربي العراق).

ومنذ ثلاثة أشهر، تشهد محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية، اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش وبين «قوات العشائر» وهم مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفوجة.

كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق نفذها الجيش العراقي تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية؛ للملاحقة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، والذي تقول حكومة بغداد إن عناصر تابعة له متواجدة داخل الأنبار.

وقال قاسم فاضل (29 عاماً، موظف): «كنت أستغرق ساعتين كاملتين للوصول إلى عملي؛ بسبب الزحام الشديد في السيطرات الأمنية (غير المبررة) ومع تقليل هذه الإجراءات، استغرقت ساعة فقط».

وأضاف: «كان ينبغي اتخاذ هذا القرار (تخفيف الإجراءات على السيطرات الرئيسية) منذ سنوات وليس الآن، واعتقد أن الانتخابات هي السبب».

من جانبه، أشار نضار ضاري (42 عاماً، سائق أجرة) إلى أن «عملي تحسن بشكل كبير، بعد تخفيف القيود» لافتاً إلى أن «هذا القرار تأخر كثيراً».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

قاض مصري يستشهد بـ «هدهد» سليمان في براءة 17 من أنصار مرسى

■ القاهرة - الأناضول: استشهد قاض مصري بالبحار، الذي برر بين الهدهد ونبي الله سليمان بسورة النحل، في حثيحات حكمه ببراءة 17 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى بالوادي الجديد، جنوب غربي البلاد.

وواجه الـ17 شخصاً اتهامات بـ«التظاهر والتخريب»، يوم 6 تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، في مدينة الخاروجة، مركز محافظة الوادي الجديد، قبل أن يصدر حكماً ببراءتهم في 5 آذار/ مارس الجاري.

وحصلت وكالة الأناضول على حثيحات حكم البراءة، التي أصدرتها المحكمة قبل يومين.

واستند القاضي في بداية حثيحات حكمه، الذي صدر في تسع صفحات، إلى الآيتين 22 و23 من سورة النحل، والتي تقص تفاصيل حوار دار بين نبي الله سليمان والهدهد عندما قال لسليمان: «أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإً نبياً يقين (22) إني وجدتك أمراًً تملئهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم (23)».

وقال القاضي، في حثيحات الحكم: «الهدهد تنتظر عن بعد يراقب دون أن يراه أحد، وأحاط بماره، فخلط لديه تحريات يقينية جاءت في قوله (نبأ يقين)، وقال إنني وهو حرت تأكيد، أما في القضية محل النظر فإن من أجرى التحريات لم يذكر كيف ألم بها ولا من أين استقفاها سعياً أم عيناً».

وواصل القاضي، في حثيحات تغديم ما جاء أوراق الاتهام، وقال إن عنصر «الإرادة» في الركن المعنوي للجريمة لا تلمان المحكمة لوجوده، كما أشار - أيضاً - إلى وجود تناقض بين تحريات الأمن الوطني (جهاز استخبارات داخلي تابع لوزارة الداخلية) ومباحث قسم شرطة المدينة (الخارجية).

وخلص القاضي في نهاية حثيحاته إلى أن المحكمة «عندما وزنت أوراق الدعوى بموازين الحق والقانون اتخذت حكماً ببراءة المتهمين».

محاكم مدنية وعسكرية مصرية تؤجل نظر عدة قضايا لقيادات وكوادر «الإخوان»

■ القاهرة - الأناضول: أرجلت عدة محاكم مدنية وعسكرية مصرية امس الإثنين، نظر قضايا منهم فيها قيادات المعزول الإخوان المسلمين وصحافيين وعارضين للسلطات الحالية إلى نهاية آذار/ مارس الجاري، ومطلع نيسان/ أبريل المقبل، بحسب مصادر قضائية وقانونية.

يأتي ذلك عقب إصدار محكمة جنايات المنيا (وسط مصر) قراراً بإجالة أوراق 528 متهما من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى، إلى مفتي الديار، لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم، وبراءة 17 آخرين وتحديد جلسة 28 أبريل/ نيسان المقبل للنطق بالحكم بعد إدانتهم بـ«الهجوم على أقسام شرطة».

ويعتبر رأي المفتي في إعدام المتهمين استناداً إلى ما يلزم المحكمة بالأخذ به، وفقاً للقانون المصري.

وفي محافظة قنا (جنوب)، أرجلت المحكمة العليا جنايات عسكرية الجلسة الثانية لأول محاكمة عسكرية لقيادات جماعة الإخوان، منذ إقرار الدستور الجديد (بالتصديق/ كانون شوري الماضي)، إلى 7 أبريل/ نيسان المقبل، بحسب عضو في هيئة الدفاع عن المتهمين، وقال أسامة محمد، عضو هيئة

الدفاع، إن «التأجيل يرجع لانتظار حضور الضابط محمدر وأقعة القبض على المتهمين، مع تنفيذ طلب هيئة الدفاع بعرض المتهمين على الطب الشرعي لبيان التعذيب الواقع عليهم، بعد تشكيكهم في تقرير صادر عن وزارة الصحة يفيد أن الخدوش بأجساد المتهمين لا ترقى إلى مستوى التعذيب».

كانت قوات حرس الحدود المصرية في نطاق الحدود الجنوبية العسكرية التي تضم محافظات أسوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والوادي الجديد) أعلنت في 25 شباط/ فبراير الماضي أنه تم «إلقاء القبض على 5 أفراد تابعين لجماعة الإخوان، أثناء محاولتهم الهروب خارج البلاد عبر الحدود المصرية-السودانية»، وبعوزتهم بـ«التهريب» بحسب بيان للمحدث العسكري أحمد محمد علي.

وأتذاك أوضح المتحدث العسكري أن القبض عليهم هم: عادل مصطفى قطاش، النائب السابق لمحافظة شمال سيناء (شمال شرقي مصر)، وعلي عز الدين ثابت عضو مجلس شوري الإخوان، عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة (التي اعتنقتها الحكومة

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».



سيطرة أمنية في بغداد

الداخلية المصرية تعلن مقتل شرطي على يد مجهولين في سيناء

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت الداخلية المصرية مقتل شرطي مساء امس الإثنين، بمحافظة شمال سيناء، شمال شرقي البلاد، إثر استهدافه من قبل مجهولين.

وقالت الوزارة في بيان: «استشهد أمين الشرطة (رتبة أعلى من المجدد وأقل من الضابط) رمضان شريم عبدالصمد من قوة إدارة شرطة المرافق بمدينة أمن شمال سيناء إثر استهدافه من مجهولين أثناء توجهه للعمل بمدينة العريش (بسيناء) ما أسفر عن استشهاده».

وبحسب البيان: «تقوم الأجهزة الأمنية حالياً بغرض طوقاً أمنياً بمحيط محل الحادث لتحديد هوية الجناة وضبطهم والسلاح المستخدم»، دون مزيد من التفاصيل عن كيفية استهداف الشرطي.

مركز حقوقي مصري يدعو إلى «عدم الإسهاب» في إصدار أحكام الإعدام

■ القاهرة - يوب أي: دعا مركز حقوقي مصري امس الإثنين، إلى «عدم الإسهاب» في إصدار أحكام بالإعدام، معرباً عن قلقه من أن يكون الحكم الذي صدر اليوم بإعدام 528 شخصاً، يستهدف تهمة ارتكابها العام بغض النظر عن توافر معايير المحاكمة العادلة والمنصفة.

وقال «المركز العربي لاستقلال القضاء» في بيان، إن «الحكم الصادر عن محكمة جنايات المنيا بإجالة أوراق 529 شخصاً من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وانصارهم، مفتي الجمهورية لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم؛ يزيد من مخاوف المركز بشأن الإسهاب في أحكام الإعدام في هذه الأونة، إضافة إلى الإسهاب التشريعي بتقرير عقوبة الإعدام في مصر من خلال ما يقرب من 105 نص تشريعي يجرم أفعالاً يحكم على المتهمين بارتكابها بعقوبة الإعدام»، وعرب عن بالغ قلقه «من تواتر صدور أحكام بالإعدام في مصر، وبعد محاكمات مبسطة»، كما عرب عن خشيته من «عدم إيلاء الاعتبار لضمانات ومعايير المحاكمات العادلة والمنصفة، أو أن تكون هذه الأحكام

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

بمحافظة المنيا جنوب مصر، عقب فض اعصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» لأنصار الرئيس المعزول في 14 آب/ أغسطس 2013.

والمركوم عليهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي لها أن تلغي الحكم وتأمّر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنايات التي أصدرت الحكم. وانتدح عنف سياسي في مصر بعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضده. وكان الوف من أنصار جماعة الإخوان اعصموا أمام مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار الجيش بعزل مرسى واستمر اعصامهم إلى 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

وفي صفحته على فيسبوك وصف محمد مرسى وزيراً للشؤون القانونية في حكومة المجلس العسكري وعضواً في المحكمة الدستورية في 14 آب/ أغسطس حين فضت قوات الشرطة مما أدى إلى مقتل المئات. وعلقت جماعة الإخوان المسلمون على الحكم في موقعها على الإنترنت بهتاف «يسقط يسقط حكم العسكر».

سقوط 3 قذائف هاون على منطقة حدودية تركية مصدرها الجانب السوري وأنقرة ترد مقاتلو المعارضة السورية المسلحة يسجلون نقاطاً في محافظة اللاذقية معقل الأسد وقوات النظام تقتل 9 أشخاص خلال قصفها مركزاً للمساعدات في مخيم اليرموك



عناصر من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في مدينة حلب القديمة

مدينة حلب (شمالاً) ومحيطها، وفي ريف ادلب (شمال غرب) وفي حماة (وسط). وكانت القوات النظامية سيطرت قبل أكثر من أسبوع على بلدة بيرود، آخر أكبر معاقل المعارضة المسلحة في منطقة القلمون شمال العلوية، دمشق، وبلدة الحصن، آخر معقل للمعارضة المسلحة في ريف حمص الغربي.

ويرى بالانث أن مقاتلي المعارضة اجتازوا الحدود التركية ودخلوا كسب من جهتي الغرب والجنوب الشرقي من أجل تطويق البلدة وقطعها عن اللاذقية ذات الغالبية العلوية، ويأتي هذا التقدم في وقت سجل مقاتلو المعارضة نقاطاً أيضاً خلال الأيام الماضية في

ارمنية في الشرق الأوسط، وقد نجحت من الجازز التركية العام 1915، على الأرجح بسبب عزلتها. في العام 1939، فصلت فرنسا كسب عن إقليم الإسكندرون التركي خوفاً من طرد سكانها كما حصل مع سكان المناطق الأرمينية الأخرى.

الأراضي التركية، وأشار المرصد إلى أن معظم سكان كسب ذات الغالبية الأرمنية، فروا من منازلهم بسبب العارك. وبحسب الخبير في الشؤون السورية والاختصاصي في علم الجغرافيا الفرنسي فابريس بالانث، تعتبر كسب آخر بلدة

وتتشارك تركيا وسوريا حدوداً تمتد إلى مسافة 800 كيلومتر، وقصفت قوات النظام السوري مركز تقديم مساعدات في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة دمشق، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص وإصابة 30 آخرين. وأفاد الناشط المحلي في المنطقة رامي السيد أن من بين القتلى نساء وأطفال، ويخشى من ارتفاع عدد القتلى، لوجود إصابات بالغة بين الصابيين. وأضاف السيد أن القوات التابعة لأحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة - يمارسون ضغطاً نفسياً على المركز التي تقدم المساعدات الغذائية والطبية في المخيم. وقال الناشط أن مسؤولي الجبهة يهدون المواطنين الذين يقدمون المساعدات إلى المجموعات المسلحة الأخرى - غير الجبهة الشعبية - مشيراً إلى أن قيادات الجبهة أفادوا بأنهم «سيقبلون كافة عناصر المجموعات المسلحة في مخيم اليرموك من أجل السيطرة عليه».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «وصل مقاتلو الكتائب المعارضة التي الساحة الرئيسية في بلدة كسب التي سيطروا على معظمها، ولا تزال المارك جارية على أطرافها». وأكد «سيطرة مقاتلي الكتائب الكاملة بالثالي، على معبر كسب الذي كانوا يدخلوه السبت، وتسببت المعركة في محيط كسب التي توسعت إلى قرى مجاورة أيضاً بمقتل حوالي 130 عنصرًا في الجانبين المقاتلين يومي السبت والأحد فقط. سقطت 3 قذائف هاون في منطقة تركية حدودية، مصدرها الجانب السوري، من دون تسجيل إصابات. والقذائف سقطت في منطقة بايلاداعي بإقليم هاتاي على الحدود مع سوريا، نتيجة المارك بين مقاتلي المعارضة السورية والجيش للسيطرة على بلدة قريية للحدود مع تركيا. وأشارت إلى أن القذائف أطلقت من بلدة كسب السورية التي سيطر عليها «الجيش السوري الحر» السبت وتحاول القوات الحكومية استعادتها. ونقل عن السلطات التركية، أن القوات التركية قرب الحدود مع سوريا ردت بإطلاق قذائف هاون أيضاً.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «وصل مقاتلو الكتائب المعارضة التي الساحة الرئيسية في بلدة كسب التي سيطروا على معظمها، ولا تزال المارك جارية على أطرافها». وأكد «سيطرة مقاتلي الكتائب الكاملة بالثالي، على معبر كسب الذي كانوا يدخلوه السبت، وتسببت المعركة في محيط كسب التي توسعت إلى قرى مجاورة أيضاً بمقتل حوالي 130 عنصرًا في الجانبين المقاتلين يومي السبت والأحد فقط. سقطت 3 قذائف هاون في منطقة تركية حدودية، مصدرها الجانب السوري، من دون تسجيل إصابات. والقذائف سقطت في منطقة بايلاداعي بإقليم هاتاي على الحدود مع سوريا، نتيجة المارك بين مقاتلي المعارضة السورية والجيش للسيطرة على بلدة قريية للحدود مع تركيا. وأشارت إلى أن القذائف أطلقت من بلدة كسب السورية التي سيطر عليها «الجيش السوري الحر» السبت وتحاول القوات الحكومية استعادتها. ونقل عن السلطات التركية، أن القوات التركية قرب الحدود مع سوريا ردت بإطلاق قذائف هاون أيضاً.

قال إن مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية و 2.6 مليون فروا من الحرب بان كي مون: طرفا القتال في سوريا يعرقلان وصول المساعدات رغم قرار الأمم المتحدة

طهران تعرب عن قلقها إزاء التوتر بين تركيا وسوريا وتدعوها إلى ضبط النفس

■ طهران - د.ب.أ: أعرب مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عن قلقه من التوتر العسكري الحاصل بين تركيا وسوريا، داعياً الجانبين إلى ضبط النفس. وأضاف عبد اللهيان أن اعتماد القوة العسكرية لن يساعد في تسوية المشكلة بل على العكس يعقد الأوضاع أكثر مما هي عليها الآن، حسبما ذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أمس الاثنين. وأكد أن الحوار بين طهران وأنقرة للمساعدة في إيجاد حل للزمة السورية سيتواصل وقال أن البلدين مصممان على مكافحة الإرهاب ويدعمان كل حل سياسي للزمة.

«جبهة النصرة» تعلن مقتل لبناني من عناصرها في حلب

■ عمان - يو بي اي: أعلن تنظيم «جبهة النصرة» لأهل الشام، عن مقتل أحد عناصره وهو لبناني الجنسية في مدينة حلب بشمال سوريا. وأشار التنظيم في بيان نشره على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ليل الأحد - الاثنين، إلى «استشهاد نور الدين زكريا الكنتي به-أبي بكر اللبناني» في مدينة حلب، شمال سوريا. وذكر أن أبا بكر هو «من فنيدي عكار شمال لبنان»، غير أن البيان لم يشر متى قتل وعلى يد من. ونشرت «الضرورة» صورة أبو بكر اللبناني وهو ميت، ولم يعط البيان المزيد من التفاصيل.

العثور على أصابع ديناميت معدة للتفجير في الجامعة اللبنانية في طرابلس

■ بيروت - د.ب.أ: عثرت قوة من الجيش اللبناني أمس الاثنين على أصابع ديناميت تزن 400 جرام داخل حرم كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن قوة من الجيش اللبناني عثرت أمس على أصابع ديناميت تزن 400 جرام في داخل حرم كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في طرابلس معدة للتفجير من خلال قنصلية قبل الاشتغال، وعمل الجيش على نزع القنصل ومصادرتها. ويسيطر الهدوء الحذر على مدينة طرابلس التي شهدت منذ 13 آذار/مارس الحالي اشتباكات بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن، أسفرت عن مقتل أكثر من 25 شخصاً وجرح أكثر من 175 آخرين بعد إجراءات أمنية نفذتها وحدات الجيش اللبناني في المدينة لضبط الأمن والاستقرار.

استعداد 201 ألف شخص، وأشار بان إلى أن إمدادات الإغاثة سمح لها بدخول سوريا من خلال معابر خاضعة لسيطرة الحكومة مع لبنان والأردن لكن معبر العربية الحدودي مع العراق لا يزال مغلقاً لأن الحكومة السورية «عزمت على زرع علم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي هناك». وبعد طلبات الأمم المتحدة المتكررة سمحت الحكومة السورية بدخول شحنات مساعدة تابعة للأمم المتحدة عبر تركيا لأول مرة منذ بداية الصراع. لكن عندما طلبت الأمم المتحدة السماح بوصول مزيد من المساعدات عبر الحدود لا سيما عبر الأردن وتركيا «كرتت (الحكومة السورية) موقفها أن أي معبر حدودي يمكن فتحه ما دام معبراً رسمياً (قانونياً) ولا يمس سيادة الحكومة السورية». ودعت منسقة شؤون الإغاثة في الأمم المتحدة فاليري أموس مجلس الأمن إلى العمل على زيادة إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وكانت أموس قد عبرت مراراً عن خيبة أملها من أن العنف والروتين سلبيا في تباطؤ توصيل المساعدات. وقال بان «سوريا الآن أكبر أزمة أمنية وإنسانية وسلمية تواجه العالم... ليس لدى الأمم المتحدة خيار التخلي عن سوريا»، (رويترز)

أعلنت عن كثير من الهجمات بسيارات ملغومة والهجمات الانتحارية في حين «تعرضت مدن وبلدات تسيطر عليها الحكومة ومنها دمشق لهجمات بالموتر من قبل جماعات المعارضة المسلحة». وقال بان «بعد القتل اليومي الذي يتم الإبلاغ عنه يتجاوز في المتوسط 200 شخص داخل سوريا ومن بينهم مدنيون». وعقب صدور قرار مجلس الأمن قال بان إن الحكومة السورية شكلت مجموعة عمل مع الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري مناقشة سبل تعزيز وصول المساعدات. وأشار إلى أن الأمم المتحدة قدمت قائمة تضم 258 منطقة يصعب الوصول إليها لجموع العمل لكن كثيراً من تلك المواقع لم تصلها المساعدات بعد. وقال الأمين العام للأمم المتحدة «سلمت مساعدات محدودة لعدد من المناطق التي يصعب الوصول إليها في الفترة التي شملها التقرير للمرة الأولى منذ عدة أشهر... ومع ذلك في عدة حالات لم تتمكن قوافل المساعدة من الوصول أو من حمل مواد أساسية مثل الأدوية». وأضاف «منذ اعتماد القرار أزال مسؤولون حكوميون إمدادات طبية من قوافل مشتركة بين الوكالات (حمص وريف دمشق).... والتي كانت

الأرض مما يؤدي إلى رفض أو تأخير الدخول عند نقاط التفتيش واستمرار انعدام الأمن». وتابع قائلاً «زيادة حدة القتال بين جماعات المعارضة المسلحة بما في ذلك بين الجماعات التحالف مع الجيش السوري الحر وجماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام أدت إلى تعقيد تيسير المساعدات بما في ذلك قطع الطرق الرئيسية في بعض الأماكن في المناطق الشمالية من البلاد». ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أكثر من 136 ألف شخص قتلوا أثناء الصراع. وقال بان إنه مع زيادة حدة العنف زاد عدد الأشخاص الذين لا تصل إليهم المساعدات الإنسانية، وأضاف «يقدر الآن أن نحو 3.5 مليون شخص في حاجة للمساعدة في مناطق يصعب الوصول إليها بزيادة مليون شخص منذ بداية عام 2014». وذكر أنه خلال الشهر الأخير «كانت هناك تقارير مستمرة عن ضعف مدفي وهجمات جوية من بينها استخدام القوات الحكومية للبراميل المتفجرة، وأدت الهجمات بسيارات ملغومة والهجمات الانتحارية بما في ذلك على أهداف مدنية إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين خلال الفترة المذكورة». وأضاف أن الجماعتين الإسلاميتين المنطقتين الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة

وقال بان «وصول المساعدات الإنسانية في سوريا مازال صعباً للغاية بالنسبة للمنظمات الإنسانية... مازال توصيل المواد التي تمثل إنقاذاً للحياة لا سيما الأدوية صعباً، وما زالت المساعدات التي تصل المنحد تقل بكثير عما هو مطلوب لتغطية حتى الاحتياجات الأساسية». وأيدى مجلس الأمن «نيته إتخاذ خطوات أخرى في قضية عدم الالتزام، بالقرار لكن دبلوماسيين يقولون إن من غير المحتمل أن توافق روسيا على القيام بأي عمل مثل فرض عقوبات إذا ثبت خطأ الحكومة السورية. وقال دبلوماسيون إن من المقرر أن يناقش مجلس الأمن تقرير بان يوم الجمعة. وبحثت روسيا حليفها سوريا بتأييد من الصين في مجلس الأمن خلال الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات، واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) لعرقلة ثلاث قرارات كانت ستدين حكومة سوريا وتهدد بغرض عقوبات. وقال بان في التقرير المؤلف من 13 صفحة إنه توجد تحديات كبيرة لتوصيل المساعدات في سوريا. وأضاف «تشمل الحاجة لطلبات متعددة للموافقة على قوافل الوكالات والتي غالباً لا تلتقي رداً وانعدام الاتصالات الحكومية الداخلية للموافقة على ذلك على

الأمم المتحدة - من ميشيل نيكولاز: اتهمت الأمم المتحدة الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة بعرقلة وصول المساعدات مشيرة إلى أن كلا من الجانبين ربما يخرق مطالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بوصول مساعدات الإغاثة للمدنيين المحاصرين بين طرفي القتال في الحرب الأهلية الدائرة في البلاد منذ ثلاث سنوات. وبعد شهر من تحقيق مجلس الأمن وحدة نادرة بالوافقة بالإجماع على قرار يطلب بحرية وصول المساعدات بشكل سريع وأمن ودون إعاقة بما في ذلك عبر الحدود قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن الوضع «مازال صعباً للغاية». وفي أول تقرير يقدمه بان لجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار الصادر في 22 شباط/فبراير وحصلت عليه «رويترز» الأحد قال إن قوات الحكومة لا تزال تحاصر 175 ألف شخص بالإضافة إلى 45 ألفاً تحاصرهم جماعات المعارضة في عدة مناطق. وقال بان إنه لم يتم التوسط في وقف جديد للإطلاق النار لتيسير الوصول إلى تلك المناطق كما أن هناك قوافل لوقف إطلاق النار الحالي. وأضاف إن نحو 9.3 مليون شخص في سوريا يحتاجون لمساعدات إنسانية في حين فر 2.6 مليون آخرون من الحرب الأهلية.

الجربا: الشعب السوري يخوض حرباً ضد الإيرانيين نيابة عن العرب الإبراهيمي يستبعد استئناف محادثات جنيف للسلام حول سوريا حالياً



احمد الجربا



الإخضر الإبراهيمي

من العراق ولبنان والحرس الثوري الإيراني الشيعي نيابة عن العرب جميعاً. وأضاف الجربا في بيان من الاثنين قبيل مغادرته السعودية متوجهاً للكوييت لإلقاء كلمة سوريا في القمة العربية هناك «إن جوهر مشاركتنا في القمة العربية سيكون من أجل الدعم السياسي والعسكري للشعب السوري ومؤسساته والإصرار على تسلم مقعد سوريا الشاغور حالياً». وأضاف بيان الائتلاف «أن لقاءات جانبية عدة ستجمع الجربا مع مسؤولين وقادة عرب، ونقل حينئذ المعارضة السورية عن الجربا قوله إن «الشعب السوري يخوض حرباً باسم مقعد سوريا الشاغور حالياً». والعرب جميعاً، ضد نظام بشار الأسد وعناصر الحرس الثوري الإيراني والكتائب المتطرفة من العراق ولبنان، كما عبّر عن أمله ألا تؤثر الخلافات الخليجية مع قطر في دعم الثورة ضد نظام بشار الأسد وقوى التطرف في كل

«تجاوز» حدود مهمته أثر انتقاده إجراء انتخابات رئاسية في البلد في ظل النزاع المستمر فيه منذ أكثر من ثلاث سنوات. وأقر مجلس الشعب السوري قانوناً يستبعد بحكم الأمر الواقع مشاركة المعارضة في المنفى في الانتخابات ويهدد الطريق أمام إعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد. وكان الإبراهيمي حذر من أن الانتخابات الرئاسية التي لم يعلن عن موعد لها بعد ستؤدي إلى نهاية المفاوضات الساعية إلى وضع حد للنزاع، والمطلب الأساسي للمعارضة هو رحيل الأسد. وادى النزاع الذي اندلع منتصف آذار/مارس 2011 إلى مقتل أكثر من 146 ألف شخص حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. واعتبر رئيس ائتلاف المعارضة السورية احمد الجربا أن «الشعب السوري يقود حرباً ضد نظام بشار الأسد وقوى التطرف في كل

عواصم - وكالات: أعلن المبعوث الدولي العربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أمس الاثنين أنه من المستبعد في الوقت الحاضر استئناف الحوار بين النظام السوري والمعارضة في جنيف. وقال الإبراهيمي للصحافيين في الكويت حيث يشارك في القمة العربية التي تتعقد اليوم الثلاثاء أن «العودة إلى جنيف في الوقت الحاضر ليست وارداً لأن شروطها غير متوافرة». وأجاب رداً على سؤال عما إذا كان سيؤزر سوريا قريباً «خلاص كفاية». ويذكر أن الجلسة الثانية من مفاوضات جنيف الرامية للبحث عن حل سياسي للنزاع انتهت إلى الفشل في 15 شباط/فبراير الماضي، كما لم يتم تحديدي أي موعد لاستئناف المفاوضات. وكانت دمشق أعلنت في 14 آذار/مارس الحالي أن الوسيط الدولي الإبراهيمي

عدم تسليم مقعد سوريا في القمة للائتلاف المعارض جاء استجابة لطلب هيئة التنسيق الوطنية الكويتية - من حمزة تكين: قال مصدر دبلوماسي عربي، أمس الاثنين، إن قرار عدم تسليم مقعد سوريا للائتلاف الوطني السوري المعارض في القمة العربية الـ 25 التي تتعقد اليوم في الكويت «جاء بعد خلافات كبيرة واستجابة لطلب هيئة التنسيق الوطنية».

شعبه. واستطرد المصدر أن مصر لم تقدم اقتراحاً مناقشة ملفات الإرهاب، مشيراً إلى أن هذا الملف لم يدرج على جدول أعمال القمة. ورأى المصدر أن فرص انعقاد «مصالحة مصرية - قطرية» ضئيلة جداً بسبب اتساع رقعة الخلاف بين البلدين. وطالب وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، خلال مؤتمر صحافي عقده في الكويت، قطر بتغيير جذري في مواقفها السياسية تجاه بلاده. وتوترت العلاقات بين قطر ومصر بسبب ما تبديه الدوحة من دعم لجماعة

العام لجماعة الدول العربية، قال يوم الجمعة الماضي إن مقعد سوريا «سيبقى شاغراً، في القمة، إلا أنه أوضح أن رئيس الائتلاف الوطني احمد الجربا تمت دعوتة لإلقاء كلمة خلال أعمال القمة «باعتباره ممثلاً شرعياً ومحاوراً أساسياً مع جامعة الدول العربية كما أقر ذلك مجلس الجامعة على مستوى القمة وعلى المستوى الوزاري». وكان وزراء الخارجية العرب اتخذوا قراراً في شهر تشرين ثاني/نوفمبر من عام 2011 بتجميد عضوية سوريا، وذلك بسبب ممارسات النظام السوري بحق

الجمعة الماضي، خلافات حادة حول تسليم مقعد سوريا للائتلاف المعارض خلال اجتماعات القمة ورشغل الائتلاف للمقعد الشاغور في الجامعة منذ أكثر من عامين. وأوضح الدبلوماسي أن الجزارش لعبت دوراً بارزاً في هذه النقطة «حيث قدمت اقتراحاً بتبناه العراق ومصر لعدم الإشارة في مشروع القرار إلى مسالة المقعد وتسليمه للائتلاف»، مشيراً إلى أن السعودية وقطر أصرتا على ضرورة الإشارة لنقطة مقعد سوريا. وكان احمد بن حلي، نائب الأمين

الكويتية - من حمزة تكين: قال مصدر دبلوماسي عربي، أمس الاثنين، إن قرار عدم تسليم مقعد سوريا للائتلاف الوطني السوري المعارض في القمة العربية الـ 25 التي تتعقد اليوم في الكويت «جاء بعد خلافات كبيرة واستجابة لطلب هيئة التنسيق الوطنية».

وهيئة التنسيق الوطنية، تمثل معارضة الداخل في سوريا، وتتهمها أطراف المعارضة في الخارج بالولاء للنظام خاصة أن بعض أعضائها شاركوا في حكومة النظام الأخيرة بعد

المطالبات تتراوح بين مصالحة فتح وحماس وكسر الحصار عن غزة وحماية القدس الشارع الفلسطيني غير مكترث بقمة الكويت ويتمنى أن لا تكون مناسبة «لبيع الكلام للفلسطينيين وباقي الشعوب العربية»

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

لم يبد الشارع الفلسطيني أي اهتمام يذكر بانعقاد القمة العربية اليوم الثلاثاء في الكويت، فيما كان الاهتمام مقصوراً على مستوى الطبقة السياسية وسط آمال كخوية بأن توفر تلك القمة شبكة أمان مالية للسلطة الفلسطينية لمواجهة أزمة المالية الحادة التي تعاني منها.

وفي الوقت الذي أكد فيه العديد من المواطنين الفلسطينيين لـ «القدس العربي» عند سؤالهم عن آمالهم من القمة العربية بأنهم لا يملكون منها شيئاً، إلا أنهم عبروا عن أملهم أن لا تكون هذه القمة - في ظل اشتعال الخلافات العربية - أكثر ملاماً من القمم العربية السابقة.

ورغم حالة عدم الإكتراث التي يبديها الشارع الفلسطيني تجاه قمة الكويت التي تنطلق أعمالها اليوم، إلا أن الكثير من المواطنين استذكروا عند سؤالهم عن القمة تلك الأموال التي أعلن عن تخصيصها في القمم السابقة لدعم مدينة القدس والتي لم تصل لغاية الآن على حد قولهم، مشددين على أن القمة الحالية لن تكون أفضل من القمم السابقة في بيع الكلام للفلسطينيين وباقي الشعوب العربية، وفق ما قاله المواطن فراس البرغوثي الذي كان يسير في أحد شوارع رام الله عند سؤاله عن القمة العربية.

وفيما تساءل البرغوثي عن تاريخ انعقاد القمة القادمة، في إشارة إلى استهزائه بها وبضرورة انعقادها، أوضح أن الجهة المهمة بالقمم ليس المواطن الفلسطيني بل السلطة الفلسطينية وإمكانية أن تحصل على دعم سياسي ومالي لها في ظل ما تشهده المنطقة من مفاوضات إسرائيلية وفلسطينية برعاية أمريكية ومباركة عربية على حد قوله.

وفي الوقت الذي يسود الشارع الفلسطيني حالة من عدم الاهتمام بالقمة العربية وانعقادها بالكويت، إلا

أن أطرافاً فلسطينية جددت مطالباتها المعتادة للقمة، مثل المطالب بالضغط على حركتي فتح وحماس لإتمام المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي، وكسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، على الجانب تكرار المطالبة بتوفير الدعم المالي للقدس لمواجهة التهويد الإسرائيلي الذي طال كل جزء منها.

وفيما أرسلت تجمع الشخصيات الفلسطينية المسماة في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات رسالة للقمة العربية تؤكد على ضرورة تدخل الدول العربية والضغط على فتح وحماس لإتمام المصالحة الفلسطينية، دعا النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الحصار على قطاع غزة، القمة العربية المتعددة اليوم الثلاثاء في الكويت بدعم القدس في وجه الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية، مشدداً على ضرورة الدعم المادي والمعنوي للمدينة المقدسة ومقدساتها وسكانها، والعمل على مشاريع تعزز صمود السكان في المجالات المختلفة، مذكراً الزعماء والملوك العرب أن الإحتلال يعمل بشكل متسارع في التفريغ أسفل المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس، إلى جانب هدم مئات المنازل بهدف تهجير السكان بحجج وذرائع وهمية.

وفي ظل الإحتداد الإسرائيلي للقدس والمقدسات العربية التي تأسست وزارة الخارجية في الحكومة المقالة في قطاع غزة، الدول العربية إلى وضع حد للحصار عن غزة على جدول أعمال القمة العربية المتعددة في الكويت، والعمل بموقف أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي الذي دعا من قبل لفتح الحصار عن غزة.

وطالبت أعضاء المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإقليمية وخاصة الأمم المتحدة والمنظمات التعاون الإسلامي وأحرار العالم بالتدخل العاجل والسريع من أجل فك الحصار عن غزة، والزأم الإحتلال الإسرائيلي حدود الترانسانية ووقف تصرفاته العنصرية وانتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية، داعية الجانب المصري إلى التعامل مع غزة من منطلقات إنسانية، وفتح معبر رفح البري وتسهيل

الأزمة اندلعت في المخيم بعد تسريب صور لمحاضر التحقيق مع دحلان حركة فتح تنهي أزمة احتجاج أطر تنظيم مخيم قلنديا وتنفى اتهامات للواء نافع بمحاربة عرفات وزعزعة الأمن الوقائي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وفي ظل تلك المطالبات وحالة عدم الإكتراث الشعبية تجاه قمة الكويت تأمل السلطة الفلسطينية بالحصول على شبكة أمان مالية بقيمة 100 مليون شهريا، إضافة إلى موقف سياسي عربي يقضي بعدم الإعراف بيهودية دولة إسرائيل، ودعم الموقف الفلسطيني من المفاوضات عبر إسرائيل.

وأوضح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الإثنين أن قرارات القمة بشأن فلسطين تتمثل في «تحسين الموقف التفاوضي» الفلسطيني، والموقف العربي بشكل عام من القضية الفلسطينية، والزام الدول ببعثاتها المالية تجاه السلطة، معبرا عن تخوفه من عدم وجود آليات لتنفيذ المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية خاصة في شرقها المائي.

وكان وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم التحضيري للقمة العربية الأحد، الدول العربية إلى توفير شبكة أمان مالية بأسرع وقت ممكن بقيمة 100 مليون دولار شهريا لدولة فلسطين، وذلك لدعم القيادة في ضوء ما تعرض له من ضغوط مالية واستمرار إسرائيل في عدم تحويلها للأموال المستحقة لدولة فلسطين، مع توجيه الشكر للدول العربية التي التزمت وأوفت بالتزاماتها، داعين الدول والمنظمات العربية والإسلامية والصناديق العربية ومنظمات المجتمع المدني لتمويل وتنفيذ المشروعات التنموية الخاصة بقطاع التعليم والصحة والشباب والرفاه الاجتماعي والإقتصادي والإسكان في القدس وذلك لدعم الوجود العربي في المدينة المقدسة.

وأكدوا على تفعيل قرار قمة سرت 2010 رقم 503 بشأن القدس والخوص 2002 بزيادة الدعم الإضافي المقرر في قمة بيروت 2010 لصندوق الأقصى والقدس إلى 500 مليون دولار والطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وضع آلية لتفعيل خطة التحرك العربي لإنقاذ القدس.

التي شكلتها فتح لاستجواب النائب دحلان، قبل أن تصدر اللجنة في منتصف العام 2011 قراراً بفضله نهائياً من الحركة.

وحسب صورة لأحد المحاضر فقد حملت الاتهامات للواء بشير نافع، وهو المسؤول السابق عن «القوة التنفيذية»، في الضفة الغربية، وقصص الرجل في تفجير إرهابي في العاصمة الأردنية عمان في العام 2005، باتهامه بأنه شكل تلك القوة الخاصة لتدمير الأمن في المخيم، وكان المخيم شهد خروج شبان في تجمعات كبيرة، سرعان ما تحولت إلى تظاهرات حرقوا خلالها إطارات السيارات احتجاجاً على الاتهامات التي وردت في صورة محاضر التحقيق مع دحلان للواء نافع.

وحسب بيان دافعت فيه حركة الشبيبة عن اللواء نافع فقد جاء فيه «أن أفعال اللواء بشير نافع لن يتكرها التاريخ وهي أسوأ من التعريف»، وقالت أن ما حدث هو «ضعاف للبيت الفخاوي وأن من يحاول المزودة على فتحاوية نافع سيكون في مرمى أيادي الشبيبة وأفعالها».

ولقطع الطريق أمام العودة لما شهده المخيم، استقبل الرئيس عائلة اللواء نافع مساء الجمعة الماضي بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وأشاد خلال الاستقبال بمناقب الشهيد وبوره الوطني الكبير في الدفاع عن المشروع الوطني الفلسطيني، وأكد على دور نافع ومساهماته في «بناء الشبيبة والتنظيم داخل صفوف حركة فتح ومقاومة الإحتلال».

وقال عقب اللقاء نجح نافع الأكبر

«نحن أبناء الشهيد نفق خلف الرئيس محمود عباس في الدفاع عن المشروع الوطني، ولن نسمح باستغلال دماء والدنا الشهيد بشير نافع لتنفيذ بعض الأعداء الخاصة التي تهدف إلى ضرب المشروع الوطني».

ونفى اللواء الرجوب ما أوردته بعض المواقع الإلكترونية، من خلال الإشارة إليه على أنه وجه اتهامات لنافع، وأكد اعتزازه وافخاره باللواء نافع.

وأشاد الرجوب في تصريح صحفي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» بالعلاقة التاريخية التي نشأت بينه وبين أسرة الشهيد نافع، وقالت إنها «العلاقة التي تمتد إلى توأب الموقف من الإحتلال وتضال أسرته وأهله وعائلته في صياغة وضعه، حيث شكل بيت هذه الأسرة الوطنية المناضلة مركز استقطاب وتنظيم للعمل الوطني في مخيم قلنديا وسائر محافظات الوطن».

وأكد على أن علاقته بالشهيد نافع هي «علاقة أخوة وتضال مشترك بدأ واستمر طوال سنين تكفلها الوطني ضد الإحتلال وأعدائه».

وأكد اللواء الرجوب في تصريحه على بطلان ما تناقلته بعض مواقع التواصل الإجتماعي وبعض وكالات الأنباء على لسانه، ونفى نفيها قاطعا ما نسب على لسانه من أي إساءة لشخص الشهيد، وطالب بتحري الدقة والحد في نقل مثل هذه الأكاذيب التي من شأنها الإساءة إلى رموز شعبنا وشهادته وتآليب الرأي العام ضد قياداته ومناضليه».

أصغر أسير فلسطيني في سجون إسرائيل يروي كيف عذبه جنود الإحتلال

رام الله - «القدس العربي»

وروى الرشق الذي اعتقل يوم 10 شباط / فبراير الماضي، ويقع حالياً في سجن «شارون» لمصادر حقوقية فلسطينية، كيف تم تعذيبه وضربه بوحشية، وحسب ما أدلى به الرشق في شهادته لحماية وزارة شؤون الأسرى الفلسطينيين فإنه تعرض للتعذيب والتفكيك منذ لحظة اعتقاله، موضحاً أن ثلاثة جنود اقتادوه من منزل عائلته بطريقة وحشية إلى سيارة عسكرية وبدأوا بضربه على وجهه وبلطته بشكل مبرح.

وقال الرشق الذي يعتبر أصغر أسير فلسطيني في سجون الإحتلال، إنهم -الجنود- اقتادوه إلى منطقة بجانب باب الخليل بالقدس واندخلوه إلى غرفة مليئة بالحرائك ومشغلات المكينات والكهرباء، وهناك دخل عليه شرطيان وضابط وبدأوا يوجهون له لكحات قوية على بطنه ووجهه مملطينه بالإعتراف، ثم قام أحدهم بدفعه على الأرض والدس على ظهره.

ونقل عن إفادة الرشق، فإنه نقل بعد ذلك إلى معتقل المسكوبية حيث استمر التحقيق معه 30 يوماً، وفي إحدى المرات خلال التحقيق معه جرد من ملابسه، وتركوه عارياً بلا ملابس حتى الصباح.

وحسب الصبي فإنه تعرض لنشيج متواصل على كرسيه خلال التحقيق معه، وذلك إلى جانب سيل من الإهانات والشتائم البدنية التي كانت تلاله من السجناء، وكان المحققون يصفون عليه، وفي كل جولة تحقيق جرت معه كان يتعرض للضرب.

وقال الرشق في إفادته المحقون معونوني من الخروج إلى ساحة -الغرفة- كباقي الأسرى، ومعونوني من التعليم، وكانوا يصيحون بي أنت حيوان، ويجبرونني على تنظيف الغرف».

وحسب إفادته، فإنه في إحدى المرات قام ضابط بضربه بالهراوة على قدمه مسبباً له الألام قوية، وآخر قام بإخراجه من غرفته وبدأ بضربه على وجهه وبلطته، ثم أمسك برأسه وضربه بالحائط بقوة، ما أدى إلى انتفاخ في أكثر من مكان في الرأس.

ووفق الرشق: كان المحققون يشغلون أجهزة تصدر أصواتاً قوية وغريبة ومزعجة تتعهم من النوم، وتسبب له أوجاعاً في الرأس.

تقب إطارات سيارات فلسطينية في القدس الشرقية

القدس - أف ب: تقب إطارات عشرات السيارات التابعة لفلسطينيين وخطت كتابات عنصرية في حي فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة أمس الاثنين بحسب ما أعلنت الشرطة الإسرائيلية.

وتقببت الإطارات في حي بيت حنينا الفلسطيني الذي يقع في الجزء الشمالي من القدس الشرقية وخطت كتابات عنصرية بالعبعرية تقول «الأعيار في الأرض لهم الإبداع» في إشارة لغير اليهود.

وحسب الشرطة الإسرائيلية تم تقب إطارات 34 سيارة فيما ذكر مراسل الحلتة.

استطلاع: ثلثا الفلسطينيين يؤيدون تمديد المفاوضات مقابل الإفراج عن معتقلين

رام الله - رويترز - أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز فلسطيني وأعلنت نتائجه اليوم الاثنين أن 65 في المئة من الفلسطينيين يؤيدون استمرار المفاوضات مقابل الإفراج عن عدد من الأسرى.

وقال المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في بيان «تشير نتائج الربع الأول من عام 2014 إلى مرونة لدى الجمهور الفلسطيني فيما يتعلق بتمديد المفاوضات مع إسرائيل إذا صاحب ذلك الإفراج عن مزيد من الأسرى أو تمديد لبناء في بعض المستوطنات» وأضاف المركز في بيانه أكثر من ثلثي الجمهور يؤيدون تمديد الذهاب للام المتحدة مقابل إفراج إسرائيل عن مزيد من المعتقلين».

ووفق الاستطلاع أجريته محمود عباس على العودة إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية أمريكية لدى تسعة أشهر انتهى الشهر القادم تفرج فيها إسرائيل عن 104 ممن جرى اعتقالهم قبل اتفاق أوسلو ويعتزم الفلسطينيون خلالها عن الانضمام إلى مؤسسات الأمم المتحدة بعد حصوله على وضع دولة غير عضو منذ ما يقارب العام.

وينتظر الفلسطينيون أن تلزم إسرائيل بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى في 29 مارس آذار الجاري تنفيذ هذا الاتفاق فيما تواصل الإدارة الأمريكية جهودها مع الطرفين لاستمرار المفاوضات بعد انتهاء مدة المفاوضة للفلسطينيين لاسيما مع الطرفين مقابل الإفراج عن عدد آخر من الأسرى إلا أن عباس يعث برسالة للإدارة الأمريكية يطالبها بالمساعدة في الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين والمرضى والأطفال والنساء وثلاثة قادة بينهم القيادي الفخاوي مروان البرغوثي.

ويظهر استطلاع الرأي الذي أجراه المركز في الفترة بين 22 و20 مارس آذار لعينة عشوائية بلغ عددها 1200 شخص في 120 موقعا مسكنا في 76 في المئة (من ضمن جرى استطلاع رأيهم) تعتقد أن الرئيس عباس سيقبل بتمديد المفاوضات مع إسرائيل حتى نهاية 2014، وتشير الإحصاءات الفلسطينية إلى وجود 5000 معتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية منهم 187 طفلا و20 معتقلا.

ألمانيا نصحت إسرائيل بعدم مقاطعة مجلس حقوق الإنسان وتفاذي عواقبها «الدبلوماسية البالغة»

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة (هآرتس) العبرية في عددها الصادر أمس إن مجلس حقوق الإنسان في جنيف سيقيم بالتصويت يومي الخميس والجمعة المقبلين على 5 قرارات مناهضة لإسرائيل، لافتة إلى أن أحدها يدعو إلى تشجيع المقاطعة ضد الدولة العبرية وسحب الاستثمارات من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها إلى أنه وبسبب الإضراب الذي يقوم به موظفو وزارة الخارجية الإسرائيلية، فإنه لن يكون هناك أي نشاط شرعي إسرائيلي بهدف محاولة تليين قضية هذه القرارات أو إحيائها، وقال مسؤول إسرائيلي في صفته الصحفية بأنه وقع المستوى، قال إن مشاريع القرارات تشكل ضغطاً شديداً على ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، بعد التأكيد من أنه وبسبب إضراب وزارة الخارجية لن تكون هناك أي متابعة للموضوع، لافتاً إلى أنهم يدرسون فكرة إرسال مبعوث إسرائيلي خاص على وجه السرعة إلى جنيف.

ولفت مراسل الشؤون السياسية في الصحيفة، باراك رافيد، إلى أنه كان من المقرر أن يسافر إلى جنيف اليوم الثلاثاء نائب رئيس مجلس الأمن القومي، لكنه تم إلغاء سفره بعد أن توصل المسؤولون في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي أن حضوره إلى جنيف لن يؤثر على اتخاذ القرارات المناهضة للدول العربية.

وحسب المصادر السياسية في تل أبيب، فإن مشروع القرار الذي تقدمت به الدول العربية والسلطة الفلسطينية تحت عنوان (المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والسجون والمحتل)، يشمل صيغا جديدة لم تتضمنها قرارات الإدانة السابقة التي اتخذها مجلس حقوق الإنسان ضد الدولة العبرية.

وزاد المراسل الإسرائيلي قائلاً إن خطورة مسودة القرار تكمن فيما تكمن من أنها قامت



صورة جوية للجدار الفاصل بين اراضي طولكرم وشوكة مع مستوطنة بيت حنجر

بما يقاسب صيغ تم اتخاذها من حملة حركة (BDS) الأمريكية التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها وسحب الاستثمارات منها، وعلى الرغم من أن هذه القرارات تعتبر غير ملزمة، إلا أن من شأنها أن تشجع وتسرع في عملية فرض المقاطعة على الشركات الإسرائيلية والشركات الأجنبية العاملة في المستوطنات.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أنه ورد في صيغة مشروع القرار الذي تم نشره من قبل منظمة UN Watch في جنيف، أن المستوطنات الإسرائيلية

قال إن تعاضد الإنفاق الأمني نتيجة التحولات في العالم العربي سيدفع تل أبيب إلى انتهاج سياسة تقشف إقتصادية

محلل عسكري: الثورات في العالم العربي ستبرز إسرائيل كعبء وليس كذخر إستراتيجي للغرب

ماتلازمة 73. ويرى الكثير من المحللين الإسرائيليين إن التحولات في الجيش الإسرائيلي لن تسهم فقط في زيادة حجم الإنفاق الأمني بشكل هائل، بل إنها أيضاً ستعمل في المدى المتوسط الطويل، ليكون ذلك سبباً آخر لتراجع إجمالي الناتج المحلي بشكل واضح، بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة النفقات الأمنية في أعقاب تفجر الثورات العربية سيغذي إلى تعميق ارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة، وهو ما يري بعض المحللين الإسرائيليين إنه سيؤدي إلى تقليص من استقلاليتها القرار السياسي.

وفي هذا السياق رأى الباحث في الشؤون الإستراتيجية عومر جندلر أن إسرائيل لا يمكنها أن تزيد موازنة الأمن بشكل كبير بدون مساعدة خارجية، وبشكل كبير بدون مساعدة خارجية، خصوصاً للطبقات الضعيفة، ويتضح يرميها الإقتصاد العالمي، حيث أن قدرة الدولة العبرية على تجديد مصادرها المالية لتغطية نفقات الأمن المستجدة ستكون محدودة جداً، وهو ما يعني أن الخيار الوحيد المتاح أمام إسرائيل سيكون التزام إسرائيل بشراء الولايات المتحدة الحربية الأمريكية، وتفضيلها على

الوزير الإسرائيلي سيلفان شالوم مشتبه به بالتعزّش الجنسي

تل أبيب - يو بي أي: كشف النقاب أمس الاثنين، عن أن الوزير الإسرائيلي سيلفان شالوم، المرشح لمنصب الرئيس الإسرائيلي المقبل، مشتبه به بالتحرش الجنسي بحق موظفة كانت تعمل تحت إمرته قبل 15 عاماً.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الموظفة قدمت أمس شكوى ضد شالوم إلى المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، يعودا فإنيستبان، الذي حوّل بدوره الشكوى إلى الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الجنس بهدف تفصي الحقائق والتدقيق في ما إذا كان بالإمكان فتح تحقيق ضد الوزير.

ووفقاً للتقارير الإسرائيلية، فإن التقديرات في الشرطة تشير إلى أن الشكوى تعود إلى سنوات طويلة مضت، وأنه ربما يسري عليها قانون التقادم، ولذلك فإنه يستبعد أن ينتج عنها لإحثة اتهام ضد شالوم، كما أن فصحا على جهاز كشف الخدب أجرتة الموقفة.

وقال مقربون من شالوم، إن الوزير ليس لديه أية معلومات حول الموضوع، وأنه لم يسع بماسم الموظفة من قبل.

وأضاف القريبون أن هذه القضية هي مكية مدبرة هدفها منع انتخاب شالوم رئيساً للدولة.

حركة «بركات» الجزائرية تتظاهر من أجل اسقالية الاذاعة والتلفزيون

الجزائر - أ ف ب : تظاهر حوالي خمسين ناشط من حركة «بركات» (كفى) أمس الاثنين أمام مقر الإذاعة والتلفزيون الحكوميين للمطالبة بتغطية عادلة للحملة الانتخابية وبحرية الصحافة.

وتظاهر المحتجون لمدة نصف ساعة دون أن تتعرض لهم الشرطة التي احاطت بهم ومنعتهم فقط من تعطيل حركة المرور، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وهتف المتظاهرون باسم قناة الاطلس الخاصة المعروفة بانتقادها للرئيس عبد العزيز بوتفليقة (77 سنة) والمتعب بسبب المرض.

ومنعت السلطات قناة الاطلس المغربية من المرشح علي بن فليس، من العمل في 12 آذار/مارس بعد ان داهمت الشرطة مقرها وحجزت معداتها. كما طالب المحتجون بـ«تفزيون

بن فليس يعرض حصيلة سلبية لسنوات حكم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

البلدية - أ ف ب : عرض رئيس الوزراء الجزائري الأسبق ومرشح الانتخابات الرئاسية علي بن فليس الاثنين حصيلة سلبية لفترة حكم الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة، في ثاني يوم من الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية في 17 نيسان/أبريل.

وتحدث بن فليس في تجمع لانتصاره بمدينة البلدية (50 كلم غرب الجزائر) عن «وضع غير مرض» في قطاعات الصحة والزراعة والقضاء والحريات وفي «تسيير شؤون الدولة» بصفة عامة.

وقال «من لا يستطيع التسيير فلا يجب ان يلقي اللوم على غيره.. 15 سنة لم تكن كافية للإصلاح وهامم اليوم يطالبون بخمس سنوات أخرى» في إشارة الى فترة حكم بوتفليقة منذ 1999.

واضاف «لا المرض والطبيب راضون عن وضع الصحة.. والمعلمون محرومون من كل شيء وعندما يتظاهرون تقمعهم الشرطة».

ومنذ دخل مدينة البلدية تنافس انصار بوتفليقة ومنافسه بن فليس في الصق الصور في كل مكان، الجدران وأشارات المرور وعلى الجسور.

القوى السياسية الجزائرية المعارضة للانتخابات الرئاسية تشكل لجنة من 18 شخصية لبحث الإنتقال الديمقراطي في البلاد

الجزائر - يوبي اي: أعلنت تنسيقية الأحزاب والشخصيات السياسية الجزائرية المعارضة للانتخابات الرئاسية الأحد عن تشكيل لجنة تضم 18 شخصية سياسية لبحث الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وقالت التنسيقية التي تضم أحزابا إسلامية وعلمانية وديمقراطية في بيان إنها شكلت لجنة تحضيرية لتنظيم ندوة وطنية من أجل «الانتقال الديمقراطي» تتألف من 18 شخصية سياسية وقد باشرت عملا فور تصديها.

من جانبها، كشف وزير الصناعة الأسبق عبد المجيد مناصرة رئيس جبهة التغيير المنشق عن حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) الأحد عن مبادرة للتوافق الوطني تهدف إلى السعي لإجراح الانتقال الديمقراطي ومنع الفوضى في البلاد.

وقال في مؤتمر صحافي إن المبادرة تتطلب التواصل مع الأطراف السياسية والشخصيات السياسية والوطنية للتفكير في سيناريوهات ما بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في 17 نيسان/أبريل المقبل.

وأوضح أن مبادرته تركز على مرحلة انتقالية لا تتجاوز العامين ينظم فيها الانتقال إلى مرحلة الديمقراطية من خلال إصلاح دستوري يصاغه توافقية وحكومة وحدة وطنية وتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية وحللية مسيئة في ظل منافسة حزبية واحترام لإرادة الشعب.

واعتبر مناصرة أن قرار جبهة التغيير التصويت بورقة البيضاء في الانتخابات الرئاسية المقبلة «احتجاج وليس حيلة في الاختيار وهو تعبير سياسي عن رفض الحلول المفروضة على الشعب الجزائري، واحتجاج على إفراغ الانتخابات من محتواها التنافسي».

طالبت بوضع دستور ديمقراطي وتحول نظام الحكم في المغرب الى ملكية برلمانية الاعلان رسميا عن تأسيس فيدرالية اليسار المغربي

الشباب، انتم الأمل، والمستقبل رهين بانخراطكم الواعي في العمل السياسي، ليحقق الحلم بمغرب تسود فيه الديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية والاشراكية والحداثة».

واكدت الامنية العامة للحزب الاشتراكي الموحد ان مشروع الفيدرالية الديمقراطية واليسارية الذي يهدف الى اعادة هيكلة النظام السياسي المغربي، هو مشروع وطني وتاريخي لتجاوز العقبات وحالة التشرذم والتفرق التي يشهدها اليسار.

واختارت الأحزاب الثلاثة يوم 23 آذار / مارس، لتأسيس فدراليتها تزامنا مع ذكرى انتفاضة 65 من القرن الماضي «لما له من رمزية ودلالة كبيرة، حسب نبيلة منيب، حيث «أفضت تلك الانتفاضة إلى ظهور جيل من الشباب، انخرط في اليسار، دافعا عن العدالة الاجتماعية والديمقراطية، في لحظة أسهمت بالرفع».

وبمناسبة ذكرى 23 مارس 1965 وهو اليوم الذي شهدت فيه مدن مغربية انتفاضة طلابية عارمة سكلت منعطفا بالحياة السياسية المغربية تتظاهر في الرباط من الطلاب والخريجين والعاطلين عن العمل وناشطين في حركة 20 فبراير، للمطالبة بإصلاحات اقتصادية واجتماعية.

وتجمع المظالمون أمام البرلمان للمطالبة بالإصلاحات، وكذلك لإجاءة ذكرى «الفتح الدموي» لانتفاضة 1965، وانطلقوا بعد ذلك بالتحرك نحو المدينة المحصنة للتعليم وتطالب بتعميم المنح الدراسية.



قادة فدرالية اليسار المغربي عبد الرحمن بن عمرو، عبد السلام العزيز ونبيلة منيب

وقالت نبيلة منيب الامنية العامة للحزب الاشتراكي الموحد وقالت منيب ان «الربيع العربي» شكّل بداية نهضة لشعوب المنطقة، وان الحراك الشبابي المغربي

السياسية لأحزاب الثلاثة.

وتحدث في مهرجان الاعلان عن الفيدرالية، الذي حضرته شخصيات تنتمي إلى عالمي السياسة والثقافة بالإضافة إلى فاعلين حقوقيين وجمعويين، كل من نبيلة منيب الامنية العامة للحزب الاشتراكي الموحد، وعبد الرحمان بن عمرو الكاتب العام لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، وعبد السلام العزيز الأمين العام للمؤتمر الوطني الاتحادي، الذين ابرزوا ان الصيغة التنظيمية الجديدة تعد مرحلة انتقالية في أفق توحيد حركة اليسار المغربي واندماجها الكامل.

وقدمت الأحزاب الثلاثة المكونة للفرع في شهر كانون الثاني/يناير الماضي محاور البرنامج السياسي التي تهم «استحضار البعد المؤسسي في النضال الديمقراطي وذلك بالنضال من أجل انتخابات حرة ونزيهة، وإصلاح التعليم إصلاحا عميقا، وتحديث الثقافة الوطنية ودعمها استنادا إلى موهبتها العربية الاسكورية والأمازيغية المنفتحة».

ويهدف البرنامج السياسي إلى فتح جسور التواصل والعمل المشترك مع كل القوى اليسارية والديمقراطية في المنطقة الغاربية والعربية من أجل ترسيخ البناء الديمقراطي وصيانة حقوق الإنسان بالبلاد، و«محرارة اقتصاد الربيع والمصالح والامتيازات وتوفير مقومات اقتصاد قوي».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اعلن في الرباط عن تأسيس كتل احزاب يسارية معارضة يتجاوز «التنسيق» ويقترب من «الاتحاد» مع احتفاظ كل حزب بشخصيته القانونية وانتمته وهياكله متحوّرت مطالبها بدستور ديمقراطي وملكية برلمانية.

ونظمت أحزاب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي والمؤتمر الوطني الاتحادي والحزب الاشتراكي الموحد، اول امس الأحد 23 آذار/ مارس بالرباط، مهرجانا خطابيا تم خلاله الاعلان رسميا عن تأسيس فدرالية اليسار المغربي تتج صيغتها التنظيمية تجاوز «مقدمات» الشكل التنسيقي الذي تم الاشتغال به منذ 2007 في إطار «تحالف اليسار الديمقراطي».

وسيح الاطار الجديد باحتفاظ كل حزب من الأحزاب المنكورة بشخصيته القانونية وانتمته والاساسية وأجهزته الوطنية والمحلية، ويضع هياكل تقريرية وتنفيذية مشتركة في إطار الفدرالية تنفرد في التقرير والتدبير في قضايا محددة كما تمكن الأجهزة الفدرالية، التي تتكون من هيئة تقريرية (153 عضو) وهيئة تنفيذية (7 أعضاء عن كل مكتب سياسي) وأمانة عامة، من التقرير في كل القضايا الحالية عليها من طرف المكاتب

رحيل أدولفو سواريث مهندس الانتقال الديمقراطي في اسبانيا ومؤسس سياسة المحاور مع المغرب والجزائر

من رؤساء حكومات المغرب الذين فتحوا المجال لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، حيث استعاد رسديا يوم 13 ايلول /سبتمبر 1979 الى قصر رئاسة الحكومة «لنكلوا» في مدريد وبحث معه قضايا منها الرفع من تعقيلية فلسطين في مدريد.

واجه سواريث تحديات كبيرة في ارساء علاقات طبيعية مع المغرب والجزائر في وقت كادت الحرب ان تندلع بين الطرفين بسبب الحضور القوي وقبها لنزاع الصحراء الغربية بعدما غارت اسبانيا الصحراء سنة 1975.



أدولفو سواريث رفض الاعتراف بإسرائيل

ويبقى سواريث، وفق الأبحاث التي أنجزت عن دور الدبلوماسية الإسبانية، مؤسس ما يعرف بسياسة المحوض والمحاور تجاه الجزائر والمغرب. فقد كان لاعبا قويا في ارساء كل من المغرب والجزائر، وفي الوقت ذاته، المثل لهذا الطرف أو ذاك خاصة عندما كانت فرنسا تتدخل طرفا.

ومن ضمن الأمثلة، يعتبر رئيس الحكومة الإسبانية الوحيد الذي استقبل زعيم البوليساريو محمد عبد العزيز، ولتفادي غضب المغرب، رفض الاعتراف بما يسمى جمهورية الصحراء التي أعلنتها هذه الحركة.

وكان سواريث كلما تعرض لضغط المغرب في نزاع سببية وطمعية الممثلين، يعزل إلى الجزائر، وكلما كانت الجزائر تريد التصير في جزر الكناري يعزل إلى المغرب وهي السياسة التي استمر في تطبيقها مدريد رغم تغير الظروف وقضايا الأجندة الدبلوماسية.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

رحل أدولفو سواريث، رئيس الحكومة الأسبق الذي قاد اسبانيا الى الديمقراطية بعد وفاة الجنرال فرانيسكو فرانكو، ويعتبر السياسي الذي عمل على تطوير الدبلوماسية الإسبانية وأرسى ما يسمى سياسة الغضوض أو اللعب على حبلين مع كل من الجزائر والمغرب وفي الوقت ذاته، ورفض الاعتراف بإسرائيل.

وتوفي هذا السياسي عن سن تناهز 81 سنة مساء السبت بعدما عانى كثيرا من مرض الزهايمر خلال السنوات الأخيرة، وأنتت عليه الطيقة السياسية والملك لئوره الكبير في نجاح الانتقال الديمقراطي في اسبانيا.

وشغل أدولفو سواريث رئاسة الحكومة ما بين سنتي 1976 الى 1981، حيث وضع الأسس السياسية التي قامت عليها الديمقراطية الإسبانية من بينها قانون الانتخابات والدستور وقوانين الحكم الذاتي وتحديد فضاء كل من الحكومة والمؤسسة الملكية.

علاوة على إصلاحات سياسية أخرى، وتكتب عنه الصحف الإسبانية اليوم أنه السياسي الذي استطاع المناورة لقيادة الديمقراطية في اسبانيا، حتى وصل الأمر بجناح متضدد في المؤسسة العسكرية التي تنفيذ انقلاب فاشل يوم 23 شباط / فبراير 1981، حيث بقي شهورا وقدم استقالته لبعضه

مراقبون يؤكدون أن القضية «مفتعلة» في أول بلد عربي يلغي نظام الرق هل ثمة تمييز ضد السود في تونس؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وجود بعض التمييز ضد المواطنين ذوي البشرة السوداء في تونس، لكنه يرى ان هذا الأمر يتعلق فقط ببعض القضايا الاجتماعية (كالزواج مثلا)، مشيرا إلى عدم وجود تفرقة فيما يتعلق بالمناصب الحكومية (على اعتبار وجود بعض القيادات من ذوي البشرة السوداء).

ويضيف لـ«القدس العربي»: «نحن بحاجة لرجة حضارية وثقافية لتجاوز عادات وتقاليد تحمل عنصرية تجاه الآخر في بعض القضايا الاجتماعية وخاصة العنصرية الجوهية (عنصرية المدينة تجاه الريف) وعنصرية اللون (أبيض ضد سواد)».

ورغم أن القضيي يقر بوجود حالات عدة في مجال التمييز العنصري في تونس، لكنه يؤكد أنها لم تبلغ مستوى «مرضيا» حتى الآن.

وتأسس عدد من الجمعيات المناهضة «للميزم الوطني» بعد الثورة، لكنها تجد صعوبة كبيرة في ممارسة عملها في ظل رفض عدد كبير من التونسيين وجود هذه «الظاهرة» في بلادهم.

وكانت معلمة لغة عربية في مدرسة ثانوية بإحدى ضواحي العاصمة تحعت مؤخرا أحد التلاميذ بـ«العيد»، باعتبارها سود البشرة، ما أثار جدلا كبيرا انتهى بإيقاف المعلمة مؤقتا عن العمل.

لكن إدارة المدرسة أكدت لاحقا أن الأمر لا يحمل أي سلوك عنصري على اعتبار أن المعلمة أرادت

يستخدم التونسيون عادة مصطلحات محلية من قبيل «كلوش» أو «وصيف» من باب التندر أحيانا حول بعض الأشخاص من ذوي البشرة السوداء، لكن الأمر قد يحمل في طياته أيضا «تمييزا» ضدهم في اول بلد عربي ألغى نظام الرق.

وكان عشرات التونسيين نظموا مؤخرا وقفة احتجاجية أمام المجلس الوطني التناسي (البرلمان) للمطالبة بالتصدي لـ«العنصرية ضد السود» في البلاد، فيما تظاهر آخرون بإشراع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة للتنديد بالممارسات العنصرية التي يعاني منها المواطن التونسي الأسود تزامنا مع اليوم العالمي لمقاومة التمييز العنصري.

ويندد بعض التونسيين من ذوي البشرة السوداء باقتصانهم من مواقع صنع القرار والمناصب العليا في الدولة، فضلا عن تهميشهم من قبل وسائل الإعلام المحلية، ويؤكدون أن الثورة التي قامت من أجل استعادة الكرامة والحريّة للمواطن التونسي، قامت بتهيمش المواطنين السود.

ويؤكد الباحث الاجتماعي جابر القفصي

إسلاميوها ممتعضون وعلماؤها قلقون وزوجها يطالبون بحكم ذاتي موريتانيا مقدمة على صيف سياسي ساخن وانتخابات رئاسية محيرة

هذا وتزامنت كل هذه المواقف مع تجديد حركة تحرير الزّوج الأفارقة في موريتانيا (أفلام) لطلها القديم يمنح بعض المناطق في موريتانيا حكما ذاتيا لحل مشاكل الاضطهاد التي يواجهها الزوج».

وأكد صمص تيام رئيس الحركة، في محاضرة ألقاها في نواكشوط أمس أن «الحكم الذاتي الذي تريده الحركة لا يعني الانفصال، ويمكن أن يأخذ شكل خطة حكومية تركز على المواقع المهمشة».

وطالب تيام بمراجعة «معايير التجانس الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجموعات العرقية في موريتانيا، خلال الحكم الذاتي الذي تطالب به الحركة».

هذا وعكست الصحف الورقية والالكترونية الموريتانية المستقلة أمس في تحليلات ومقالات، حالة الشد والجذب التي تمر بها موريتانيا.

وأكدت يومية لرنوفاتير في تحليل لها أمس «أنه كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية، كلما تأكدت هيمنة نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز على الأمور، وكلما أصبح أنه سيحصد المأجوريات القادمة بكل سهولة، في ظل تغيب متواصل للمعارضة».

وأكد تحليل آخر لصحيفة «البراي السنتر» تحت عنوان «المعارضة: قاطرة برأسين على



علماء وأئمة موريتانيا دعا إلى حوار سياسي بين السلطة والمعارضة

الدولة وعناوينها وطاقاتها في حملة سابقة لأوانها، كما ظهر بيبا في لقاء الشباب الذي نظمه الرئيس أخيرا».

والتي تصلح مادة لحوار جدي مطلوب بين السلطة والمعارضة في المرحلة الراهنة».

وندد الحزب بما أسماه «استعمال وسائل العريضة التي خرجت عن أيام المنتدى،

ودعا العلماء «الجميع نظاما ومعارضة إلى حوار سياسي شامل يفضي إلى تنظيم انتخابات توافقية رئاسية في الأجل الدستورية المحددة، تضمن حيااد الإدارة».

ويقبل بنتائجها الجميع».

وبينما خرج الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز لتتو مقابلا بنجاح لقاءه مع الشباب الذين عبر المئات منهم عن الالتفاف حول برنامجه وإنجازاته، أعلن منتدى الديمقراطية والوحدة، الذي يضم أطراف المعارضة الموريتانية، أمس عن البدء في مواجهة النظام، عبر تفعيل هيئاته القيادية التي تضم مجلسا للشاور ومكتبا تنفيذيا ولجانا للتنظيم والإعلام والعلاقات الخارجية والمالية.

واشدت جانب المعارضة أمس بخروج إسلامي التجمع الوطني للإصلاح من موقف التردد الذي صاحب استهدافه الأخير، حيث خرج المكتب السياسي للحزب في بيان صدر أمس، عن ارتياحه الكامل لسير أعمال المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، الذي يشكل خطوة نوعية في دفع العمل الوطني والديمقراطي في البلد، مؤكدا «استعداد الحزب للإسهام في تفعيله وإنجاحه».

وشدد الحزب على «ضرورة أن تكون واستقراره وتميته».

اللمصوح نوعان... نوع يذهب إلى السجون ونوع يذهب إلى مارينا

ما زلنا في حالة ثورة والثورة تستدعي التغيير السريع الشامل لا الإصلاح البطيء... وحياة المريض أمر يتم انتهاكه يوميا



كاتبة السيناريو نادين شمس عرفت ما من بعيد، قابلتها مرات قليلة، لأنها صديقة حميمة لشقيقة زوجتي الجميلة لطفي صاحبة فيلم «الخروج للنهار» الذي حصد العديد من الجوائز في الشهور الأخيرة. نادين تنتمي لجيل مختلف يحاول أن يقدم شيئاً مختلفاً في السينما، عبر ورش كتابة السيناريو المنحرفة والمتعمدة، من دون الخضوع للمناطق التجارية، أو بيع إبداعهم لحيثان صناعة السينما الكبار والأسماء اللاحقة التي تشتري عرق الشباب كي تضع عليها اسمها.

قبل أيام دخلت نادين شمس مستشفى استشارياً كبيراً في حي الدقي، يأخذ فلوس المرضى قبل دخولهم، أجرت عملية لإزالة ورم في الرحم، لكن الذي حدث طبقاً لأصدقاء نادين.. فإن هناك خطأ طبياً أدى إلى إحداث ثقب كبير في القولون قاد إلى إحداث عملية تسبب بالدم أدت إلى توقف كل وظائف الحيوية للجسم. أصدقاء نادين حاولوا بشتى الطرق نقلها إلى مستشفى آخر بعد أن يتسوا من المستشفى وتساءلوا عنه، لكن إرادة الله سبقت الجميع واستردت الوديعة، وهكذا ماتت نادين فجر السبت أمس الأول.

سيقول البعض: وما الجديد في قصة نادين.. إنها تتكرر كثيرا إلا الإعلام لا يسلط الضوء إلا على الأسماء المعروفة؛ ربما كان ذلك صحيحاً إلى حد كبير، وربما كانت هذه الحادثة المؤلمة فرصة لإعادة التفكير بالحالة المساوية ملف الصحة في مصر.

المفارقة القاتلة أنه إذا كان القابرون والمتمتعون بنظم ومشروعات علاج جيدة والمترددون على المستشفيات الكبرى لا يضمنون الحصول على علاج متقدم وآمن.. فماذا يفعل الفقير المعدم؛ للأسف الشديد الإجابة الصامدة والمكررة أن مثل هذا المريض يموت فوراً. سيقول البعض إن ما حدث مع نادين شمس مجرد خطأ من طبيب أو طبيبين يمكن أن يحدث في أي مستشفى متقدم بالعالم.

نعم يحدث فعلاً لكن بنسبة ضئيلة، وعندما يحدث تقوم القيامة، لكن هذا الأمر صار يتكرر في مصر بصورة وروتينية. قبل وفاة نادين بساعات قليلة أصر المستشفى على الحصول على 400 جنيه من أسرتهما نظير إعطائها حقنة خلال مرحلة علاجها. وسيقول البعض إن هذا تطبيق للوائح والقواعد، لكن هؤلاء يردون على سؤال بسيط هو لماذا لا يطبق المستشفى القاعدة الأساسية وهي الحفاظ على حياة المريض وهو أمر يتم انتهاكه يوميا.

حلال الصحة في مصر كارثي ويحتاج إلى ثورة حقيقية وإلى استثمارات ضخمة ويكفي أن تلقي نظرة على حال أي مستشفى، وأقسم بالله العظيم أنني لم أصدق نفسي وأنا أزرر أحد الأقارب في المستشفى الجامعي في أسبوط. التحدي الحقيقي أمام مصر ورئيسها القادم هو القدرة على النهوض بالتحسين والصحة ووقف ادفاعنا نحو الكارثة المحققة.

رحم الله نادين شمس والهلم أسرتهما وأصدقاهما الصبر، ولعل موتها يدق ناقوس الخطر لن يهيم أمر هذا البلد.

«قمة» ما نتمناه

أن تنتهي «القمة» على خير

ونهي جولتنا في الصحافة المصرية لهذا اليوم في جريدة «المصريون» ومقال الكاتب حسام فتحي عن قمة الأمينات يقول: «المكسب الحقيقي الذي ستخسر به مصر من القمة العربية، التي تبدأ أعمالها اليوم في الكويت وهو نجاح الدبلوماسية المصرية في الحصول على «اجماع» عربي نادر، بإعادة استضافة القمة العربية المقبلة في مارس/آذار 2015 إلى القاهرة».

أما عدا ذلك من الاختلافات والخلافات وفنابر المصالح.. وتنازع القيادة.. وتعارض الرؤى.. وتعاكس الانجاعات، فلا نملك سوى الدعاء له عز وجل أن يلم قاده وملوك رؤساء أممتنا العربية - التي لا يغلب وحدتها أي غلاب - بالحكمة لوجهاتها.. استندت الكويت كل حكمة أميرها وقدرته على التعامل مع الموقف الصعبة، وتقريب وجهات النظر بين أصحاب العقول الصلبة، والمواقف المتصلبة، لإنجاح القمة التي تستضيفها على أرضها، فهو «خبير» في إطفاء الحرائق السياسية، و«محترف» لم يشمل الغرقاء حتى استحق لقباً سياسياً عديدة منها: «شيخ المصلحات»، و«حكيم العرب» و«الإطفائي» - الذي يطفئ الحرائق التي تشتعل بين الدول، أو يثد اشتعالها في مهده كلما استطاع. فهل سينجح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في العبور بالقمة إلى بر الأمان؟ أتمنى ذلك. فلم نعد نحتاج إلى أي «مشاحنات» إضافية، ولا ضغائن جديدة، وعلنا العربي تتكاثر دوله «بالانشطار» حيناً (السودان) والامر الواقع حيناً (ليبيا وسوريا)، وبالانغلاق الاضطراري حيناً (اليمن)، وما خفي كان أعظم وأكثر ضرراً وإيلاها وأعمق أثراً في مستقبل المنطقة كلها!

مع الأسف أصبح «قمة» ما نتمناه أن تنتهي «القمة» على خير ومن دون خسائر، ومن دون صدامات، ومن دون أن يتسع الفتق على الراتق، ونكتفي بالاتفاق على الحد الأدنى في ما يتعلق بالزمة السورية، التي «يلجم» المتناظرين بأن يتم حلها على طاوله المفاوضات، حقق الله أحلامهم، أما العراق وليبيا واليمن والسودان فكل له رب يحميه ويحمي شعبه!

وطبعاً لا بد من الدعوة إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يحقق كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق بإقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بإذن الله (الفقرة الرابعة المذكورة في القمم العشر السابقة أيضاً). قلبي ودعائي للكويت.. أن تمر «قمة التضامن لمستقبل أفضل».. على خير.

وحفظ الله مصر وشعبها من كل سوء..

علماء الدين ومواقفهم من السلطة

ونظلم مع التاريخ عن علماء الدين ونظام خالد الذكر، حيث نشرت «اللواء الإسلامي» يوم الخميس حديثاً مع الشيخ عبد العزيز بن باز مدير إدارة الدعوة والوعظ بالأزهر، أجراه معه زميلنا العارف بالله طلعت وخلد السيد، ثم نشرت في الصفحة نفسها تحت عنوان: من مديري عموم الوعظ بالأزهر.. وصور ثلاثة منهم الشيخ عبد الحلیم محمود وقاتل في التعريف به.. حصل على الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية من فرنسا جامعة السوربون، وبعد وعده لمصر عمل مدرساً لعلم النفس بكلية اللغة العربية ثم عميداً لكلية أصول الدين عام 1964، ثم عضواً فامينا عاماً لجمع البحوث الإسلامية، ثم وكيلاً للأزهر ثم 1970 تولى مشيخة الأزهر عام 1973. أما مواقفه الشجاعة فنذكر منها أنه في العهد الناصري سخر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من علماء الأزهر، فما كان من الشيخ عبد الحلیم محمود إلا أن خلع الزى المدني البذلة أو البنطلون والقميص وتزيا بالزى الأزهرى العام والناكولة، تضامناً مع زملائه الأزهريين، وله الكثير من المواقف المشهورة التي لا يتسع المجال لذكرها.

الفوضى تبدو أحياناً متممة للتشويش على حالة التغيير

وننتقل الآن إلى جريدة «الشروق» عدد يوم أمس الاثنين ومقال الكاتب عمرو خفاجي عن الاختلاف بين الزحام والفوضى في الحياة السياسية والعامية في مصر بعد الثورات التي حركت الساكن ويثت فيه الحياة، حيث الكل يبحث عن مكان له ولا يمكن أن نطلب الانتظار من أحد. يقول: هناك فارق ضخم بين حالة الزحام وحالة الفوضى، حالة الزحام التي نعيشها مفهومة، وربما تكون مطلوبة بعد ثورة حركت كل السواكن، كل ما كان ساكناً من الطبيعي أن يبدأ التحرك في اتجاه التغيير، ومن الطبيعي أيضاً أن يتحرك كل ذلك في نفس التوقيت، ولا يمكن أن نطلب من جماعة أو فئة الانتظار بدعوى «أن هذا ليس وقته» فوقت التغيير جامع مانع، وربما هذا الإزدحام في أنواع التغيير واتجاهاتها، هو ما يضفي الإحساس العام بوجود حالة فوضى في المجال العام، من دون أن يمنع من وجودها الحقيقي في بعض التفاصيل، لكن المشهد الآن هو مشهد تغيير بامتياز، ويبدو هذا ظاهراً للجميع، خاصية في تحركات المجتمع المدني (بمفهومه الواسع) فالكل يبحث عن كيفية إحياء التنظيمات المبتة أو خلق كيانات تنظيمية جديدة تكون قادرة على استعادة حقوق مسلوقة منذ سنوات طويلة.

التقايبات المهنية تراجع نفسها وتبحث عن مصالح أعضائها، وآخرون يكفرون في نقابات مستقلة للبحث عن الحق الضائع، الأحزاب التقليدية تغلي من الداخل وتشهد تغيرات واسعة ستلحق في الأقف القريبة، وقوى كانت صامتة تكاتف لتأسيس أحزاب جديدة تعبر عن أفكار لم يكن مسموح لها بالوجود من قبل، المرأة تتقدم في الاتجاه الصحيح وفرضت نفسها على أجندة المجتمع، بعدما كانت أحلامها رهنا بقرارات فوقية من الإدارة أو الحكومة، وما هي صارت رئيسة لحزب وأمينة لنقابة كبرى وكيلة في نقابة أخرى...

الأکید أننا نفهم جيداً أن كل هذا الضوران لا يعني أبداً أن ينتج واقعاً مثالياً، بل على العكس ربما يؤدي في بعض الأحوال إلى أوضاع أكثر سوءاً مما كانت عليه قبل عمليات التغيير، لكن الفيد والمهم ما يحدث أن التغيير يتم بإرادة أصحاب الشأن وعليهم تحمل نتائج اختياراتهم، وهذا هو الفوز العظيم، لأن ذلك يعني أن عمليات التغيير تستطيع تصحيح مساراتها، عندما تكتشف انحراف الطريق عن تحقيق الأهداف، ولأن التغيير جاء بإرادة أصحاب الشأن، فيأبصر ضرورة سيكوتون قادرين على ذلك، سواء عبر آليات ديمقراطية، في توقيتاتها المفروضة، أو عن طريق الغضب العام على شاكلة (حالا وفورا).

وهو غالباً ما سيكون كثيراً هذه الأيام، فمازلنا في حالة ثورة، والثورة تستدعي التغيير السريع العاجل الشامل، لا الإصلاح البطيء، والذي سيأتي حتماً بعد الثورة على العناوين الفاسدة الكري.

لكل هذا، يتشكك الإحساس العام بالفوضى، خاصة في ظل إعلام يساهم في ذلك بتقديراته الخاطئة لما يحدث، وعدم فهمه لطبيعة التغيير، فحالة الزحام في التغيير نتيجة لكل ما مرت به مصر، سواء الموات قبل يناير/كانون الثاني 2011، أو الضوران بعده، أما الفوضى فتبدو أحياناً متممة، للتشويش على حالة التغيير، سواء من القوى التي ترفض هذا التغيير، أو القوى التي ترى في التغيير الذي لا يتم بأيديها خسارة لعسكرها...

الحالة المساوية

ملف الصحة في مصر

ونبقى في «الشروق» عدد اليوم نفسه ومقال رئيس التحرير عماد الدين حسين الذي يروي لنا فيه عن نادين شمس كاتبة السيناريو التي ماتت بسبب الإهمال الطبي يقول: «نادين شمس ماتت بسبب الإهمال الطبي.. الخبر ليس جديداً ولا يثير غيري أي شخص في مصر، لأنه يتكرر كثيرا من دون أن تتم متابعة المهمل، هل المشكلة في الطبيب الذي أحط ما في الخطوة بأكملها؟ لا أقصد فقط الخطوة الطبية، ولكن كل منظومة حياتنا بلا استثناء».

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كثيرة هي الموضوعات والأخبار في صحف أمس الاثنين 24 مارس/آذار مع اقتراب فتح باب الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية آخر الشهر الحالي، واستمرار زميلنا وصديقنا حمدين صباحي المرشح الوحيد حتى الآن في تحركاته وإدلائه بالأحاديث الصحافية وزياراته للأحزاب للحصول على دعمها وبدء حملته الانتخابية بشكل فعلي.

كما وأصلت بعض القوى توجيه انتقاداتها لإعلان اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية دستورية تحصين إعلان نتيجة الانتخابات من الطعن عليها، كما أعلنت المجالس الطبية المتخصصة عن الكشف الطبي على المتقدمين للترشح والشروط الصحية الواجب توافرها فيهم.

ونشرت «الجمهورية» يوم الأحد تصريحات لرئيس المجالس الطبية المتخصصة الدكتور أسامة الهادي، أدلى بها لزميلتنا الجميلة نسرين عزب حدد فيها معايير الكشف على المرشحين للرئاسة قال فيها: «الكشف يتم في درجتين، الأولى يتم فحص المرشح من خلال أربع لجان للعيون والنفسية والصحية والجراحة والباطنية، ويتم اخطار المرشح بالنتيجة ويحق له خلال مدة أقصاها 48 ساعة التظلم إلى لجنة أخرى استثنائية بتشكيل مختلف. والكشف الطبي البدني والتحليل والفحوصات على المرشحين سوف يتم في أحد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة فقط، المرشحين هي نفسها الموجودة من قبل والخاصة باللياقة الصحية للتعين في الوظائف الحكومية العامة، بالإضافة إلى معايير أخرى منصوص عليها بالفعل، سيتم اعتمادها من قبل اللجان الطبية العليا المتخصصة للاتحاق بهذا المنصب الحكومي الذي يتطلب مهارات عالية خاصة، وسيتم تحديد أسعار تلك الاختبارات وإعلانها قريباً. وأن الكشف والنتيجة سوف تستغرق أسبوعاً كاملاً، شاملاً فترة التظلم حيث يمكن للمرشح التظلم من نتيجة الكشف وتتم إعادة الكشف الطبي عليه من لجان أخرى بتشكيل مختلف لإبداء الرأي خلال 48 ساعة من نتيجة الكشف الأول. والتقريب الطبي سوف تسلمه للمرشح نفسه وسوف تتم طباعته على ورق لا يمكن التزوير فيه».

أما «الأخبار» فنشرت في اليوم نفسه، الأحد، تحقيقاً لزميلتنا الجميلة ريهام نبيل عن آراء عدد من الأطباء وجاء فيه: «د. عبد الهادي مصباح أستاذ المناعة وزميل الأكاديمية الأمريكية للمناعة ينتقد اشتراط وزارة الصحة عدم خضوع المرشح لعملية قلب مفتوح، مؤكداً أن أي إنسان قد يجري هذه العملية ويستمر في حياته بصورة عادية، من دون أدنى تأثير على قراراته، وأن الأمراض التي قد تؤثر على اتخاذ القرارات هي الأمراض المزمنة مثل الذئبة الحمراء، في حالة زيادة مضاعفاتها التي تؤدي إلى الفشل الكلوي أو تصلب الأعصاب المتعدد الذي يؤثر على الحركة، وأيضا حالات الصرع التي تفقد من يعاني منها الوعي».

ويؤكد د. هاشم بحري رئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر، أهمية التأكد من وظائف العقل والقدرة على إدراك الأمور لدى أي شخصية ستتولى موقعا قياديا، على أن تتمتع نتائج هذه الفحوصات بالسرية ويعاد الفحص سنويا، ويجب ألا يعاني المرشح من اضطرابات عضوية في كهربائية المخ أو الجلطات أو بعض الأمراض التي تؤثر على وظائف المخ التي تحول دون اتخاذ القرارات الصحية.

ويؤيد د. عادل فلسطيني أستاذ أمراض الصدر ضرورة خلو المرشح من جميع الأمراض التي قد تدفعه لاتخاذ قرارات غير صحيحة أو تؤثر في تركيزه أو ذاكرته، مثل أمراض تضخم الرئة والنزلات الشعبية المزمنة التي تؤدي إلى اضطرابات في غازات الدم، مما يؤثر في التركيز والذاكرة وتتعامل مع المشكلات بطريقة جيدة.

ويؤكد د. محمد أنور استشاري الجهاز الهضمي والكبد بكلية طب جامعة القاهرة، على أهمية الفحص الطبي لمرشحي الرئاسة، خاصة بعض حالات تليف الكبد مع الارتفاع في ضغط الوريد البابي لأنها تؤدي إلى الغياب عن الوعي واضطرابات في الإدراك لعواقب الأمور..

وذكرت الصحف كذلك إصدار الرئيس عدلي منصور قراراً بعزل رئيس جامعة بور سعيد الإخواني الدكتور عماد عبد الجليل، وذلك تنفيذاً لحكم قضائي ببطان اجتماع المجلس الانتخابي الذي اختاره رئيساً للجامعة عام 2011 والتصديق رئيس المجلس العسكري وقتها عليه وهو المشير محمد حسين طنطاوي.

أيضا منحت الصحف اهتماما بارزا بالقمة العربية التي ستعقد في الكويت اليوم الثلاثاء، ومدى حدوث مصالحة بين قطر وكل من السعودية والإمارات والبحرين، وإنهاء الأزمة بين الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي، والى بعض مما عندنا..

مرشح الرئاسة وشرط الكشف الطبي العقلي

وتبدأ بالظرفاء وتقدمهم يوم الأربعاء إمام السachsen زميلنا في «الأخبار» أحمد رجب لقله في رايته اليومية (نص كلمة): «شرط الكشف الطبي على مرشح الرئاسة أمر ينصب على قوة العقلية، فنحن نعرف الحاكم بأمر الله، والحاكم الذي غير العجزي وأسماء المشهور الميلادية وقبل أيام الأسبوع أيضا، فالسبت سبوت والأحد حدحود، والحاكم الأفريقي الذي كان يحتفظ بورؤاته في التلاجة كفتة وبونفوك، والحاكم الأفريقي الذي لم يجد مكانا للتياشيش التي يمنحها لنفسه فوضعه في البنطلون وعجز عن الجلوس، وحاكم الأمم الذي أجري عملياته في المخ وعاد من باكستان بلبس حل في رأسه».

العلاجتي يشوف مراته ينفخ في وشها

وثاني الظرفاء سيكون زميلنا وصديقنا الإخواني في «أخبار اليوم» محمد حلمي وبابه (سعدنا ضحكك) وقوله في الفقرة المميزة، «بطبيعة الحال»:

- سواق القطر يدخل حارتهم يصغر.
- العلاجتي يشوف مراته ينفخ في وشها.
- البواب يروح الصيف بيجر ثلاث دكك وشمسية.
- البننا لا يتضح ابنه بقوله عليك بالحيطه والحذر.
- أن يكون ممثل مصر في مؤتمر السلام وسنسن التوايا الحجاج زغلول الأحمر».

أقسم أنه أكل حوالي ثلاثين جحشا

وفي العدد نفسه كتب زميلنا محمود رضوان عزوز في بابه (نار على قلم) ثلاث فقرات الثالثة منها كانت: «ظل ثلاثين عاما يذهب إلى أحد المطاعم أسبوعيا ليبيع نيسر بطوان لحم معتبر، وعندما علم أن صاحب المطعم قبض عليه لا يبيع لحوم الحمير المطاعة في السن. أقسم أنه أكل عند هذا الرجل حوالي ثلاثين جحشا وحمارتين على الأقل».

النمل والنحل كائنات أرقى من الإنسان اجتماعيا

وبما أن الجحش حيوان فقد صالح زميلنا في «مجلة الإذاعة» خفيف الظل أحمد الجهيني قائلا: «اعتبر أرسطو أن الإنسان حيوان ناطق، ومن المؤكد أن السيد الجحش لم يشاهد بغيغانا في حياته ولم يطل به العمر ليستمع إلى الأسنر ماشين، ولا أن كان افكر شيئا آخر وصف به الإنسان، ثم ظهر من يقول أن الإنسان حيوان مفكر ولم نسمع عن فيل فكر وحطط وسهر الليالي من أجل ضرب أخيه الفيل.. ولم نر أو نسمع أو نقرأ أن زرافة عاشت حياتها منتقم من الأسد الذي أكل أمها، ولا نذبا كتب مقالا يثبت فيه الحق والكراهية ويمارس فيه التشفي، ثم ظهر من يقول بأن الإنسان كائن اجتماعي، وقد ثبت أيضا أن هذا الكلام فنتك قائم والنحل كائنات أرقى من الإنسان من الناحية الاجتماعية، بل أن من الناس من يفضل العزلة على رؤية وشوش بني آدم. ومن الناس من يتظاهر بأنه يستفيد من الناس والتي جابوا الناس، فإذا ما اختلف معهم أصبح الناس أولاد سنين في سبعين، وأصبح المجتمع منافقا أو كافرا أو متخلفا أو يستحق الضرب بالبرطوشة».

ومن المفكرين من ذهب إلى أن الإنسان حيوان أو تاريخ والكلام الكبير دة معناه أن كل جيل من البشر يعرف تجارب الجيل الذي سبقه ويستفيد منها عكس بقية الحيوانات. لكن الحقيقة المرة أن هذا الكلام غير دقيق، صحيح أن الإنسان تعلم من تجاربه وطور الأدوات التي تعينه على الحياة والأكل والشرب وصنع وزرع وحصد، لكنه ظل هو بغيوته كما قال الشاويش عطية على إسماعيل ياسين، فالإنسان ما زال يكذب رغم أن التجربة أثبتت أن الكذب مهلكة، والإنسان ما زال يسرق لأن للمصوح نوعان نوع يذهب إلى السجون، ونوع يذهب إلى مارينا. الإنسان ما زال يقتل إخوانه الإنسان من أجل المال والتفوق والسطوة واللمز، لأن الفتنة نوع نوع يقدم للمحاكمة ونوع يظهر على الضحايا، والإنسان ما زال يعيش المدع ومسح الجوع وأن تقول له ان اللي فيهم والباقي ركنه، وما زال يكره النقد رغم أن النقد قد يكون حقيقيا وفي مصلحة رغم أن المدح من غير سبب قلة أديب».

والشاويش عطية الذي أشار إليه أحمد هو الفنان الراحل محمد القصبجي في فيلم إسماعيل ياسين في الأسطول.

أطمأن المصريون إلى أنهم لم يأكلوا لحم حمير

وكما معروف فإن الجحش هو الحمير الصغير ولذلك صاح خفيف ظل آخر هو زميلنا في «الأخبار» عبد القادر محمد علي يوم الأحد في برواجه اليومي



في عرضه ضمن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية «يوميات نائب في الأرياف» يثبت من جديد أنه فيلم يتحدث المصرية بطلاقة

إسراء إمام *

■ المبادرات الذكية التي قام بها مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في دورته الثالثة، أنه قام بعرض فيلم «يوميات نائب في الأرياف»، هذا الفيلم الذي أبدع المخرج توفيق صالح في صناعته، ابداع يتجلى في كل تفاصيله، ففني كل مشهد يبتأينا شعور وكأننا أمام حالة مستقلة تستحق الدراسة، قطعة من مصر، صورة من الشعب، وشفرة من وجه النيل، إنه الفيلم الأمثل للعرض في مهرجان مصري يقام بالأقصر، يحمل ملامح أساسية لهذه الدولة، بشرحها وينسج من لحمها، وينخر في العظام الذي يطوقها صدا، مازال يُراكم إلى الآن المزيد من طاقاته، إنها الحالة الاجتماعية والسياسية المنفصلة المتصلة، والتي يصعب التعبير عنها في العادة، ولكن هذا الفيلم يأتي ليُفصح عن خلفية مديدة من العمل والجدد التي يمكن الداب عليها للقيام بإنجاز فيلم، سواء على مستوى السيناريو أو الصورة، يأتي «يوميات نائب في الأرياف» بعد كل هذه السنوات، ليبرهن أن صناعة السينما لا ترتبط فاعلية جمالها بزمن، إنه الفيلم الذي يتحدث المصرية بطلاقة على مر العصور، إنه الفيلم الذي يقدم عزاءات أكثر لن يبذل جل ما في وسعه، ليترك من خلفه فيلماً ينسى بكل لحظة ارتباك، ابتكار، تفكير، خوف، تأمل والتكثير والكثير غيرها من المشاعر التي تفلح في التقاط مشهد صاخب من فرط الجمال عن هذا البلد وماكن خيائته، وحسراته، على تكوينه رغم كل شيء في النهاية.

بين الرواية والفيلم

أجمل وأهم ما يميز هذا الفيلم بخصوص ارتباطه وقيامه على الرواية التي كتبها توفيق الحكيم بنفس الاسم، فظفان، الأولى منها خاصة باختياره لهذه الرواية بالذات، والتي تنتمي إلى نوع من السرد، يحتاج إلى منجز آخر في القراءة، وبالتالي منجز مماثل في تناوله على هيئة سيناريو سينمائي، يصبح في النهاية مادة فيلمية لها رواج شعبي على مستوى واسع، معضلة صعبة، اختار صناع الفيلم حوضها، وتحقق أعلى درجات النجاح فيها، أما النقطة الأخرى هي قدرة هذا الفيلم -رغم اعتماده على أساسيات الرواية شكلياً- أن يكون ذاته، ويحمل خصوصية مميزة جداً لا تتلاقى مع الرواية وروحانيا، هو نسخة ليست طبق الأصل على الرغم من أنها التزمت بخيوط الرواية وقلب مضمونها.

رواية الحكيم، رحلة، غير معلومة البداية والنهاية، نظرة خاصة لمصر بعين أديب محنك، غزل مشاهد باصع من ذهب، حُمل سطوره، مشاعر متناقضة ومرتبكة، وحالة إنسانية خبيثة، خبيثة جداً، تفصح وتعري وتضخم، بنيرة هادئة، وهكذا كان الفيلم أيضاً، ولكن على طريقته، وبصمته الخاصة.



لقطة من فيلم «يوميات نائب في الأرياف»

سيناريو الفيلم

■ إضافة إلى ساعات الجدار التي وضعت دوماً بشكل مبرور بين المثقلين في لقطات كثيرة، وكانها تدل على هذا الزمن الريب الذي يجمع بينهما في الريف، على مبعده من كل شيء حتى أنفسهم.

أيضاً تكوين المشاهد الذي يتبدى فيه دوماً كالمشهد، وكأنه فيلم بذاته، فلمس الإعداء له على مستوى الكتابة والتكوين المصور، وعلى صعيد الفكرة المنتقاة والمراد توصيلها.

هذا السيناريو الذكي، الذي وفق في توظيف كل لحظة بموضعها الصحيح، لحظات الهدوء، ونظيراتها العاصفة، لحظات المشاعر العاطفية والإنسانية، الطرح السياسي وعلاقته الوثيقة في تحريك كل ما يحدث في البلدة، ولحظات الفوضوية التي تدفع للضحكة، ومثليتها التي تحض على الشجن، وحتى لحظات غناء الشيخ عصفور -المحبوب الذي يجب البلدة من دون عمل- والتي كانت تعكس خلفية دسمة وخبيثة لكل ما يحدث.

الصورة

كما تجدي التمثل والجهود المبذول في الخلفية من خلال الكتابة، تبيدي أيضاً في كل مشهد من أفلام الصورة، توفيق صالح من المخرجين التي تتعامل مع الكاميرا بطريقة منفتحة وبانورامية، فحركة الكاميرا في أغلب المشاهد كانت متصلة، ما بين التنقل في لقطة واحدة على مدار الكان الواحد، لا تتجا للقطع لإقليل القليل وتبعاً للضروريات..

■ يوميات نائب في الأرياف ... (الرواية والفيلم)، حالة ناطقة ستظل محملة بأجواء مصر وإبساماتها على نفس الدرجة من الطراوة والفضاحة.

نادية مصرية

البرابرة لم يصلوا

شوقي بغدادي *

يحكم بأسلوب تشاوري قريب من الديمقراطية وأنه بصرفه مع المحارب البارز كان يحذر من احتكار صلاحيات الحكم إذا ما تسلط أحد هؤلاء المحاربين الأشداء على الحكم فيتحول إلى حاكم مستبد، فأبعده المجلس عن فرصة الجلوس مرة أخرى في الصراع كما حدث لغيره كما يبدو احتراساً من أن يركبه الغرور والطمع بالانفراد بالسلطة وقد تحول في نظر القبيلة إلى بطل مغوار جدير بأن يغدو قائداً حاكماً.

الحكم في المجتمعات الحديثة

لم يكن ضرورياً بالتاكيد أن تلجأ المجتمعات الحديثة إلى الطريقة القبلية ذاتها بل صار ممكناً الاستفادة منها ولكن بأسلوب ديمقراطي جديد أكثر نضجاً، كما حدث في بريطانيا مثلاً فقد كان الملك في ذلك القطر قديماً حاكماً مطلق الصلاحيات إلى أن تدخل قائد عسكري اسمه «كروم ويل» قام بثورة أبطلت هذا التقليد الملكي العريق المورث في العنف والاستبداد، غير أن كروم ويل لم يستطع تغيير الأمور كلياً إذ لم يلبث أن عاد النظام هناك إلى الملكية بعد وفاة كروم ويل ولكن بشكل جديد مجرد الملك من أهم صلاحياته ومن دون أن يلغي النظام الملكي بل أبقاه بهذا الشكل الجديد محولاً صلاحيات الملك إلى الحكومة التي تمثل الأكثرية البرلمانية وبهذا الحل حافظ البريطانيون على جلال الماضي الجيد شكلاً لا مضموناً بعد تحول صلاحيات الحكم إلى البرلمان وحكومتها الحائرة على الأكثرية النيابية من خلال التصويت العام البالغ الدقة والنزاهة.

لم يعد ممكناً إذن اللجوء إلى أساليب المجتمع القبلي البدائي، ذلك أن المجتمعات الحديثة أيقنت للبلبل فرصته في المشاركة بالحكم بالسماح له بخوض انتخابات نواب البرلمان كأى مواطن آخر وتركت للشعب الواعي عبر التصويت أن تعيده للحكم أو تبعده عنه كما حصل في بريطانيا مع «تشرشل» الذي قاد بلاده في الحرب العالمية الثانية ضد النازية الألمانية وحوله الشعب إلى بطل الحرب غير أن نتيجة الانتخابات جاءت بعكس المنتظر منها إذ فاز الحزب المنافس لتشرشل بزعامه «أتلبي» وكان الشعب قام بإبعاده كما يصح مجلس مشايخ القبيلة في العصر البدائي ولكن بأسلوب آخر حذراً من تحوّل بطل الحرب إلى زعيم مستبد.

بهذا التصرف الحكيم أثبت الشعب البريطاني أن نظام الحكم القائم على احترام الحريات العامة والاحتفاظ بالأسلوب الديمقراطي هو التغير الأرقى والمشهود من قبل البشر منذ قرون سحيقة وأن أي نظام للحكم يلغي الديمقراطية والحريات العامة مكتوب على البلاد التي يتقبلها أن تنزل تعاني من التخلف والتمزق والخراب كمعظم الأقطار الإفريقية والآسيوية حتى الآن.

قولوا إذن للبرابرة أيأ كانت أوثابهم التي يستترون بها ونشعراتهم التي يرفعونها وطبولهم التي يقرعونها قولوا لهم إنكم لن تصلوا أبداً إلى متبتاكم وإن قيل إنكم وصلت فبالبرابرة لا يصلون أبداً إلى حدائق الحرّية.

* أديب سوري

ماذا تقول الانثروبولوجيا في هذا الصدد؟

أذكر أنني قرأت مرة بحثاً مطولاً للعالم الأنثروبولوجي «بيتر كلاستر» يصف فيه أنظمة الحكم في العهود البدائية حين كان البشر قبائل تتصارع دوماً على الماء والكلأ والأرض، وأن هذه الصروب والغزوات بينها كانت تخلق أحياناً محاربين أشداء يسهمون أكثر من غيرهم في صناعة النصر وكيف يعاملون من مجلس مشايخ القبيلة الذي كان يحكم القبيلة إذ كان هذا المجلس بعد النصر يصدر قراراً بإسناد وظيفة إلى هؤلاء المحاربين تزمهم بالبقاء في المنازل عند نشوب حرب جديدة وتكليفهم بدلاً من القتال بمساعدة النساء في تحضير الطعام والعناية بالأطفال حذراً من أن يغدوا أبطالاً خارقين في نظر أفراد المجتمع القبلي ويتحولوا إذا ما ظفروا من جديد إلى حكام مقدسين مستبدين كما يحدث في ظاهرة «عبادة الفرد» التي خربت وما تزال تخرب في بعض البلاد وتؤدي إلى انهيار المجتمعات الخاضعة لها.

لا يبي في أن هذه الملاحظة التي استقماها العالم المذكور أنفاً تعني أن مجلس شيوخ القبيلة كان

اختيار المثقلين

اختيار القنطرة ريم، كان الأكثر توفيقاً في هذا الفيلم، ومن بعده توفيق الدين في دور المأمور، أما دور النائب والذي أداه «أحمد عبد العليم» فكان بحاجة لإعادة نظر، وترو في العنقور على ممثل بديل ملاحة أكثر حيوية مع الاحتفاظ بتلك السمة الجدية التي يجيد النائب رسمها عن نفسه.

■ يوميات نائب في الأرياف ... (الرواية والفيلم)، حالة ناطقة ستظل محملة بأجواء مصر وإبساماتها على نفس الدرجة من الطراوة والفضاحة.

نادية مصرية

من قتل القرقرى؟

نقص

أحمد بن شريف *

المشؤومة لا زلت أذكر اللحظة الحاسمة التي غادر فيها القرقرى الدنيا. غادرها وهو يحاول رفع سبابته في الهواء. ربما كان يرغب في التشهد، لو أيضاً تحريك شفتيه لكن دون جدوى، فهمت أنه بدون شك تتمتع ببعض الأدعية. لم يطل ذلك، حتى أطلق عينيه وأسلم روحه إلى الباري تعالى. بدت عينه اليمنى حوله، أما لسانه فبدا أزرق. وسرى في جسده تيار بارد. لم أستطع تحمل مشاهدة جثته. كان لا يزال يرتدي جوارب صفراء وسروال الجينز المقطع بماء جافيل.

أوصدت خلفي الباب بعد أن غابني بكاء هستيري.. حدثت على أثره بعض الصراخ. ثم انكثت على نفسي، مستسللاً بين الدروب. أدركت ساعتها أنني قتلت القرقرى. استغلتي هزلة بنتيه الجسمانية وهشاشة قوته البدنية. كان جده الأسمر متخضناً وجافاً. أعرف كل هذا لكنني كنت مسروراً على خنقه وفتح الطريق أمام روحه كيما تغادر بدنه وإلى الأبد! لا أدري لم كل هذا الإصرار والعناد؟ لم يعد الأمر يسمح بالرجوع إلى السوراء، أو التفكير في أشياء عديمة الجدوى. أصبحت الآن على حافة الانتظار. أعيش هوس الحكمة. وأرسم الطريق إلى السجن. لا تهمني شاتمات البوليس ولا حتى قوقفي مكبلاً خلف الشباك ومخولي أمام القاضي. ما أصبح يهمني هو كيف أتخلص من صورة القرقرى وأنسى تقاسيم وجهه وعينيته الغائرتين. لم تمنح من ذهني تلك الرغبة الصفراء التي أفرزها من فمه. واندلقت بين شفتيه. أحس بنفوس حقيقي من التفكير في مثل هذه الأشياء. ومهما حاولت الابتعاد عن الموضوع فإنني لا أستطيع. وأمنى بفشل نزع حينما أفتش عن نرائع احتمى بها وأحاول استعادة توازني النفسي جزئياً. أجدني لا محالة مكسور الخاطر. مكدود القلب، أنتفض بصعوبة كبرى. أنتقل ببطء متسائلاً: أين البحر؟ وأين السهول؟ وأين هي الشمس الغجورية؟ مضيغاً إلى أسئلتي التي تنغل في الدماغ سؤالاً آخر: من قتل -القرقرى؟

* رواني وقاص مغربي

■ ردهات الحكمة غاصّة بالمتناقضين والمحمامين وعاملات المتابعين والناجيات.. نساء في الثلاثين والأربعين من عمرهن يلتحن الخمرات والمشالنج. ينتظرن انعقاد الجلسات. عيونهن مغروسة في المنصة المخصصة للمستشارين والرئيس. وفي جلبه قوية خارج القاعة يبدو المحامون بين الدخول والخروج. تتعالى الأصوات عند المدخل الرئيسي للمحكمة فتمتزج بكاء الأطفال الرضع الذين أحضرتهم أمهاتهم. بين الصين والأخر تتجه الأنظار نحو الباب الأخضر المرفق والمضفي إلى المنصة. وغالبها ما كان الشاوش يخدع القاعة والمتنظرين، وذلك بفتحته الأبواب بفتح. لكن ما أن يدلف نحو الداخل، ويظهر بطربوشه وهندامه حتى يطرق الحاضرون. ويتنفسون بمرارة. في ذلك الصباح من منتصف شهر يوليو/ تموز، كانت الشمس قد خرجت لتوها من شروق طري. خيوطها منقوشة. ونورها مسترسل وأخاذ. حينما ينظر المرء إلى البحر تتراءى له أسراب من النوارس تحلق على محور واسع، فتبدو صغيرة لكن بياضها يجعلها مرئية، رغم بعد المسافة. والمراكب العائدة من الصيد تتحرك ببطء في المساء.. هيئة المراكب توحى أنها متعبة. سماعي لودي محرکہا يزيدني فضولاً. أرغب في رؤيتها وهي ترسو في الميناء. إيقاع المحركات غير الإيقاع الذي تكون عليه وهي مقلعة.

طرطر... طرطر... طرطر... يغيب دوي المراكب رويدا رويدا. فأغيب معه في خيالات بعيدة، يتقاطع نظري مع انعكاسات الشمس فوق الماء. وعلى مدى قصير ترسم أشكال جوفاء؛ مثلثات ومربعات وأجسام هلامية. كل هذا يتشكل تحت مجهر الشمس. والنهار لما تكتمل هيئته بعد. والأبراج البيضاء المنتصبة على حافة الميناء بدت منظورة ومعزولة إلى حد كبير. تتطرف الحجارة وأحجام كبيرة من

ذائقة مفقودة...

نجلاء أبو مرعي *

اشتياق ليد التجاعيد على الفم تداري بمسح التعب قبلة من رؤوس الشغاه على قلب يغيب عن العناق طمأنينة هذا أبقيه أغمض العينين أحفز الأنف لاستنشاق المزيد من الحيق المداعب بيد غلظتها تراب اللعب هذا أبقيه الطيون الأخضر يتحطم على حجر ولمس زهر الياسمين

أصابع في العجين وخاتم من فضة يتسخ من الوحدة أبقيه كل قطعة تترك طعاماً لا يبقى منه سوى الوصف تغيب الحلاوة والمرارة ولا يبقى منها أثر لا على طرف اللسان ولا على جوانبه عسى نثر منها تعلق بين اللثة والشفة فاستعيد الطعم كاملاً لا شيء منها لأبقيه والوصف تائه لا على اللسان كلام يستجمع الذاكرة أبقيه وأبقيه ولا يقع بين يدي صوت حرف يؤنس برنته وحشة الروح.

سأضع ذاكرتي على المائدة أفرز محتوياتها وأخذ قطعة للتذوق من كل منها، أتأمل في تلمس الطعم أدع كل قطعة تتلوى في فمي ولا أتعجل مرورها في حلقي الجاف بل أعين أسناني لساني وشرايين الخد على استيعابها إلى ذروة الاحتواء والتلاشي أدون ملاحظات ريشة القلب ابتسامته تغرق العينين تكور الكتفين ليختفي الصدر خلفها بالكامل هذا أبقيه ضحكة تؤلم مفصل الحنك وتغرف من الخاصرة خدرا مداعبا شوق بالألوان طعم قبلة لا تزال تحتفظ بدفئتها هذا أبقيه سؤال عن غياب مفاجئ ولهفة لقرع على الباب ونهوض من عمر غفوة لطرقت كعب مألوف هذا أبقيه فقدان يتفياً في ظل فقدان ودمع لم يجف وأخر حبس في برج الغضب هذا أبقيه

* كاتبة لبنانية

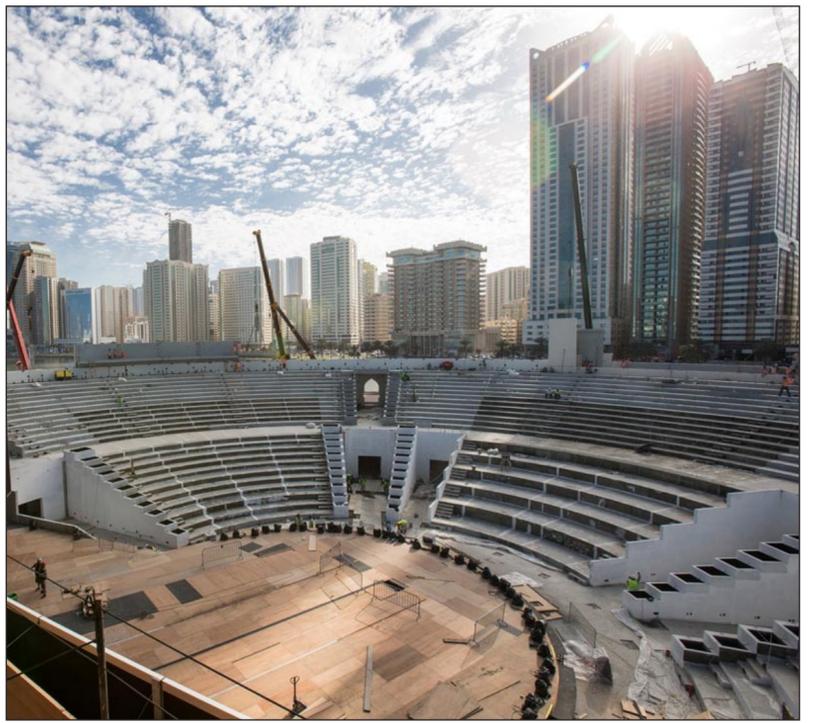
فيديو كليب نانسي عجرم الجديد «ما تجي هنا» يشبه غزل البنات

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أطلقت نانسي عجرم جديدتها «سي دي نانسي 8» في الأسواق صبيحة عيد الأم، وكذلك كان فيديو كليب أغنية «ما تجي هنا» على الشاشات عبر «اليوتيوب». ففي «سي دي» الجديد قدمت نانسي 15 أغنية متنوعة، وفي فيديو كليب «ما تجي هنا» الذي صورته المخرج المتميز جو بو عيد تألفت نانسي، وظهر جمالها وأوتئتها بشكل جلي باللون الأحمر، الذي اختارته كثوب وحيد طوال مدة الكليب. كذلك كان لافتاً أحمر الشفاه القاني، الذي ترك وجهها بارزاً ويحكي قوة امرأة ليست لديها مساومة. «ما تجي هنا» أغنية إيقاعية جسدت نانسي رقصاً باحتراف، ودون ابتذال. كذلك كان حالها في المشاهد التمثيلية، فهي أكدت أنها ممثلة من الطراز الرفيع. ولم يخلو حضور نانسي في هذا الكليب من لفحات كوميدية ساخرة، ومن لدنات مهزومة كمد اللسان للشرطي، الذي كيل يديها. فنانسي الشقية شاهدناها في العديد من الكليبات آخرها «شيخ الشباب»، حيث تجلت، وكذلك شاهدناها اللبدي التي تلتفت إليها العيون، كما في أول أعمالها المصورة التي قادت إلى النجومية «أخاصك أه». جو بو عيد صاحب الصورة والفكرة الجميلة جعل من نانسي عجرم «ملكة البطيخ»، وربما لأجل لون البطيخ كان ثوبها الأحمر الجميل. باعت البطيخ، ووضعت المال في «عيناها» كما عادة بائعات أيام زمان. إنما ثوبها الضيق من فوق حتى الركبة لن يسمح لها بتكديس المال في صدرها، وهو لم يكن مشهداً مالوفاً أو متناغماً مع أنيقة ذلك الثوب وضيقه. كما أن الثوب الذي كان متناغماً مع نانسي الشخصية الإنسانية الرقيقة والراقية، لم يكن على الحال نفسه مع ملكة البطيخ، وقائدة الشاحنة تحديداً. نانسي التي مارست بيع البطيخ جوالاً ارتكبت خطأ دوس الفرائل بقوة، فوقع البطيخ أرضاً وعرقل السير. وكان القصاص اعتقالها من قبل الشرطي «مثل دوره ملك جمال لبنان أيمن موسى». وفي المخفر كان ما كان. أوقعت نانسي الشرطي في غرامها، طبعاً دون حركات مبالغ بها، وتمكنت من الإفلات من الاعتقال.

نانسي عجرم في الفيديو كليب دائماً تشبه غزل البنات. يذكر أن أغنية «ما تجي هنا» من كلمات أيمن بهجت قمر والحان وليد سعد.



جانب من المسرح الذي سيعرض «عناقيد الضياء»

تدشيناً لإنطلاق احتفالات اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2014 المشاركة تعد بأضخم عمل فني عالمي في التاريخ عن الإسلام

دبي - «القدس العربي»

من ماهر منصور:

طرز المسارح الرومانية، حيث يتخذ المسرح شكل نصف دائري مفتوح، مقاما على مساحة تبلغ 7238 كيلو متر مربع، يضم مدرجات تتسع لـ 4500 متفرج، وزود المسرح بتجهيزات تقنية عالية وغير ومسبوقة في المنطقة، منها نظام صوتي متطور عالي الجودة والدقة به 120 مكبر صوت مع أكثر من 400 ضوء متحرك و21 بروجيكتراً ذو تقنية مميزة.

يضاف إلى المسرح إلى عدد من المرافق العصرية (قاعات للمؤتمرات وللكبار الشخصيات وصلات عرض ومرافق تجارية وخدمية) بنيت وفق طرز معمارية عالمية.

750 شخصاً بين ممثلين وموسيقيين وملحنين ومخرجين ومنتجين ومصممين ومؤرخين وخبراء في مجال العروض المسرحية الاستثنائية.. شاركوا جميعاً في إنجاز العمل المحمى «عناقيد الضياء» بإدارة المخرج الغربي كيفين روبنز، بينهم أكثر من 300 ممثل من دول عربية وأجنبية، فيما تولت الأوركسترا الألمانية العالمية التسجيلات الموسيقية للعمل بقيادة الموسيقار الألماني كريستيان شتينهاوزر الذي ضم فريقه نحو 50 موسيقياً، و20 مهندس صوت من مختلف أنحاء العالم.

موسيقى روحية ووجدانية مستوحاة من وحى التاريخ الإسلامي تم وضعها للعمل المحمى من قبل الموسيقار البحريني خالد الشيخ، فيما يشارك في الأداء الغنائي كل من الفنان الإماراتي حسين الجسمي، والفنان التونسي لطفي بوشناق، والفنان المصري علي الحجار، والفنان الفلسطيني الشاب محمد عساف.

تنطلق أولى عروض «عناقيد الضياء» على مسرح الجواز يوم 26 آذار/مارس الجاري، بحضور المثات من الشخصيات الحكومية والدبلوماسية والفنية والإعلامية والثقافية من مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي، فيما ستقام أربعة عروض أخرى للجمهور. وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس اللجنة التنفيذية لاحتفالات المشاركة عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2014: إن «العرض الأول للعمل سيكون مدينة من المشاركة إلى العالم بأسره، بجسدياته وأديانه ومذاهبه وانتماءاته»، معرباً عن ثقته بأن «هذا العمل الفني المحمى سيسهم في إثراء المنظومة الفكرية العالمية بإنجازات حضارية».

تطلق المشاركة يوم 26 مارس (آذار) الجاري العمل المسرحي الملحمي «عناقيد الضياء» بوصفه أضخم عمل فني عالمي في التاريخ عن الإسلام، بحسب صناعه، وذلك تدشيناً لإنطلاق احتفالات اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2014.

ويقول صناع العمل الذي يعرض قصة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبدايا الإسلام، إنهم يسعون من خلاله إلى تقديم صورة حقيقية عن الإسلام، بقيمه الإنسانية ورسالته السامية في التشجيع على السلام والمحبة والتسامح، وإلى توظيف الفن لخدمة المكونات الأساسية في الثقافة الإسلامية.

كان من الصعب أن يتصور أحد افتتاح لاحتفالات المشاركة عاصمة الثقافة الإسلامية بعيداً عن المسرح، فحاكمها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مولع بالثقافة والمسرح على وجه الخصوص، وهو داعم له في الوطن العربي لا في المشاركة وحدها، بل وهو أحد الفاعلين في المشهد المسرحي العربي، وواحد من مسرحيين عالميين كتبوا رسائل اليوم العالمي للمسرح (رسالته وجهت في العام 2007).

الاحتفال، مسرحياً، بافتتاح احتفالات العاصمة الإسلامية من شأنه أيضاً تنويع عام حافل بالمسرح تشهد المشاركة، باحتضانها ثلاثة مهرجانات مسرحية عربية خليجية (مهرجان المسرح العربي، مهرجان المسرح الخليجي، مهرجان المشاركة للمسرح الخليجي)، إضافة إلى تنظيمها ستة مهرجانات مسرحية محلية سنوياً، أهمها «أيام المشاركة المسرحية» الذي يدخل عامه الثلاثين في دورة هذا العام، ويمتاز بصيغة عربية خالفاً للمهرجانات المحلية.

المثير للتقدير أن تحوّل اللجنة التنفيذية لاحتفالات المشاركة عاصمة الثقافة الإسلامية، سلوك منظمي كأس العالم لكرة القدم، بينما منشآت خالصة للتحفالية، فقد بني مسرح «جزيرة الحجاز» خصيصاً للمناسبة في قلب المشاركة، ليحتضن على نحو رئيسي احتفالات المشاركة عاصمة الثقافة الإسلامية، وقد تم تصميمه على



نانسي عجرم

المطربة أمينة ستحيي 3 حفلات في المغرب

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

شهر نيسان/أبريل القادم، كما تنتظر طرح فيلمها الجديد «عنتر وبيسة»، الذي من المقرر عرضه مع احتفالات شم التنسيم منتصف نيسان/أبريل القادم وأضافته أمينة «أن الفيلم بطولة جمعية تضم عددا كبيرا من الفنانين مثل محمد لطفي وغسان مطر وهشام اسماعيل وسليمان عيد، وتدور الأحداث في إطار كوميدى. وعن الشخصيه التي تجسدها قالت «أودي دور «بيسة» وهي فتاة تربطها علاقة صداقه بالثلاثي محمد لطفي وهشام اسماعيل وسليمان عيد، وهم مجموعة شباب يقومون بأعمال إجرامية تدور حولها الأحداث»، وأشارت أمينة أنها ستقدم ثلاث أغان داخل الفيلم، «عنتر وبيسة» بطولة محمد لطفي وأمينة وهشام اسماعيل وسليمان عيد وغسان مطر.

تستعد المطربة أمينة للسفر إلى المملكة المغربية خلال الأيام القادمة، حيث ستحيي 3 حفلات ما بين كازابلانكا، ومراكش، وأكادير، وذلك بعد أن حققت حفلاتها التي قدمتها بالمغرب في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إقبالا جماهيريا كبيرا، وعبرت أمينة عن سعادتها بالعودة لتقديم مجموعة من الحفلات للجمهور المغربي الذي يجيد تذوق الفن الجيد ويندمج معه. وعلى الجانب الآخر، تستعد أمينة لتصوير فيديو كليب جديد من البومها الأخير «نفسى نبعده» وسيكون بداية التصوير فور عودة أمينة من المغرب بداية



أمينة

ابراج

الحمل:

أنت متفائل هذه الأيام وتحلم بالسعادة على طبق من فضاء لقد انتظرت طويلاً لتحصل على ما تستحق. الصحة جيدة.

الثور:

فرصة مالية كبيرة تلوح في الأفق، يفتحك وضع ما يخفف من حماسك ويعرقل بعض المساعي. حان الوقت لتقوم بممارسة الرياضة.

الجوزاء:

الأبراج تعدك بالتقدم فحاول أن تغتذ كل أعمالك المؤخرة. لا تتر وأظهر مرونة ولباقة وهذا ليس بصعب عليك.

السرطان:

مزاج متقلب غير مستقر وردات فعل عفوية. تختصر نشاطك هذه الفترة على العائلة فتفقد عليها ما استطعت من حنان.

الاسد:

حاول أن تكون أكثر إيجابية مع الآخرين وتقمم وجهات نظر محدثيك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك.

العذراء:

فترة بناءة في المسائل العلمية وضعك المالي سيشهد تحسناً في الأيام المقبلة. لاتضيع الوقت واستفد من الفترة الجيدة لتحقيق مشاريعك.

الميزان:

ابتعد عن المشاحنات العاطلية والغيرة داخل المنزل الواحد. إذا عظمت الأمور ستعذب كثيراً وإن تعاملت باللين تصل إلى بر الأمان.

العقرب:

طموحك الكثير يدفعك إلى تحقيق أكثر المشاريع فتحصد نجاحاً لا نظير له. مقابلة مهمة تعيد إلى نفسك البهجة وإلى خيالك الأحلام السعيدة.

القوس:

كن متسامحاً ولا تتصرف كما تصرف الطرف الآخر معك. فكر بهدوء اجعل إيقاع حياتك يتباطأ قليلاً وتعلم كيف تخلد إلى الراحة.

الجدي:

الوقت الذي انقضى على البحث والعمل سيكون مثمراً جداً خلافاً لمزاجك التشاؤمي. ستنتج في إصلاح الحال بين الأهل.

الدلو:

هذه الفترة مناسبة لتحقيق ما ترغب به لتحسين وضعك الاجتماعي. اتبع حدسك لأنه لا يخطئ أبداً.

الحوت:

تخلص من مشكلات العمل لأنها عابرة ولن تؤثر على وضعك المهني بإمكانك وضع مخططات ولكن دعها تنضج جيداً.

سودوكو

2		9		5	
7	1	6	5		
3			8		
6		2			
4	9	8		2	5
			4		9
		8		2	
		5	7	1	3
1		6			8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

4	2	8	6	1	7	3	9	5
6	3	9	2	5	8	7	4	1
5	7	1	4	9	3	8	2	6
9	6	3	5	2	4	1	7	8
7	1	4	9	8	6	2	5	3
2	8	5	7	3	1	4	6	9
1	5	6	3	4	2	9	8	7
8	4	7	1	6	9	5	3	2
3	9	2	8	7	5	6	1	4

شاعر الحب نزار فرنسيس؛

ملحم بركات علم فني من أعلام لبنان... وجدديه أعمال مع نوال الزغبى وعاصي الحلاني ويارا وزين العمر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

من مَنّا لا يعرف الشاعر اللبناني المبدع نزار فرنسيس شاعر الحب الذي طالما صدحت قصائده الوجدانية والوطنية والرومانسية بأصوات كبار الفنانين اللبنانيين أمثال الموسيقار ملحم بركات وعاصي الحلاني ومعين شريف وزين العمر وشمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم تانسى عجرم ويارا وغيرهم من ألمع نجوم الفن، هو الذي حمل ولا يزال ريشة قلته ليحط بها أجمل الأعمال الوطنية والوجدانية، وتَمَيَّز أيضاً الشاعر نزار فرنسيس بكملة الرافية والجميلة والشائفة التي تدخل إلى أعماق النفس وتحرك المشاعر والاحاسيس وهو أشبه بنبع لا ينضب أبداً من الشعر والجمال والأبداع.

التقى الشاعر فرنسيس الذي تحدّث عن العديد من الأعمال الجديدة مع كل من الموسيقار ملحم بركات وعاصي الحلاني وزين العمر ونوال الزغبى والفنانة يارا ونجم «أراب ايڤول» الفنان الشاب محمد عساف.

بداية أكد الشاعر نزار فرنسيس أن أعماله الجديدة مع الموسيقار ملحم بركات حظيت باعجاب الكثير من الناس التي احتبت جداً «عد الأيام»، و«مرحيا»، مشيداً بعظمة هذا الموسيقار وملحم بركات الذي قال عنه: «أبو مجد لا يريد شهادة مني فهو علم لبناني وانا من الناس الاوائل اعترّ بوجوده بالفن اللبناني، و ملحم بركات فنانٌ موحود قبل ان بدأت بكتابة الشعر وانا كنت احبه ومغرماً بالحنانه وأعماله فهو يمتلك هذا الصوت الرائع الذي تاتي مع اللحن الروع التي انتجت هذه الخلطة التي اسماها ملحم بركات وهي قصة قد لا تتكرر»، وعبر الشاعر نزار فرنسيس على مقدار محبته للموسيقار بركات الذي تربطه به صداقة مثينة فهو بالنسبة إلى انسان قريب جداً.

وحول ما اذا كان يفضل بين العمل والصداقة مع ملحم بركات أكد الشاعر نزار فرنسيس في حديثه للقدس العربي «لا يمكننا ان نضعنا في شغلنا لا بل على العكس فانه يجب ان يكون هناك تقارب وصداقة حتى لنفس ان الكلمة واللحن يعبقان ببعضهما البعض».

أغنية «عد الأيام «لاقت استحسانا كبيرا وهي تحمل في طياتها حكمة كثير حلوة عندما نسمعها فهل لك ان تطلعنا على ظروف هذه الأغنية كيف انطلقت فكرتها؟ فرنسيس أعلن أنّ هذه الأغنية طلعت من وحى الناس ومن ايامهم سائلا: «نحن ماذا نفعل بدوننا، فمن نعدّ الايام التي تذهب وكل يوم نعدّ ويعني قطع نحن نعدّ الايام التي رحلت وليس الايام الاتية لأن الايام المقبلة

منوع علينا ان نعدّها وبالتالي لا يمكننا ان نعدّها فعلينا ان نقتطع لننتمن من عدّها وكل غيبة شمس هو يوم ونعدّه بحلوله ومزّه ولكن العدد مستمر ولا يفت»، وحول ما اذا كان يسمح في تعديل الكلمة لصالح اللحن في احدي الاغاني رأى الشاعر فرنسيس انه ممكن في اماكن معينة ان تأتي الكلمة وتخدم الجملة اللحنية اذا كانت حلوة ومعبرة وحرام تغييرها ويمكن ايضا ان يكون اللحن يخدم الكلمة ويتغير من اجل الكلمة فجدد اللحن يضطر الى اعادة المحاولة حت تكون الجملة اللحنية اجمل وهذا نسيمه تقاهم على العمل حتى يتم تقديم عمل ناجح للناس.

ما هو تعليقك على السجال الذي دار بين الموسيقار ملحم بركات والفنانة نجوى كرم والى اي مدى نزار فرنسيس كسديق يقف على مسافة معينة بينهما؟ فقال الشاعر فرنسيس «ما حصل بين الموسيقار ملحم بركات وشمس الاغنية نجوى كرم لا ادري لماذا، وصل الى هذا الحد من الخلاف على الرغم من انها لا يستحقان ايدا وانا انك لكل من الموسيقار ملحم بركات وشمس الاغنية اللبنانية نجوى كرم كل محبة واحترام واعتر بها وبالاغنية اللبنانية و لا يمكنني ان اكون بعيدا عنهما، ولغت الى انه بعد ان حصلت هذه المشقة بينهما والذي عزا السبب الى قلة تواصلهما المباشر مع بعض



نزار فرنسيس

ولم يصل الى مرحلة معينة من التفاهم لاكثر من سبب و اضاف الشاعر نزار فرنسيس في هذا المجال «انا دخلت في موضوع التقارب في وجهات النظر لحل هذه المشكلة، وانخلت هذه المشكلة وقت لنجوى بوقتها انني مع الحق ولكن لا يمكنني ان اكون ضد ملحم بركات وحديتي هذا معروف وانا كنت مع الحق والحق اعترف به ايضا ملحم بركات واستندنا بالحل على كبر قلب نجوى وعلى عفوية ملحم بركات وطيبة قلبه ومحبته فهو انسان لا يعرف ان يؤذي ابدا وهذا ما اكلنا عليه بالحل وحصل وعد شرف».

كيف تتلقّى على الانتقاد الذي طال أغنية «خليلي عليك» للفنانة نجوى كرم والذي المّح الى أنّ كلامها خفيف للغاية؟ فرد ساخرًا «اه حلو... هو اء البعض من هم...هم الذين لم يخلحوا الاغنية مثلا...وصحك واريد ان اقول لمن انتقد الاغنية ملبش ففي المرة المقبلة اذا في اغنية سنحاول ان نعمل طريقة ان يكون اللحن من عندهم...لانه لا يوجد اي سبب فالاغنية تجحت الحمد لله والانياء عليهم السلام اتوا على الارض ولم يرضوا الكل وهذا امر طبيعي وانا اتطلع الى النجاح الذي حققته الاغنية من خلال صوت شمس الاغنية، وهذه اغنية رائعة ولا اتطلع ورايها وانا لدي حكمة اردّها دائما واقولها قاصد القم لا تؤرّه الحصى في الطريق».

■ ماذا تقول عن الخيبات بالحياة وهل تعرّض الشاعر نزار فرنسيس الى اي نوع من هذه الخيبات تعلّم منها أم ماذا؟

اعتبر الشاعر نزار فرنسيس أنّ كل الناس معرضة للخيبات، فالانسان يتعرّض لخيبات في حياته وفي علاقاته وانا لم نتعلم من هذه الخيبات قلن نستطيع ان نرسم النجاح الصحيح، وراى أنّ الخيبة هي مفتاح معالجة النجاح وهي مخيبة وراء البسمة الاتية وتسيقها مثل السكون الذي يسبق العاصفة، واكد أنّ الخيبة تحمل وراءها الفرح ولا سيما عند الانسان الذي لديه ايمان ويكون كل شيء حلو ومتى قل الايمان عنده يقبل بالتالي معه كل شيء حلو ويزيد كل شيء يشع في حياته.

وفي سياق الحديث عن الخيبات كشف فرنسيس أنّ اغنية «شو يبشيهك تشرين» للفنان معين شريف كانت قد تلخّنت قبل اللحن الحالي الذي لحنه رواد رعد فكانت مخيبة للامال مع ملحنّ لن انكر اسمه حيث كان لحنها اشبه «بالولادي»، اذا صخ التعبير عندها «طلبت توقيف هذه الاغنية وهربت الكلام من امام الملحن واعطيتها للملحن رواد رعد الذي ابدع بلحنها الرابع».

وفي حديثه كشف الشاعر فرنسيس الى كتابة اغنية للفنانة نوال الزغبى.

ومن الاعمال الجديدة ايضا للشاعر فرنسيس اربع اغاني للفنانة يارا تم تسجيلها في الاستديو بانتظار الازواج الرائدة لطرحتها في الايام الجديد أما المواضع التي تتناولها فهي الوفاء والحبة والغرام والصدق الا انه لم يعلن عن اسماء وعناوين الاغاني، وانشاد فرنسيس بالفتاة يارا التي تتضمّن صوت رافع قريب من قلبي وقلب كل الناس ولديها شفافية وصدق».

ايضا هناك اربع اغان كتبها للفنان عاصي الحلاني تم تسجيل ثلاث اغاني وكما لفت ايضا الى عمل ملحم بركات زين العمر الذي كان قد كتب له سابقا اغان ضربت بقوة ولا تزال محفورة بالذاكرة وعلى سبيل المثال «الذكزورة».

فرنسيس رأى أنّ هناك أكثر من عمل يجمعه مع الشاب الفاضل في برنامج «أراب ايڤول محبوب العرب محمد عساف مشيرا الى وجود اغنيتين الاولى بعنوان «علي بيارة» وهي تعنى البساتين في فلسطين والثانية هي بعنوان «طلو الخيالة» وهما من الحان رواد رعد وتحدّث فرنسيس عن مفاجأة لحمد عساف لم يشأ الافصاح عنها أكثر مكتفيا بالاعلان عن مفاجأة بانتظاره.

ودعا فرنسيس في ختام حديثه الى عدم الخوف على لبنان مشيرا الى انه لا يخاف على هذا البلد الذي عمره 66الاف سنة حضارة فتنح شعب لم تنعب وعلينا ان نفاخر بلباننا وهذا ما جسده في راعته «قلن انك لبناني» للفنان عاصي الحلاني الذي ابدع في تانيتها.

نيللي كريم تصور مشاهدتها

داخل «سجن النساء»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

سيناريو وحوار مريم نعيم وهالة الزغندي، وإخراج كاملة أبو نكري، ومن إنتاج شركة «العدل جروب».

من ناحية أخرى انتهت المخرجة كاملة أبو نكري من تصوير المشاهد الأولى من المسلسل داخل إحدى الشقق السكنية بمنطقة عابدين، عرضه خلال شهر رمضان المقبل، المسلسل يوسف وآلاء نور ومحمد عبد العظيم.

ومن المقرر أن يجمع ديكور «السجن» كل الفئات المشاركة في العمل، حيث يعتزم ديكور «سجن النساء» الديكور الرئيسي في المسلسل، والذي قامت شركة «العدل جروب» بإنشائه في منطقة شبراخيت، ويستمر التصوير بداخله لمدة أربعين يوما.

تواصل الفنانة نيللي كريم تصوير دورها في مسلسل سجن النساء المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، المسلسل مستوحى من مسرحية «سجن النساء» للكاتب فتحي العسّال، وهو دراما واقعية مكونة من ثلاثين حلقة تدور في قالب إنساني تشويقي.

يشترك نيللي كريم البطولة الفنانة درة وسليمة خطاب وروبي ونهى العمروسي وريهام حجاج وأحمد داوود، والمسلسل



نيللي كريم

محمد عسّاف اختار مخيم برج البراجنة

لتصوير فيديو كليب «يا حلالي يا مالي»

بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

اختار نجم الموسم الثاني من برنامج «أراب آيدول» محمد عسّاف مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية من بيروت لتصوير أغنيته الجديدة «يا حلالي ويا مالي» على طريقة الفيديو كليب.

وقد استغرق تصوير الفيديو كليب هذا الذي تم بإدارة المخرج الأمريكي دابغيد زيني في أول تعاون بينهما يوما كاملا وأحدث اربابا ايجابيا وحفاوة لاقفة لدى اهالي المخيم الذين أحاطوه بمحبتهم وعاطفتهم وحضروا للقاء التحية عليه واخذ صور لهم الى جانبها.

وبدوره، عبّر عسّاف عن خالص شكره وامتنانه ومحبته لاهالي مخيم برج البراجنة لا وجد نفسه بين عائلته على الرغم من أنّ هذا اليوم الكامل لشكر قضاءه في التصوير كان شاقا للغاية ومتعبا، كما وجّه تحية شكر أيضا لكل من ساهم في انجاز هذا العمل.

وأغنية «يا حلالي ويا مالي» هي الاغنية المنفردة الثانية لحبيب العرب محمد عسّاف، بعد أغنيته «يا ما العرب»، وهي من إنتاج شركة «بلايتيوم ريكوردز» ومن كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحنان رواد رعد، وهي أغنية تحمل الكثير الكثير من الفرح والامل، وكان عسّاف قد سجّلها مؤخرا في بيروت في استديو ناصر الاسعد.

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

وسط حضور جماهيري فرنسي كبير، حاز فيلم «العودة إلى حمص» لخرجه طلال ديركي على جائزتين من مهرجان «باريس الدولي لحقوق الإنسان»، الجائزة الكبرى من قبل لجنة التحكيم الرسمية وجائزة طلاب المدارس الثانوية والمهنية في مدينة باريس. وتعد جوائز هذا المهرجان من الجوائز المهمة، نظرا للحفاوة التقليدية والإعلامية والجماهيرية التي يحظى بها المهرجان.

المخرج طلال ديركي لم يتمكن من الحضور، حيث ناب عنه الكاتب السوري عبد السلام الكواكبي، وكان ديركي خلال وقت قصير سابق للمهرجان يتسلم الجائزة الكبرى في «مهرجان جنين لحقوق الإنسان». الفيلم تم تصويره في مدينة حمص التي يلقيها أهل حمص بالعديّة، وخلق عليها السوريون تسمية عاصمة الثورة، نظرا لما

العودة إلى حمص» يحصد حصة الأسد في مهرجان باريس الدولي لحقوق الإنسان



قدمته من تضحيات وبطولات أثناء الثورة ضد النظام الحاكم. كاميرا ديركي تلاحق شخصيتين هما عبد الباسط الساروت، حارس مرمرى منتخب شباب سوريا، وأحد أبرز النشطاء في مدينته، والآخر أبو أسامة، ناشط إعلامي بارز في مدينة حمص. الساروت يعمل من دون كل أو ملل من أجل العودة إلى حمص وفك الحصار عنها. أسامة هو الآخر يرضد ويوثق بالكamera ما تشهده المدينة من قتل وتشكيل، وخراب ودمار، تنشره آلة حرب النظام أيضا، زمن الشخصيات هو الزمن، الذي يورّخ للثورة ويبرز ملامحها من السلمية إلى الكفاح المسلح. الفيلم قائم على سيناريو جد حسن، أظهر الحالة المؤنسة للثورة عبر فارسها النبيل، فارس لا يظهر مثلما السوربان، بل هو فارس بيكي ويضحك ويعني ويحارب، شخصية قيادية لا تشبه الكتب ولكنها تشبه الواقع بكل تفاصيله، وكل ذلك عبر مونتاج حذق، يحسن ابداع صورة قوية ومتكاملة تعبر عن الثورة

فضائيات

الأغنية في الثورة السورية وعقلية الإنفاء في «الإنتلاف»!

سليم البيك *

■ من بين الإسقاطات الأوضح التي يمكن أن تعرّف عن الثورة السورية بكل مراحلها وأطرافها، هي الأغاني، والأغاني الجماعية والشعبية هي من بين الأمور التي ميّزت الثورة، تحديداً في مرحلتها الأولى والسلمية، عن باقي الثورات العربية. الأغاني التي ما عدنا نشاهدها خلال المرحلة الأخيرة من الثورة حيث طلعت الجماعات الإسلامية كما طغى السلاح. الموقف من الثورة الأخلاقي قبل أن يكون السياسي والإنساني، هو ما يحدّد كيفية تلقينا وفهمنا لهذه الأغاني، وفورة شعبية كالحاصلة في سوريا لا بد أن تستمد أغانياتها من التراث الشعبي للسوريين، بخلاف النوعين الآخرين من الأغاني، النوعين المعرّبين عن الطرفين الآخرين للحرب في سوريا: النظام والأسلاميون، أقول «حرب» لأنها حرب الطرفين المذكورين على ثورة الشعب.

عرضت قناة «الجزيرة» قبل أيام فيلماً أنتجته وأخرجه محمود الكن، يحكي عن هذه الأغنيات، التي انتشرت بين المتظاهرين في سوريا خلال الفترة السلمية، ويظهر الفيلم في عرض «مُقرّني» الأصول (النسخ الأصلية) التي أتت منها أغنيات المتظاهرين، من حيث اللمح والكلمة، وهي أصول شعبية تماماً متماثلة مع طبيعة الثورة.

أما هذه الأصول فهي أغان من التراث الشعبي، ومن التراثات الرياضية التي صارت تهزّ الأحياء بعدما كانت تهزّ مدرجات الملاعب، وهي أغاني الأعراس والمناسبات الموسمية، وأغاني ورفصات الغرضات، وأغاني وثقافات الثورة على الفرنسيين، وأغاني الدراما السورية، وهي سميع شقير ومالك جندلي، وإبراهيم القاشوش، وغيرها من الأغاني التي تحكي حقيقة هذه الثورة، الحقيقة التي لا يريد شيعة نظام الأسد معرفتها.

يمكن للفيلم أن يغيّ الثورة صورتها الحقيقية، وجهها السوري المعرّف بالأغنية التي تملأ هواء الحارات وحناجر المغنين وأقدام الراصين «والنيبة».

على الجهة الأخرى، هنالك ما لا يؤدّ إلا أن يرى الثورة في سوريا حرباً يشنّها النظام على التطرف الإسلامي، ومن يسبق قناة «المباين» إلى فكرة كبتة لتعميمها، الوظيفة الوجودية للفنّاء:

في تقرير عُرض قبل أسابيع عن الأغنية في سوريا، لم تعترف القناة إلا بتويع، الأغنية الموالية للنظام، وقد سُمّتها بالأغنية الوطنية، التي تدعو لوحدة سوريا، التي «اشتهر بعضها، أما أغاني المعارضة فقلما تذكر». علماً أنّها لا تختلف عن الأغاني الرديئة من حيث القيمة الفنية والكلمة واللحن والتوزيع مما اعتاد السوريون مشاهدته على التلفزيون الرسمي، فلا جديد هنا. لكنّ التقرير تخاشى ذكر أغاني الابتدال المؤدّة كغية من خلال «الأورج» والمستوحاة تماماً من أغاني «المقاصف» في سوريا.

أما ما حاول التقرير عرضه كعكّال لهذه الأغاني (النوع الثاني الذي اعترف به) في أناشيد الإسلاميين أن توجد، لأنّ التطرف الإسلامي عمل على «تحريم الأغاني واستخدام الأطفال للترويج للقتل»، حسب التقرير.

لا تزال «مباين» بن جدو أن ترى في سوريا غير ما أرادت أن تظهره عبر التقرير: النظام وداعش وحسب، وإن كان لا يد له المشاهد من الاختيار فلن يكون داعش حتماً، لينحاز لأغاني «أجهزة الأمن» الوطنية؟

من خلال فيلم «الجزيرة» وتقرير «المباين»، يمكن الاطلاع على كيفية تلقّي الثورة وإدراكها، «الجزيرة» أظهرت دون لبس، وبفيلم من إنتاجها، ثورة السوريون التي أتت بأجمل الأغاني، الأغاني الأشبه بتاريخ السوريون ومجتمعهم وتراثهم.

درع «المباين» للأسد

■ لم يتوقّع أحد أن ينال غير بشار الأسد شخصية العام في المسابقة التي أعدتها «المباين» على موقعها الإلكتروني قبل شهرين، وإمعاناً بالترام القناة بوظيفتها السياسية لم يتوقّع، غالباً، العارف بهذا الالتزام أن ينال غير رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المرتبة الثالثة، في بركات متتالية أنزلها عليهما من عليائه في طهران، الخامس.

قبل أيام نشر موقع القناة صورة بهيّة لغسان بن جدو يسلم درع شخصية العام لبشار الأسد، في تكريم لتمجّده في ما يرتكبه. أما الحقيقة، فهي أن «المباين» من يستحق درعاً من الأسد، لأنها المنفذ الإعلامي الوحيد برتبة شريك بعد زوال «الدنيا» وهامشية «سما» والإخبارية السورية «عربيا». لكن ما المشكلة في أن تشارك «المباين» الأسد حربه وتكون لسان حاله إعلامياً؟ أياً، لا مشكلة بالمرّة إن لم تدع القناة غير ذلك. إن لم تدع أنّها تحكي باسم السوريين، بل باسم أجهزة الأمن، إن لم تدع أنّها تحكي باسم الفلسطينيين بل باسم نماذج منهم، تتحدّد أسماؤهم بمدى فريبهم من نظام الأجهزة الأمنية في سوريا، إن لم تتكرّر أنّها جهاز أمن إعلامي تابع للأسد، وانها لا تختلف في شيء عن «فرع فلسطين» الأمني، الأبيح في ذاكرة السوريون والفلسطينيين وحاضرهم من بين فروع الأجهزة الأخرى، الفرع الذي يحمل اسم «فلسطين» تماماً كما تحمل القملة اسم «مباين» الثورات وتساماً كما تعرض برامجها حسب توقيت «القدس الشريف»، العقلية ذاتها إلا أنّنا نتحدّث هنا عن جهاز إعلامي.

عقلية الإنفاء في الإنتلاف

■ ما الذي تنوّعه من سوريا الجديدة المرتقبة حين تصل شدة العداوة بين طرفي «الممثل الشرعي» للمعارضة ما لم تصله بين أحدهما وأحد الممثلين للنظام الذي يعارضونه؟ لا أحكي عن داعش وماعش. بل عن «الإنتلاف الوطني السوري المعارض»، الذي يضمّ تجمّعات ومستقلين يجتمعون على إسقاط النظام وبناء سوريا جديدة. «الإنتلاف»، الذي لم تحلّ شدة العداوة بين أطرافه وبين ممثلين عن النظام دون أن يتشاركوا لا الحلقة فحسب، بل الاستديو الذي استضافهم، وربما الغندق.

في حلقة من برنامج «بلا قيود» على «بي بي سي عربي» تناولت المطالبات باستقالة أحمد الجربا من رئاسة «الإنتلاف»، شاهدنا طرفين: الأول مدافع عن الجربا والآخر منتقد له، وكلاهما أعضاء في الإنتلاف الوطني، المدافع هو منذر آقبيق الذي أجاب على السؤال الأول للمقدمة عن المطالبات المذكورة بأن «هذا سؤال غريب، لماذا يجب أن يستقيل؟» تكلم حوارها معه، لتنتهي، وتنقل إلى الآخر في حوارين منفصلين تماماً لوجهتي نظر مختلفتين، إلا أنّها تعلق بعد الانتهاء من الأول أنّها تمتّ منه لو قبل بطبيعة البرنامج الحوارية وبالتشارك مع الآخر على طول الحلقة دون الاضطرار لتقطيعها.

هذا العداء والإلغاء للأخر ورفض الحوار معه وإن بشكل غير مباشر وعبر مقدمة البرنامج واستنكار مطالبه كما تمثّل في آقبيق، لا يبشّر بسوريا تختلف عن عقلية الأسد وشيخته، أنكر أنّنا نحكي هنا عن خلاف داخلي في «الإنتلاف»، بل عن حلقة يتواجد بها شريف شحادة!

الطباع القبلية تسود «الإنتلاف» مع تسيّد الجربا وجماعته له. عقلية الدفاع الأصلي غير المبرّر عن الجربا حد الوصول لعداء تحول شدته دون الحوار مع أطراف أخرى يتشاركون جميعاً مطلب إسقاط الأسد، قد يكون إسقاطها (أي العقلية) أشدّ إلحاحاً من إسقاط الأسد نفسه.

الناس تطالب بإسقاط الجربا وجرى مقاطعتهم بهذه الشدة، لمّ لا يقاطع «مؤيدو الجربا» إنن من يطالبون هم أساساً بإسقاطه، أي الأسد!

شعار اللاجئين الفلسطينيين!

■ اللاجئون الفلسطينيون مغبونون ومهمّشون حتى في مآسيهم، هم مغبونون أيضاً حلّوا، فكيف وإن حلّت مآسيهم في ظلّ مآسي غيرهم. على قناة هي أقرب لتكون نموذجاً مراهقاً لقناة «العربية» (أختلج كيف تكون النتيجة!) هي قناة «الآن» الترفيحية التي تحوّلت مع الثورات لإخبارية على ما يبدو، قرأت المذيع خيراً عن الصورة الشهيرة للفلسطينيين في «اليومك» معروضة في ساحة «تايمز سكوير» في نيويورك حيث تجمّع متظاهرون، قائله إنّها: تظهر آلاف السوريون في مخيم البيروك وهم ينتظرون دورهم للحصول على الطعام من قبل الأثروا... رفع (المتضامنون) قطعاً من رغيف الخبز ترمز إلى دعمهم بالطعام للسوريين المحاصرين بالبيروك من قبل قوات بشار الأسد. إن يتمسك أحد بمآسيه فهي ليست ميزة أو مكسب، وللسوريين والفلسطينيين مجتمعين مآسي أتى بها عليهم الاحتلال الإسرائيلي والنظام السوري، مآسي تكفي شعوبا لقرون، لكن الصورة يا ست تظهر فلسطينيين في «اليومك»، والخبز يرمز لدعم الفلسطينيين والسوريين، لماذا يُسقط اللاجئ الفلسطيني دائماً من كل الاعتبارات؟ لماذا حقه مسلوب حتى في مآسيه؟

أحرى بالقناة الحقيقية أن تعود للترفيه، في الحالتين: إن كانت تجهب انهم فلسطينيون وإن تجاهلت ذلك بتغييرها للمساءة الفلسطينية هناك.

* كاتب فلسطيني
TWITTER: @SALEEMALBEIK

وارضيات

وزير الاقتصاد الإماراتي يتوقع إقرار قانون الشركات الجديد قريباً

للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال المنصوري أن الإمارات تتوقع جذب إستثمارات أجنبية مباشرة قدرها 8.6 مليار يورو (11.9 مليار دولار) إلى قطاعها غير النفطية في 2014 بزيادة 20 في المئة عن العام الماضي. وتستثمر الإمارات، صاحبة ثاني أكبر إقتصاد عربي، مليارات الدولارات في قطاعات الصناعة والسياحة والعقارات والبنية التحتية في مسعى لتقليص الاعتماد على صادرات النفط. لكن أحدث بيانات رسمية تظهر أن نصيب الأنشطة غير النفطية ظل عند حوالي 68 في المئة دون تغير يذكر خلال السنوات الخمس الماضية.

(الدولار يساوي 0.7256 يورو).

الماضي ان البند الخاص بتحرير الملكية الأجنبية سيكون ضمن مسودة قانون للإستثمار الأجنبي. وقال أمس الإثنين ان لجنة قانونية وزارية وضعت للمسات النهائية على تلك المسودة التي باتت في إنتظار موافقة المجلس الوطني الإتحادي. وقال المنصوري ان قانونا بخصوص الشركات الصغيرة والمتوسطة - يأمل مجلس الوزراء أن يعزز نمو القطاع ويشجع مواطني البلاد على تأسيس الشركات - يوشك على الظهور. وأوضح أن رئيس البلاد وقع القانون ومن المتوقع صدوره قريباً. ومن المتوقع ان يتضمن القانون بنودا تشجع الهيئات الحكومية على تقديم الدعم

بورصات خارجية مثل لندن. ولم يؤكد المسؤولون علناً ان بند خفض الحد الأدنى سيشمله النسخة النهائية التي سيقومها الرئيس. ومن المؤكد أن القانون لن يحقق كل ما كان يأمله المستثمرون، حيث رفض المجلس الوطني الإتحادي العام الماضي بنودا يخفف القيود المشددة على الملكية الأجنبية للشركات. وأرجع المجلس (الإستشاري) ذلك إلى مخاوف أمنية ومخاطر على الشركات المحلية. وكان البند المقترح سيطلب مجلس الوزراء السماح لأطراف أجنبية يتملك ما يصل إلى 100 في المئة في الشركات خارج المناطق الحرة إرتفاعا من 49 في المئة حاليا. وسبق لوزير الإقتصاد ان قال العام

الوقت نفسه تعزيز الحوكمة في مجالات مثل إقراض الشركات للمديرين العاملين بها. وسيلزم القانون الشركات بجعل وثائقها متاحة للعمامة في خطوة لتعزيز الشفافية في البلاد. القانون أقرت مبدئيا العام الماضي الحد الأدنى للطرح العام الأولي إلى 30 في المئة، بدلا من نسبة 55 في المئة المطبقة حاليا في المروضين الإبتدائيين بالإمارات. ويؤدي الحد الأدنى الحالي إلى عزوف بعض مؤسسي الشركات الذين يرغبون في الإحتفاظ بحصة أغلبية، وواجه إقتادات باعتبارها أحد العوامل التي تشجع الشركات الإماراتية على إدراج الأسهم في

أبوظبي/ دبي - رويترز: قال وزير الإقتصاد الإماراتي أمس الإثنين ان من المتوقع أن يصدق رئيس البلاد قريبا على قانون جديد طال إنتظاره بخصوص أنشطة الشركات في البلاد، وذلك في خطوة تهدف لجذب مزيد من الإستثمار الأجنبي. وأبلغ الوزير سلطان بن سعيد المنصوري الصحافيين أن قانون الشركات أمام الحكومة متوقعا تصديق الرئيس عليه قريبا. والقانون قيد الإعداد منذ سنوات، ويتضمن عشرات البنود التي تهدف إلى تبسيط إدارة الشركات المساهمة والشركات ذات المسؤولية المحدودة، وجعلها أكثر جذبا للمستثمرين، وفي

المصرف الخليجي التجاري وبنك الخير الإماراتيان يتخليا عن خطط الإندماج

دبي - رويترز: قال المصرف الخليجي التجاري في بيان للبورصة أمس الإثنين إنه وبنك الخير، غير المدرج في البورصة، قررا التخلي عن خطة الإندماج بعد أن فشلا في الإتفاق على الشروط. وأوضح في بيان للبورصة أن السبب الرئيسي للقرار عدم الإتفاق على هيكل وقيمة الصفقة. ويجري البنكان محادثات منذ يونيو/حزيران الماضي، وقال المصرف الخليجي ان البنكين إتخذوا قرار وقف المحادثات، مشيرين إلى إستمرار العلاقات الوثيقة بينهما. ويشجع البنك المركزي الإماراتي المصارف المحلية على الإندماج ليشد عودها بعد إنبهار السوق العقارية والإضطرابات السياسية في الدول العربية بدءاً من عام 2011.

وأشترى بنك البحرين الوطني وصندوق معاشات تقاعد محلي حصة 51.6 في بنك البحرين الإسلامي في مارس/آذار 2013. وفي الشهر الماضي أكتمل إتفاق تبادل أسهم بين بنك السلام وبنك «بي.إم.أي» ليشكلا معاً رابع أكبر بنك تجاري في البلاد. وصفقات الإندماج في القطاع المصرفي في الخليج نادرة إذ يُجم الساهمون المليون الذي يتمتعون ببنفوذ قوي عن التخلي عن حصصهم المسيطرة لإمقابل أسعار مبالغ فيها بشدة.

المركزي الفنلندي: التضخم في منطقة اليورو قد يظل منخفضاً لفترة أطول من المتوقع

مِلْسكي - رويترز: قال بنك فنلندا المركزي في نشرته الفصلية ان التضخم في منطقة اليورو قد يبقى منخفضاً لفترة أطول من المتوقع، مما قد يخلق صعوبات في إعادة التوازن إلى الإقتصاد. وتراجع التضخم السنوي في المنطقة إلى 0.7 في المئة في فبراير/شباط، وهو المستوى الذي أدى من قبل إلى خفض مقاييس أسعار الفائدة في نوفمبر/تشرين الثاني مما يسلم الضوء على مخاطر إنكماش الأسعار. وخلال أحدث إجتماع له في السادس من مارس/آذار الجاري أبقى البنك المركزي الأوروبي - الذي يستهدف تضخماً أقل بقليل من اثنين في المئة - على تكاليف الإقتراض دون تغيير. وفي وقت سابق هذا الشهر قال ماريو دراغي، رئيس البنك، ان مخاطر إنكماش الأسعار في منطقة اليورو «محدودة للغاية»، وقال إريك ليكاتين، العضو الفنلندي في مجلس محافظي المركزي الأوروبي، أمس الإثنين ان الأسعار سيستقر على أسعار الفائدة منخفضة لفترة بعد تعافي منطقة اليورو، نظرا لإرتفاع البطالة ولأن مصانع كثيرة تعمل بأقل من طاقتها بكثير.

وقال ليكاتين، وهو أيضاً محافظ بنك فنلندا المركزي، ان المركزي الأوروبي قد يتدخل لدعم الإقتصاد إذا إقتضت الضرورة. وأضاف «يقف مجلس المحافظين على أهبة الإستعداد لأخذ مزيد من الإجراءات الحاسمة»، ووصف الضغوط التضخمية بأنها «معتدلة».

تونس تخفض النمو المتوقع في 2014 إلى 2.8%

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي، حكيم بن حمودة، أمس الإثنين ان الحكومة التونسية خفضت النمو الإقتصادي المتوقع إلى 2.8 في المئة هذا العام، بما يماشى مع توقعات صندوق النقد الدولي. وكان الوزير يتحدث عقب إجتماع مع وفد من صندوق النقد الدولي، وكان التوقع السابق للحكومة أن ينمو الإقتصاد أربعة في المئة. وبعد ثلاث سنوات من الإنتفاضة التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي وبنسخت الربيع العربي، تتجه تونس إلى إجراء انتخابات في وقت لاحق هذا العام بعد إجتماع الإستقرار على أزمة سياسية أضرت بإستقرار الإقتصاد وهددت بإخراج التحول الديمقراطي عن مساره. لكن الحكومة ما زالت تواجه تحديات خفض العجز الضخم في الميزانية، وتدير ما يكفي من مصادر التمويل الخارجي، وإصلاح نظام الدعم، وخفض الإئناق العام الذي يطالب به المقرضون الدوليون.

وأبلغ بن حمودة الصحافيين «توقع نموا يبلغ 2.8 في المئة نظرا للوضع الإقتصادي العالمي وسياق عملية التحول الداخلي... علينا أن نكون واقعيين».

وقال إقتصاد تونس نما 2.6 في المئة العام الماضي، ويتوقع صندوق النقد الدولي، الذي وافق مطلع العام الماضي على إقراض تونس 1.7 مليار دولار على عدة شرائح، أن يبلغ عجز الميزانية نحو ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، مقارنة مع 8.4 في المئة العام الماضي.

السعودية: تأسيس شركة للإستثمارات الصناعية بمساهمة من كبريات الشركات

الرياض - يو بي أي: قرر مجلس الوزراء السعودي أمس الإثنين الترخيص بتأسيس الشركة العربية السعودية للإستثمارات الصناعية عشرة مساهمة سعودية برأسمال قدره 1 مليار ريال وبمشاركة مؤسسة الإستثمارات العامة «إرامكو» و«سابك». وقال وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجه في بيان عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أن «رأس مال الشركة العربية السعودية للإستثمارات الصناعية يبلغ ملياراً وريال، ويكتسب فيه كل من صندوق الإستثمارات العامة، وشركة الزيت العربية السعودية (إرامكو السعودية)، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)».

وأضاف خوجه «من بين أهداف الشركة إستغلال منتجاتها الأساسية ومنتجات البتروكيماويات والبلاستيك والأسمدة، وكذلك الصناعات الإستعمارية في الصناعات التحويلية والصناعات المساندة على أسس تجارية، والإستثمار في القطاعات الإقتصادية الإستراتيجية لتطوير صناعات تحويلية متعددة في جميع القطاعات الصناعية».

وقال ان من أهداف الشركة أيضاً «إقامة الصناعات التحويلية المعتمدة على البترول وكيماويات والبلاستيك والأسمدة، وكذلك الصناعات المعتمدة على الحديد الصلب والألومنيوم، والصناعات الأخرى المحققة للتنوع الإقتصادي»، بالإضافة إلى «تسويق المنتجات الصناعية في المملكة وخارجها، وتملك وإستثمار الحقوق والامتيازات وبراءات الإختراع والإستفادة منها». (الدولار يساوي 3.75 ريال).

«إيني» الإيطالية تبحث مع ليبيا استمرار إمدادات الغاز

ميلانو - رويترز: إنلقي رئيس شركة «إيني» الإيطالية مع رئيس الوزراء الليبي المؤقت لبحث الأهمية المتزايدة للغاز الليبي بالنسبة لإيطاليا في الوقت الذي تسلط فيه أزمة أوكرانيا الضوء على اعتماد إيطاليا على الإمدادات الروسية. وتسنودر إيطاليا نحو 90 بالمئة من احتياجاتها من الغاز - أكثر من نصفها من روسيا - وتعتمد أيضاً على واردات الغاز من الجزائر وهولندا وليبيا. وقال بولو سكاروني الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» ان هيكل إمدادات الغاز الإيطالية يسمح لإيطاليا بالتغلب على أي أزمة تتعلق بأي مورد منفرد لكنها ستواجه مشكلات خطيرة إذا توقفت الإمدادات من مورد ثان. وقالت «إيني» في بيان أمس الإثنين ان القضية الرئيسية التي نوقشت في الإجتماع بين سكاروني ورئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني هي أهمية الحفاظ على مستويات إنتاج «إيني» الحالية في ليبيا وزيادتها. وأضاف البيان «في أعقاب التطورات الأخيرة على الساحة السياسية الدولية أكد الرئيس التنفيذي لإيني أيضاً الأهمية المتزايدة لليبيا بالنسبة لأمن إمدادات الغاز الإيطالية». وكان زعماء أوروبيون قالوا يوم الجمعة أنهم عازمون على خفض الاعتماد على الطاقة الروسية وتسريع مساعيهم لتدبير مزيد من الإمدادات الأكثر أمناً.

و«إيني» التي تسيطر عليها الدولة هي أكبر شركة للغاز والنفط في ليبيا وتأثر إنتاجها وإيراداتها هناك بسبب الإضرابات. وكانت «بي.بي» البريطانية قالت في وقت سابق من هذا الشهر انها علقت خططها للتغلب في حوض غدامس الليبي بسبب مخاوف أمنية.

نمو النشاط الإقتصادي في منطقة اليورو في مارس للشهر التاسع على التوالي

بروكسل - د ب ا: أظهر مؤشر إقتصادي مهم ان النشاط الإقتصادي في منطقة اليورو نما خلال آذار/مارس الجاري للشهر التاسع على التوالي مما يعزز الأمل من أن منطقة اليورو تسير في طريق الإنعاش الإقتصادي. وقالت مجموعة أنة ضمن الأمور المشجعة حقيقة أن فرنسا، ثاني أكبر إقتصاد في منطقة اليورو، شهدت نمو إقتصادي بالإضافة إلى زيادة الطلبات الجديدة. وقد نما إنتاج ألمانيا، القوة الإقتصادية الدافعة للمنطقة، بنسبة أقل من ذي قبل، ولكن من المتوقع أن تشهد شركاتها «مزيداً من النمو خلال الأشهر المقبلة». ويعتمد مؤشر ماركيت على إستطلاع نحو 5000 شركة في الدول الـ18 الأعضاء في منطقة اليورو.

رئيس البنك الآسيوي للتنمية: الإقتصاد الصيني على المسار الصحيح ولا حاجة فورية لإجراءات تحفيز

يكن - رويترز: قال تايهيو ناكو، رئيس البنك الآسيوي للتنمية، أمس الإثنين ان إقتصاد الصين قد ينمو بنحو 7.5 في المئة هذا العام، رغم علامات التباطؤ، وأنه لا حاجة فورية إلى إجراءات تحفيز جديدة من جانب الحكومة. وقال ناكو نائب وزير المالية الياباني السابق للشؤون الدولية في مقابلة أنه يتوقع أن ينمو إقتصاد الصين في حدود المستوى الحكومي المستهدف، وأضاف ان البنك الآسيوي للتنمية يعدل توقعاته لنمو الإقتصاد الصيني في 2014 البالغة 7.5 في المئة حالياً لكنه لم يذكر تفاصيل. وتابع القول ان الزعماء الصينيين يواجهون تحدياً للمحافظة على إستقرار الإقتصاد مع المضي قدماً في قائمة طويلة من إصلاحات السوق التي أعلنت خلال إجتماع مهم الحزب الشيوعي في أواخر العام

مصر تتوقع الانتهاء من إقامة منشأة عائمة لإستيراد الغاز المسال قبل الخريف

القاهرة - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، أمس الإثنين ان بلاده تتوقع الانتهاء من إقامة منشأة عائمة لإستيراد وتخزين الغاز الطبيعي المسال بحلول يوليو/تموز أو أغسطس/آب. وتأمل مصر في إستيراد الغاز المسال للتصدي لأزمة طاقة متوقعة خلال الصيف، وفي حالة عجز مصر عن تدبير وسيلة لإستيراد الغاز المسال فستكون الخيارات أمامها محدودة بدرجة أكبر لتدبير إمدادات الوقود، بينما من المنتظر أن تتفاقم أزمة نقص المعروض مع إقتراب فصل الصيف. وقال إسماعيل إن المستهدف هو أن تكون المنشأة جاهزة للتشغيل مع تلقي بعض الشحنات في يوليو/ تموز. لكنه مضى يقول إن يوليو/تموز صعب وان الحكومة تسعى لإنتاج

ذلك بحلول أغسطس. وتقول شركات موردة تلك المنشآت انه يمكن أن يتوفر لخصر مرفأ جاهز لإستقبال الغاز الطبيعي المسال خلال ستة أشهر من إرساء العقود، وهو ما يلقي بظلال من الشك حول إمكانية محطات الكهرباء في البلاد هذا ولدى مصر محطات لإسالة الغاز الطبيعي وخط أنابيب لتصدير الغاز، لكن لا يوجد لديها منشآت لإستيراد الغاز المسال. وبدأت عملية العطاءات للتعاقب مع شركة لتوريد المرفأ العام قبل نحو 18 شهراً، ولم يسفر الحديث منذ الخريف الماضي من جانب الحكومة بخصوص إنشاء مرفأ لإستيراد الغاز المسال عن إرساء أي عقود حتى الآن. وكان إسماعيل أبلغ رويترز الشهر الماضي ان مصر بحاجة إلى منتجات نفطية بـ1.5 مليار دولار وتدبير إمدادات كبيرة من الغاز الطبيعي لتلبية

نمو أرباح «سنتامين» للذهب بفضل قفزة في إنتاجها في مصر عوضت ضعف الأسعار

لندن - رويترز: قالت «سنتامين» لإستخراج الذهب التي تركزت أعمالها في مصر انها تسجل زيادة أكبر للإنتاج بعدما أعلنت نمو أرباحها الأساسية واحدا في المئة في 2013 بفضل قفزة في الإنتاج عوضت تأثير إنخفاض حاد في أسعار الذهب. وبلغت الأرباح قبل حساب الفائدة والضرائب والإهلاكات وإستهلاك الدينون أكثر قليلاً من 234 مليون دولار في عام حتى ديسمبر/ كانون الأول، بإنخفاض طفيف عن توقعات المحللين لأرباح قدرها 239 مليون دولار بحسب الخبراء.

وقالت الشركة ان التوسع في منجم السكري في مصر سيسهم في زيادة الإنتاج 18 في المئة العام الجاري إلى 420 ألف أوقية، يتراوح بين 450 و500 ألف أوقية سنوياً بداية من 2015. ولم يتأثر منجم السكري كثيراً بالإضطرابات السياسية في مصر على مدار العامين الماضيين، وقالت «سنتامين» ان أجراء العمل في البلاد تحسنت كثيراً منذ عام 2012. إلا ان اعتماد الشركة على مصر ينطوى على مخاطرة، ومازالت تعمل على إنهاء مواجهات قضائية

«صندوق النقد» يجدد طلبه من الأردن زيادة الضرائب وتغيير آلية دعم الخبز

القديري مباشرة للمستفيدين، وتتجاوز قيمة الدعم الحكومي للملح والخدمات والإنفاق على مجالات الرعاية الإجتماعية في الأردن أكثر من مليار دولار سنوياً. ويقدر البنك الدولي للخبز بحوالي 220 مليون دولار، ولكن بما أن 1.5 مليار دولار، ويقاقم هذا الدعم مشكلة ديون الدولة التي بلغت مع نهاية العام الماضي نحو 26.92 مليار دولار، تمثل 79.6 % من الناتج المحلي الإجمالي. وقال رئيس اللجنة اليابانية ان بلاده عرضت على بعثة صندوق النقد الدولي الأثار السلبية التي لحقت بالأردن نتيجة للأزمة السورية وتدفق أكثر من 1.5 مليون لاجئ إلى الأراضي الأردنية، ما رتب على البلاد أعباء مالية كبيرة وضغوط على البنى التحتية. وطلب الأردن من صندوق النقد الدولي مساعدته لتحمل الأعباء المالية وإستضافة هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين. وقدر الأردن النفقات المترتبة على إستضافة

العلاجيين السوريين بحوالي 4.1 مليار دولار، بما في ذلك المتطلبات الأمنية والإجتماعية خلال الفترة من 2014-2016. ووقع الأردن وصندوق النقد الدولي عام 2012 إتفاقية «إتفان قائم» بحجم مليار دولار ولدة ثلاث سنوات، تحصل عليها الحكومة بالتدريج مقابل القيام بإصلاحات يرى الصندوق أنها ضرورية لتمكين البلاد من تجاوز التحديات الإقتصادية التي تواجهها في هذه المرحلة. ومنذ توقيع الإتفاقية في أغسطس/آب 2012، حصل الأردن على ثلاث دفعات من هذا القرض مقدارها 1.04 مليار دولار، وذلك بعد الإنتهاء من المراجعتين الأولى والثانية. عملية المراجعة الثالثة لأدائه الإقتصادي. وجاء توقيع الإتفاقية إدراكاً من الصندوق للمخاطر الإقتصادية التي يواجهها هذا البلد محدود الموارد والإمكانات.



محل صرفة في الخرطوم

في الأسواق الموازية، وانتقد عدم قدرة الحكومة على ضبط أسعار الصرف، مما أثر على الأوضاع الإقتصادية كلها في البلاد. وطالب الدكتور محمد النابلي، المحلل الإقتصادي، بضرورة أن تقوم الحكومة بإصلاح علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع الدول الأخرى، لأن ذلك سينعكس إيجابياً على الإقتصاد السوداني. من جهة ثانية أشار النابلي إلى أهمية زيادة الإنتاج وتحسين الإكتفاء الذاتي ليعتبر من السلع الإستراتيجية لترشيد إستهلاك النقد الأجنبي. وقال: «يجب أن تلغى الحكومة إلى الاسراع بتحقيق الإكتفاء الذاتي كأولى أوليات المرحلة»، ودعا إلى الإهتمام بمدخرات السودانيين العاملين في الخارج، وتوظيف موارد النقد الأجنبي الشحيحة، بأفضل الطرق الممكنة، وبعيداً عن الضغوط السياسية، إلى جانب الإسراع في إيجاد قرض خارجي لدعم ميزان المدفوعات من الدول الصديقة.

السودان: زيادة الطلب على الدولار ترفع سعره بشدة

ورغم ما يؤكد مسؤولون سودانيون بشأن حجم الإحتياجات الأجنبية وقولهم انها عند مستوى أمن، يرى مراقبون أن الحكومة السودانية تواجه تحدياً كبيراً في توفير العملة الصعبة لشراء احتياجاتها الشهرية، لقلّة النقد الأجنبي لديها، بعدما فقدت رسوم عبور نفط الجنوب لفترة طويلة متقطعة على مدار العام الماضي 2013. وقال التجار ان الإستقرار الذي أصاب أسعار الدولار في الشهر الماضي تعود أسبابه إلى الركود في حركة الشراء والبيع. ويعاني السودان من عدة أزمات إقتصادية بعد انفصال الجنوب في يوليو/ تموز 2011، بعد فقده 46 % من إيرادات الخزينة العامة و 80 % من العائدات النقدية نتيجة فقدان حقول النفط واقعة في الجنوب. وتوقع سمير قاسم، الرئيس السابق لفرقة المستوردين في إتحاد أصحاب العمل السوداني، تراجع حركة الإستيراد بعد إرتفاع أسعار الدولار.

المعروض، وأضاف إلى ان الأنباء الواردة عن مقاطعة بعض المصارف العربية والأجنبية للبنوك السودانية، ساهمت في إرتفاع أسعار النقد الأجنبي بالسوق الموازي. وأعلن عدد من المصارف السعودية منذ بداية عن وقف التعامل مع المصارف السودانية منذ بداية مارس/ آذار الجاري. لكن بنك السودان المركزي قال نهاية الشهر الماضي ان لدى المصارف السودانية بدائل وشبكة متنوعة من المراسلين في المنطقة العربية والأوروبية والآسيوية، بما يساعد على تسهيل حركة التحويلات والتجارة الخارجية للسودان. وكشف التاجر أن الزيادة في الطلب على النقد الأجنبي سببها زيادة الإقبال من التجار والمستوردين، بجانب المسافرين، تزامناً مع بداية الإجازة الصيفية في السودان. ولا تعلن الخرطوم عن ما لديها من إحتياجات النقد الأجنبية.

الخرطوم - الأناضول: قفزت أسعار صرف الدولار في السوق الموازي في السودان بعد مقاطعة عدد من المصارف العربية والأجنبية للبنوك السودانية مع تشديد وثيرة الحظر الإقتصادي في السودان. ووصل سعر الدولار في السوق الموازي إلى 8.50 جنيه، مقارنة بستواه في نهاية شهر فبراير/شباط الماضي عند 8.20 جنيه، كما إرتفعت أسعار العملات الأجنبية الأخرى حيث بلغ سعر الدرهم الإماراتي 2.28 جنيه والريال السعودي 2.23 جنيه. وحدد بنك السودان المركزي السعر التاشيبي للدولار أمس الأول بـ 5.7075 جنيه، ووصل أعلى سعر له إلى 5.9358 جنيه وأدنى سعر إلى 5.4792 جنيه. وقال تاجر عملة في السوق الموازي، فضل عدم ذكر اسمه، ان أسعار العملات الأجنبية في السوق الموازي صعدت وسط إرتفاع الطلب عليه وقلّة

حركة النهضة والتجمعيون... والصفقة الخفية

■ ما أعلنه رئيس حركة النهضة هذه المرة لم يبر دون تبعات ولكنها ليست بسيطة فيبدأ ان اعلان راشد الغنوشي ان كتلة الحركة بالمجلس التأسيسي لن تصوت على اقصاء التجمعيين من الفرع في الانتخابات القادمة وبالتالي لن يقع ادراج الفصل 15 من القانون الانتخابي القديم -انتخابات 24 تشرين الاول /اكتوبر -2011 في القانون الانتخابي الجديد ظهرت ردات فعل وان لم تتوسع بعد. السؤال هنا ماذا يعلن الغنوشي عن هذا القرار الخطير والصيري بالنسبة للحركة ببساطة ودون تركه على الاقل كورقة تفاوض وضغط قد تصلح في المستقبل او لأي طارئ مفاجئ؟

ثانيا: هل وقع التفاوض في اطار مؤسسات الحركة وبالتالي اتخذ القرار ام ان الغنوشي يعبر عن موقفه الشخصي ام انه يفرض موقفه.

لكن الالم من كل هذا: هل سلتزم الكتلة بهذا القرار او الموقف - لم يتوضح الامر بعد - ام سجدتمو على من قبل عدد من النواب؟

رغم ان الحديث عن وجود صفقة بين النهضة ونداء تونس خفت الا ان الحديث عنها عاد بقوة هذه الايام ليتوسع الامر الى صفقة مع التجمعيين ككل في الحركة الدستورية والتي تعتمد خطابا غزليا تجاه النهضة ولو وسعنا الامر اي نظرنا اليه من وجوه اخرى نجد ان اليسار والياصح اقصى اليسار ممثلا في حزب العمال والجيبة الشعبية عموما هي اليوم في تحالف مصالح مع النداء ولو وجدنا ان التكتل هو الاخر ضد الاقصاء وكذلك الحزب الجمهوري فمادنا بقي اي من يدعم الفصل 15. الامر هنا صار محصورا في المؤتمر وحركة وفاء و تيار المحبة وان كان الموقف قابلا للتغيير في اي لحظة.

لكن يبقى الالم بالنسبة للتجمعيين هو موقف النهضة التي تمتلك اكبر كتلة في المجلس ونظريا هم اليوم ممنونون لكن كيف وقعت هذه الصفقة وعلى ماذا قامت؟ لم يعد هناك شك كبير في كون النهضة اليوم وفي هذه المرحلة صارت تمارس سياسة اي تنظر للامور من جانب المصالح والاستفادة فهي خيرت الحكم او ما تسميه اكرامات الحكم وهي طبعاً ليست في علاقة «غرام» مع التجمعيين والدستارة اي نداء تونس والحركة الدستورية



محمد عبد المؤمن - تونس

الدقاسة ليس بطلا ولكنه ضحية

■ لو تجردنا من مشاعرنا الخاصة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي، ويحسنا في حادثة الباقورة بتجرد لخلصنا الى نتيجة مفادها ان ما قام به الجندي الدقاسة لا يمكن تصنيفه من ضمن ادوار البطولة، فاطلاق النار على فتيات مدنيتا ليس من شيم أبطال المغاوير وليس من شيمنا كعرب ولا من صفاتنا كمسلمين.

ولكن الباحث في خفيات القضية لا بد وان يقع على مجموعة من الاعتبارات والظروف المحيطة في الجريمة والتي تشير الى ان الدقاسة وان لم يكن بطلا فانه وقع ضحية لهذه الظروف.

الدقاسة كان ضحية للنظام السياسي في البلاد وضحية للنظام الديمقراطي الموجه، الذي افرز نوابا لا يمثلون الشعب حقيقة وانما يمثلون عشائريهم ومعارفهم، هؤلاء النواب اجازوا تمرير معاهدة السلام التي رفضها وما زال اقلية الشعب الأردني، معاهدة السلام هذه مهدت الظروف للتطبيع مع اسرائيل بل وفرضته على ارادة الشعب، وكان الدقاسة اول ضحايا اتفاق السلام غير المتوازن.

الدقاسة الذي يحمل على ساعده وشم فلسطين، ويحمل في ذاكرته ما تعلمه من حب الوطن، تكونت لديه قناعة بأن من اغتصب اوطان لا يصلح الا ان يكون عدواً ونداء في المعركة وليس صديقا و زائرا مكرما، وعندما التحق بالجيش كان هدفه ان يحمي اوطان وان يبذل روحه للذود عن حماه، شاءت الأقدار

ان تنتقل وحدته العسكرية الى اراضي الباقورة التي عادت الى الأردن بموجب اتفاقية السلام، وعلى خط المواجهة مع العدو القديم -الصيدق الحالي، لم يكتف القدر بهذا التناقض، بل ان حظه العاثر وضعه في اختيار صعب في كيفية التعامل مع الغطرسة الاسرائيلية الصهيونية وجها لوجه، بعد ان تعرض لأقسى اختبارات التحمل، الا وهي السخرية من شعائره الدينية. في خضم تجردنا وبحسنا عن الحقيقة علينا ان لا ننسى ان القتليات الاسرائيليات جعلن من هذا الجندي البسيط أضحوكة، ومن صلاته مصدر سخرية واستهزاء، ولكن احدا لم يوجه اصابع الاتهام الى الضيف الذي اهان ضيفه!!

الدقاسة وقع ضحية دولة تحاكم شعبيها ولا تملك الارادة لمحاكمة جلادها، وفي هذا مخالفة لتواميس الكون ولتعاليم الاديان السماوية كافة. هذا الاخلال واضح في مبدأ العدل وتعميمه على الناس كافة.

يقول الله تعالي « وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل»، ويقول أيضا «وَلَا آمَنَّا بِمَا آتَزَّلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمْرٌ لِأَعْمَلِ بَيْنَكُمْ» فان حقنا العدل في جانب وأحقنا في تحقيقه في الجانب الآخر، احيى ميزان العدل، على انقياض تماما نرى ان العدو الاسرائيلي جريبل كل الحرص على البقاء فالجندي الاسرائيلي - او لنقل المواطن الاسرائيلي - محم باسم القانون ما دامت الضحية غير يهودية، وكل ما عدا ذلك فهو مباح !!

أيمن أبو بلين

ليبيا التي ضلت الطريق

■ انتهت ولاية المؤتمر الوطني العام في السابع من شباط/فبراير من هذا العام اي قبيل حلول الذكرى الثالثة لاسقاط النظام وسط تملل شعبي وعدم رضا عن اداء المؤتمر طيلة فترة حكمه، فقد بدا على تناقض تام مع الحكومة التي انبثقت عنه ما يخيل الى المتابع لاحداث في ليبيا بأن المؤتمر والحكومة على طرفي نقيض، فكل منهما يضع اللوم على الآخر، لكل ميليشياته التي تسانده، وكل طرف يسعى الى تحقيق مكاسب والظهور امام الجمهور بأنه الطرف الاضعف الذي لم يقو على خدمة الجماهير، فكان ان تدهورت الاوضاع الامنية وصار الانسان يلعب اولئك الذين انتخبهم وتعمش الخير فيهم، لقد اخطا الاختيار ولكن النمن كان باهظا، اكثر من مائة مليار دينار دول تم صرفها او لنقل تبذرها خلال العامين الماضيين دونما تحقيق اي شيء ايجابي يمكن ان نضعه في ميزان حسنات المنتخبين واعوانهم في السلطة.

البرلمانيون (ويستثنى من ذلك الشرفاء الذين اقدموا على تقديم استقالتهم) ويسبق اصرار وترصد قروا تمديد ولايتهم والحجة عدم وجود جهة شرعية يسلمون لها السلطة والسؤال «من» هي الجهة التي كان عليها ان تدعو الجماهير لانتخاب برلمان جديد؟ وهل يجوز لهؤلاء التمديد لانفسهم؟

الذي نعرفه ان البرلمان يمكن ان يمدد نفسه في حالة الظروف القاهرة وتعذر انتخاب اعضاء جدد، يدرك جميع الليبيين انه بالامكان القيام بانتخابات برلمانية، ويدرك الاعداء المنتمنون الى احزاب اخوانية ان الشعب لن يجدد لهم الولاية، وقد اظهرت نتائج انتخابات الهيئة الخاصة بصياغة الدستور ان الاخوان تحصلوا على مقاعد قليلة لا تمكنهم من فرض ارادتهم، والسبب هو اكتساف امرهم للمجموع واعتمادهم الكلي على الميليشيات الخاصة بهم «الجناح العسكري» والتي يوهمون الجمهور بانها تشكيلات تتبع الجيش الليبي، ان الاخوان في ليبيا كما هم الاخوان الاخرين «أمميون»، لا يؤمنون بالدولة القومية او الجيش الوطني، فلا وجود أسسها ويمولها ولا أسس من خزينة الشعب الذي يسقط منه كل يوم شهيد ينيرنا هذه الميليشيات.

اقدم هؤلاء المنتهية وايتهم على سحب الثقة من

ميلاد عمر المزوي

تونس لن تتجمع من جديد

■ مثلنا الشعبي يقول (ما يحس الجمرة كان اللي علس عليها)، مثل طبعاً خرج من بين ثنايا هذا الوطن، وسطره اجداد هذا الشعب، مثل يقابله في تراثنا العربي «لا يؤلم الجرح إلا من كان به ألم»، وخاصة معنى ذلك ان تقدير الأذى والألم اللاحق بأي شخص أو جماعة من جهة ما لا يحسه ولا يستقيم التعبير عنه إلا من ذات من اصابه هذا الألم، ولا يمكن لأي جهة أو شخص آخر ان يضع نفسه مكان المصاب والمتأذي أو ان يتوبه في تقدير نوع وحجم ضرر ذلك الألم.

قياسا على هذا وإسقاطا على حيثيات الحراك الرديء والمشبهه لبقايا مكونات هيكل التجمع الذي ذهب في زعم التونسيين ان القضاء حله وبذلك اقطع من جذوره وأصبح في عداد الاموات، غير ان «عكسيات» المسار الثوري التي شملت كل ما كان سواد الشعب يعتقد انه مكاسب ثورية، عكسيات كان من انتخبه الشعب وفوضه أمره وأمر البلاد هم أكثر الناس حرصا على تقنينها ودمسرتها وتبييضها!

حراك اتسم بالصفاقة والوقاحة هؤلاء المسامير الصدئة بعد دهر قصير من الإختباء في جحورهم وتزنيهم، إختباء انتهى بعد ما خان جل المستظلمين بقبة التأسيسي لعودهم ومواقفهم وانحيازهم لأجندات أحزابهم او لعائلة ماجورة، إختباء انتهى بعد ان تسنى لهم الظهور من جديد فمن مقايضة أحزاب صعدوا العمق الشعبي اعتقادا منه أنها ذات وعود صادقة وأنها الأقرب والأضعف له باعتبار المرجعيات التي كانت تروج لها قبل الإنتخابات والشعارات التي كانت تفرع بها آذان الناس قبل ان تقرب بيوتهم بابا بابا.

إختباء انتهى لتحمله، بجاعة وصحة رفعة، أخذ إعلام العار على عاتقه التبشير لها وحشرها في بلاواتها وبرامجها وبين وراق صفة الصفراء.

ولعله من سخرية النتائج الحاصل من الثورة التونسية فقط وخلافا لكل ثورات التاريخ أن يستترع الجلاد أنفاسه ليبيض سواد إجرامه ثم يقم نفسه في قاطرة المسار الثوري ليسجل نفسه واحدا من مفجري الثورة وبناء المسار!

كل هذا الحراك صار ويصير هذه الأيام في محافل الأحزاب وبمباركة سفارات الدول (الشرقية والصدقية - للسانسة طبعاً)، وبرعاية من خارطة الحوار الوطني وطامقيها الخفي قبل الملن .. رؤوس فساد تمنح صوك البراءة وتخرج من السجن، بل تتسارع لإحياء وتلميع ماضيها السياسي وتحتل الصفوف الأولى مقابل اندحار شباب الثورة وصانعيها الذين دحرجهم المشهد السياسي الجديد أو عمر بهم نفس السجون.

مفارات وإجباطات ينتجها سياسيون لا يد لهم في الثورة، ولكن يعايشها شعب عانى الويلات من قبل وبعد الثورة، شعب عانى من الظلم واغتصاب الحقوق وسرقة المقدرات والثروات، شعب انهكته الأتاوات المروضة عليه من سسائكي قرطاج، شعب كمنه الجنزال بعد ان سلب كل جماليات فيه من الدين إلى الهوية إلى الرجولة والكرامة وقبده جديدي البوليس استثناسا بتقارير -الصباية - الذين توزعوا في كل مكان وتتوعوا في تشكيلات ومسيميات عدة ..

معاندة امتدت عقودا من الزم من قد لا تسعها ولا تحويها عشرات المجلدات لتفصح عن كم الامم والويلات التي كانت تحدث في تجاهل صارخ لنفس رموز الإعلام القائم اليوم وبعيدا عن مناصبها ما وراء البحار وبعيدا عن متطفي المشهد السياسي اليوم (وقلابة الغيصة) وأدعياء الضلال - اللايت!

لقافات وصفقات و- بيعات وشريات - وتقاسم أدوار، من وراء ظهر الشعب وداخل الغرف المغلقة وفي مطابخ السياسة الأخرى .. ولا عزاء لأبناء هذا الوطن، ولا رأي ولا مشورة لهم، فهذا الشعب في نظر ساستنا لا يعدو أن يكون - كومبارس - انتخابات يؤدي دوره وينسحب مفوضا أمره لأهل الحل والعقد، ونسوا ان هذا الشعب بكل مكوناته وبكل جغرافيته قد اكتسبر قيده وانجلى ليله وحلت عقدة لسناة بعد ان سجل على جبين التاريخ ثورته الشعبية ضد أقوى دكتاتورية، وأنه لن ينثي وإن صمت لبعض الوقت فهو لهيب يقفيه بعض رماد ولن يغفر للمتاجرين والمقايضين ولن يرضى أبدا أن تتجمع تونس من جديد!

منجي يساكر - تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

اللغة المفدورة الياس خوري



كان الكلام جرحا، وكانت اللغة وسيلة للتواصل والصراع والاحتكام إلى المنطق. هكذا عشنا علاقاتنا باللغة، نقرأ، نكتب، نستمع ونحكي، كي نشعر أننا نعيش. فالحياة تتدفق في مسام اللغة، وتستوطن الأحرف والأصوات، وتجعل من الكلام وسيلة الوصل والتواصل والوصال.

لكننا منذ أن اكتشفنا أننا غُدرنا، وأن التضحيات الهائلة التي قدمها ويقدمها الشعب السوري مهددة بأن تذهب إهدارا، وأن هذه المأساة السورية، التي هي المأساة الأكبر في تاريخ العرب المعاصر، طُعت، ونحن نتساءل عن جدوى الكلمات.

إنها الثورة المفدورة، لا يعقل أن تنتقل خلال ثلاث سنوات من عرس الدم الشعبي السوري، الذي أشعل واحدة من أكبر الإنتفاضات الشعبية في تاريخنا، إلى هذا العهر الذي يحول الدم السوري المسفوك إلى مسحة تحت أقدام الطغاة.

وحين ينجح الغدر واللامبالاة والعجز، فإن اللغة تكون الضحية الثانية، فينفذ الكلام وتتحطم القيم، ويتلاشى المعنى. لا أدري بالضبط ماذا يجري على الأرض السورية، فأخبار المعارك متناقضة، هل سقطت بيروت أم سُلمت؟ هل تداعت قلعة الحصن أم عُدر بها؟ من يقاتل وكيف؟

لكن ما أعرفه هو أن هناك كذبة بدأت تروج، وهي أن الصراع في سوريا بدأ كصراع بين الأصولية والنظام، وأن الثورة كانت خطأ لأن المتظاهرين خرجوا من الجوامع، وأن المال الذي وصلت إليه عبر تحولها إلى صراع بين تيارات أصلوية متعسكرة من جهة وبين النظام الاستبدادي المتحالف مع أصولية متعسكرة أخرى من جهة ثانية، كان حتميا.

هذه الكذبة التي تدعى البراءة، لا علاقة لها بالبراءة، عدا عن أن ادعاء البراءة عند بعض المثقفين، الذين يرتجفون هلعاً من الناس، لا يستحق سوى الإزدراء.

كلا، فالسارد الذي وصلت إليه الثورة السورية لم يكن حتميا، وليس نتاج عدم نضج الشعب السوري للديمقراطية، بل هو نتيجة تضاضف مجموعة من العوامل لها اسم واحد هو الغدر.

لن أتوقف عند غدر الغرب بالثورة، فالذي كان يعول على الدعم الأمريكي إما جاهل وإما أحمق، فالإمبراطورية الأمريكية لم تكن يوما معنية بتحرر الشعوب، بل على العكس كانت معنية بإذلالها وتحطيم إرادتها، وخصوصا في المشرق العربي حيث تتقاطع المصلحة الأمريكية بالمصلحة الإسرائيلية إلى حدود التطابق. أما القارة الأوروبية العجوز، فهي عجوز لا تتصابي إلا على الحنين إلى زمن الكولونيالية البائد، ولا يعنيه من أمرنا سوى إثبات أن الإستقلال الوطني عطل مهماتها من أجل إدخال الحضارة إلى الشعوب المتخلفة والبربرية.

بل سأتوقف عند غدرين:

الغدر الأول هو الوهم الذي استحوذ على عقول البعض من أن التدخل الخارجي قادم لا محالة، وأن النموذج الليبي سوف يتكرر في سوريا، وهو وهم قاد إلى وهن قيادات المعارضة، وإلى عدم أخذها مسألة الثورة باعتبارها نضالا سوريا بجدية، إن على مستوى التنظيم أو على مستوى صوغ البرامج السياسية الواضحة، وأدخلها في صراعات بلا طائل، جعلها في النهاية مستتعبة للنظام الخليلجي العربي، الذي لم ير في الثورة سوى وسيلة للانتقام من النفوذ الإيراني المتعاطم.

هذا الوهم لم يكن خطأ سياسيا عارضا، بل كان غدرا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لأنه أدخل النضال الشعبي في توقعات أصابته خيبات أمل متتالية، ما سمح بانقياد المبادرات الشعبية التي صنعت تجارب التنسيقيات ومن بعدها بداية تجربة الجيش الحر.

الغدر الثاني هو الغدر الإقليمي، العربي والتركي، الذي كانت وعوده بالدعم مجرد هباء، لأنه لا يجرؤ على تجاوز السقف الأمريكي من جهة، ولأنه كان معنيا بالتسلل إلى الثورة وشق صفوفها وكسر حملها الديمقراطي، عبر بناء قوى عسكرية أصلوية ما لبثت أن حطمت تجربة الجيش الحر، وحولته إلى شرانم، نجح النظام الاستبدادي في استغلالها عبر استخدام خبرته مع الأصوليين والقاعدة في العراق.

هذان الغدران ما كانا ليتخذا هذا الشكل الحزن لولا عدم فهم النخب العلمانية واليسارية والليبرالية لدورها في مرحلة تحول الثورة السلمية إلى انتفاضة مسلحة، بحيث صار عدم الفهم هذا شكلا ثالثا من أشكال الغدر.

لم يتم اللجوء إلى السلاح عبر قرار، بل كان ردة فعل شعبية تلقائية على وحشية آلة القمع. هذه هي حقيقة بدايات اللجوء إلى السلاح، وكل كلام آخر لا يرى سوى المؤامرة لا هدف له سوى تشويه النضال الشعبي السوري. لكن غياب هذه النخب بشكل محزن عن الانتفاضة المسلحة، شكل ثغرة كبيرة تسلت من خلالها الأصوليات الخليجية والقاعدية، كي تستولي بشكل شبه كامل على العمل المسلح، وتبدأ في فرض أجنداتها المختلفة.

قد نجد تبريرات شتى لهذا القصور، كأن نقول بأن أربعة عقود من القمع كانت كفيلة بتحطيم كل أشكال التنظيم السياسي المستقل، أو نقول أن هول القمع الذي مارسه نظام الإستخبارات كان شديدا إلى درجة أنه منع تبلور أي أشكال تنظيمية، أو نقول إن نواة الجيش الحر وجدت نفسها بلا مساعدين مالي أو تسليحية، وكلها تبريرات صحيحة نسبيا، لكنها ليست كافية. إذ يجب الاعتراف بأن مناع اليسار الذي أحدث نقلة نوعية عبر تبنيه لقيم الحرية السياسية الليبرالية، يحتاج إلى إعادة بناء جذرية، عبر التحضر من أسرار واقع يسوده التفرغر بالكلمات وبنحي الممارسة جانبيا، وليس مستعدا المغادرة مواقع الطبقة الوسطى وقيم ثقافية جديدة لا تجد لنفسها مكانا سوى في عمل صار ميدانه الأساسي هو مواقع التواصل الإجتماعي، بعد انهيار عمل التنسيقيات تحت ضراوة القمع.

هذا اليسار الليبرالي، أو هذه اليسارية الليبرالية عليها اليوم قبل الغد تغيير موقعها من الصراع، وتحديد خطابها المناهض للتدخل الخارجي سواء أكان إيرانيا أو روسيا أو ميليشاويا أو خليجيا أو أمريكيا أو إسرائيليا.

كما أن الدعوات المشبوهة للحلحاح مع إسرائيل التي تدفع إليها السياسة الأمريكية الفعلية، يجب أن تدان وتطرد، لأن هذه الخيانة الموصوفة ليست الا دعوة إلى الإحتكار.

وسقط هذا الغدر كله، لا بد من تأكيد المؤكد:

لا رجعة إلى الوراء، لأننا لن نجد في الوراء سوى الموت.

ولا إمكانية لاستمرار السلالة الأسدية في السلطة مهما جرى.

على هذين المؤكدين يجب إعادة البناء بلغتنا التي صارت تشبه الصمت، وفي هذا الطريق الطويل المغرورس بالدم والدمار والدموع.

■ الرياض- أ ف ب: اصدرت السلطات المعنية

في السعودية فتوى تحرم مشاهدة مسلسل الصور

المتحركة «الابطال 99»، للأطفال معتبرة إياه «عملا يابلا

يجب انكاره والنهي عنه»، بحسب وسائل اعلام محلية.

ورأت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في قرارها الاحد ان المسلسل الذي يعرض على قناة «ام بس سي 3» المخصصة للأطفال «عمل يابل يجب إنكاره والنهي عنه تعظيما لاسماء الله وصفاته».

يشار إلى ان الفتاة، ومقرها دبي، مملوكة لرجال

اعمال سعوديين.

واضافت اللجنة ان «الواجب هو الإيمان بالله

وبأسمائها وصفاته وإثباتها (...) من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل».

ويدور جدل حول المسلسل مؤلفه الكويتي نايف المطوع لأن ابطاله يحملون «اسماء الله الحسنى وعددها 99، ويقومون بأمور ليست من قدرات البشر، ما أثار تذمر

الكثيرين في الكويت والسعودية»، بحسب المصادر.

وصدرت الفتوى الموقعة من قبل مفتي عام المملكة

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ وستة آخرين من اعضاء اللجنة.

يشار إلى ان المسلسل المثير للجدل انتهى العمل به قبل

حوالي عامين ويؤكد المعارضون لبئه أنه «يمس الشريعة الإسلامية ويشوش الأفكار والمعتقدات» كما أنه «يظهر ابطاله بقدرات تضاهي قدرات الخالق».

مفتي السعودية يحرم مسلسل صور متحركة

والدا مهندسة برامج هندية متهمان بقتلها في جريمة شرف

وقال قائد شرطة المقاطعة جوبينا نجاتي للفتاة الإخبارية إن الوالدين، اللذين استجريا ابنتهما إلى منزل الأسرة بعد وعدها بإقامة حفل زفاف تقليدي بحضور الأقارب، قاما بحرقها حتى الموت بعد تقييدها في سرير.

ويلقى الزواج بين أشخاص من طوائف أو أديان مختلفة أو مجموعات من أنساب معينة معارضة في مناطق كثيرة في ريف الهند.

وقال ناشطون إن عشرات من الرجال والنساء يبتذون أو يقتلون كل عام بسبب تحدي هذه التقاليد، وأوصت المحكمة العليا بتوقيع عقوبة الإعدام ضد من يدانون بالقتل فيما يعرف بجرائم الشرف.

■ نيودلهي- د ب أ: أفاد تقرير إخباري الإثنين أنه جرى إلقاء القبض على والدي مهندسة برامج إلكترونية 26/ عاما/ في جنوب الهند فيما يتعلق بقتلها بعدما تزوجت من رجل من طائفة مختلفة.

وذكرت شسيبة سي.إن.إن-آي.بي.إن، التليغفزيونية الهندية أن المهندسة الشابة تعرضت للختن الأحد في منزل الأسرة بمقاطعة جونتور في ولاية أندرا براديش، وقالت الشرطة إن والديها اعترفَا بقتلها.

وتزوجت المرأة من صديقها، أستاذ تكنولوجيا المعلومات، الأسبوع الماضي في حيدر أباد عاصمة الولاية.

بلدية ليفربول ستمنع تناول

وجبة السمك والبطاطس التقليدية بالأيدي

هاجموا خطة بلدية مدينة ليفربول، واعتبروا أن مسؤوليها مضوا إلى حد الجنون في استخدام قواعد الصحة والسلامة، فيما دافع هؤلاء عن الخطوة ومدعوا على أنها تهدف إلى مكافحة القمامة وسط المدينة.

ونسبت إلى، نك سمول، رئيس قسم المطاعم في بلدية ليفربول، قوله «لا نريد أن يقوم الناس بشراء وجبات السمك والبطاطس ويأكلونها خارج المطعم ومن ثم يرمون بقاياها في الشوارع، ونريد من المطاعم احترام معايير الصحة والسلامة». وأضاف سمول «اعتمدنا إجراءات تعلي على أي مطعم رصيف جديد لتقديم وجبات السمك والبطاطس في صجون مع الشوكاين والشوك لاستخدامها من قبل الزبائن بدلا من أيديهم».

■ لندن-يو بي اي: تخطط بلدية مدينة بريطانية لمنع سكانها من تناول وجبة السمك والبطاطس التقليدية، بأيديهم، بموجب قواع الصحة والسلامة.

وسيتح تطبيق القواعد الجديدة الرامية إلى منع الناس من اكل وجبة السمك والبطاطس بأيديهم على المطاعم والمقاهي التي تقدم الخدمة للزبائن في مناطق جلوس في الهواء الطلق، والمعروفة باسم مقاهي الرصيف.

وتوصي القواعد مقاهي الرصيف بتقديم وجبات السمك والبطاطس في صحون مع الساكايين والشوك، وليس في أكياس من الورق، وسيتح تطبيقها أيضاً على مطاعم الوجبات السريعة ومطاعم الكباب.

وقالت صحيفة «دايلي ميورر» الإثنين، إن سكانا محليين

إنقاذ صبية في الـ 15

من عمرها علفت في أرجوحة للأطفال

■ لندن- يو بي اي: أنقذ رجال

الإطفاء في مقاطعة بريطانية، صبية عمرها 15 عاماً بعد أن علفت مؤخرتها في أرجوحة مخصصة للأطفال الصغار بحديقة عامة.

وقالت صحيفة «دايلي ستار» قررت هي وزميلة لها ركوبها في حديقة للعب الأطفال.

وأضافت أن الصبيتين وجدتا نفسيهما عالقتين في المراجيح المخصصة للأطفال الصغار دون سن الخامسة، واتصلتا بخدمة الإطفاء لإخراجهما وتمكنت واحدة منهما من إخراج نفسها من الأرجوحة قبل وصولهم إلى حديقة باوندي بمدينة رامسغيت في مقاطعة كنت.

وأشارت الصحيفة إلى أن رجال الإطفاء الـ 5 استخدموا مقصات كهربائية لإخراج الصبية العالقة من أرجوحة الأطفال.

ونسبت إلى متحدت باسم خدمة الإطفاء والإنقاذ في مقاطعة كنت، قوله «لقدينا مكالة استغاثة عن صبية عالقة في أرجوحة للأطفال، وأرسلنا سيارة إطفاء مع طاقم من 5 رجال استخدموا معداتهم لإخراجها منها، وقاموا بعد ذلك بتسليمها إلى خدمة الإسعاف للعلاج من تأثير الحادثة».

وفاة أسمن رجل في بريطانيا

■ لندن- يو بي اي: توفي رجل-

يزن 419 كيلوغراماً ويُعتقد بأنه أسمن شخص في بريطانيا، جراء أصابته بأزمة قلبية عن عمر ناهز 22 عاماً.

وقالت صحيفة «دايلي ميورر» الإثنين إن، ليام جوستون، تدهورت صحته بشكل مفاجئ وتم استدعاء المسعفين إلى منزله بمدينة ليفينغستون الاسكتلندية، في محاولة يائسة لإنقاذ حياته.

وأضافت أن المسعفين لم يتمكنوا من إنقاذ جوستون وأعلنوا وفاته في منزله.

ونسبت الصحيفة إلى متحدت باسم الشرطة الاسكتلندية قوله «يمكننا أن نؤكد استدعاء دورية من الشرطة لمساعدة خدمات الاسعاف في منزل بمدينة ليفينغستون، حيث تدهورت صحة رجل في الثانية والعشرين من العمر». وأضاف المتحدث «لا تتعامل مع وفاة الرجل على أنها مشبوهة، وسيتم ارسال تقرير حول ملابساتها إلى النائب العام في ليفينغستون».

وكان جوستون خضع العام الماضي لعملية جراحية تم خلالها تصغير حجم معدته، لتمكينه من استهلاك كميات أصغر من الطعام.

الشرطة البريطانية تشارك

في تحقيق حول اغتصاب مزعوم

لسيدة أعمال بريطانية في مصر

■ لندن- يو بي اي: تشارك الشرطة البريطانية في تحقيق حول مزاعم تعرض سيدة أعمال بريطانية للاغتصاب على يد حارس أمن فندق، في منتجع شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر.

وقالت شسيبة سكاى نيوز، الإثنين، إن شرطة مقاطعة هامبشاير البريطانية، تشارك في التحقيق في الاغتصاب المزعوم لسيدة أعمال بريطانية في الأربعينات من العمر، ادعت بأنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل أحد حراس الأمن أثناء إقامتها في فندق فخم منتجع شرم الشيخ.

وأضافت أن سيدة الأعمال البريطانية أبلغت الشرطة المصرية بأن حارس الأمن اعتدى عليها بعد أن رافقها إلى غرفتها، يوم 6 آذار/مارس الحالي.

ونقلت سكاى»، عن متحدت باسم شرطة هامبشاير، قوله «إن مفتشين من فريق التحقيق يساعدون حالياً في تحقيق حول اعتداء جنسي على امرأة إنكليزية أبلغت عن وقوعه في منتجع شرم الشيخ المصري».

وأشارت إلى أن ناطقا بلسان وزارة الخارجية البريطانية، أكد «نحن على علم بحادثة تعرضت لها مواطنة بريطانية، ونقدم لها حالياً المساعدة القصصية».

وتحدّر الوزارة في موقعها على الإنترنت من «تزايد حالات الاعتداء الجنسي ضد المواطنات البريطانيات في مصر منذ الإضرابات التي بدأت عام 2011».

وقالت إنبها «تعاملت مع 23 حالة اعتداء جنسي و6 حالات اغتصاب تعرضت له بريطانيات وطال بعضها قاصرات في أماكن آمنة في مصر، مثل الفنادق خلال عام 2012».

سمكة قرش تقتل سائحا

نمساويا في جنوب إفريقيا

■ جوهانسبرج- رويترز: هاجمت سمكة قرش سائحا نمساويا وهو يسبح في شاطئ ب إقليم الكاب الشرقي في جنوب إفريقيا وقتلته. قال المعهد الوطني للانقاذ البحري في جنوب إفريقيا إن السائح البالغ من العمر 72 عاما أصيب بجروح قاتلة في الهجوم الذي تعرض له في شاطئ سيكوند بيتش في بورت سانت جونز، ولم يذكر المعهد اسم الرجل الذي كان هو وزوجته ضمن وفد سائح.

وأضاف المعهد أن نوع سمكة القرش التي هاجمت الرجل لم يعرف بعد.

4 مواليد جدد في مصر كل دقيقة

■ القاهرة-يو بي اي: أعلن رئيس الجهاز المركزي للمبعية العامة والإحصاء في مصر اللواء أبو بكر الجندي الاثنين أن كل دقيقة تشهد ولادة أربعة مواليد جدد في مصر.

وقال أمام مؤتمر «أولويات السكان والتنمية في مصر ما بعد 2014» أن المشكلة السكانية تعد أهم مشكلة تواجه مصر اليوم، وتحديدا في ما يتعلق بالزيادة السكانية، وخاصة أنها لا تتفق من قريب أو بعيد مع معدلات التنمية».

وأضاف أن عدد السكان زاد في مصر خلال العام الماضي مليونين و621 ألفا، أي ما يعادل 5780 مولودا جديدا يوميا، و4 مواليد كل دقيقة. وقالت مقرر المجلس القومي للسكان الدكتورة هالة يوسف خلال المؤتمر أن المجلس وضع خطة استراتيجيية 2014 _ 2017، تتضمن 7 محاور من بينها ضبط النمو السكاني، وتوظيف الاعلام لدعم السياسة السكانية. وأضافت أن المجلس أعد أيضا استراتيجية لمنع الزواج المبكر.

الحقائب الذكية تنهي عصر الأمتعة المفقودة

■ برلين-د ب أ: ربما تصبح قريبا المصقات على أمتعة السفر ضريا من الماضي، نظرا لأن شركات «ريمو» لإنتاج الحقائب و«ايرباص» لصناعة الطائرات و«تي سيستيمز» المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات اتحدت معا لتطبيق تكنولوجيا جديدة خاصة بالأمتعة الذكية وتحمل اسم «باچ تو جو». يمكن تعقب الأمتعة المجهزة بأدوات الكترونية بداخلها وذلك من خلال تطبيق على الهاتف الذي جرى عرضه في معرض برلين الدولي للسياحة « آي تي بي » ويظهر الباركود الضروري في تحديد الأمتعة في المطارات، في التطبيق.

ويسمح التطبيق للمسافرين معرفة أين توجد أمتعتهم في كل الأوقات وهو ما قد يؤدي إلى خفض عدد الحقائب التي يتم فقدانها.

يوجد حاليا نماذج أولية فقط من هذه الأمتعة. ولكن يمكن أن تطرح هذه الحقائب في الأسواق بحلول نهاية العام.

وسوف يكون ضمن الحقيبة الذكية أعلى نسبة 20 في المئة تقريبا مقارنة بالحقائب العادية.